صحيح

المتجر الرابح

في

ثواب العمل الصالح

تأليف

الحافظ أبي محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

٦١٣هـ - ٧٠٥هـ

تحقيق

زكريا بن غلام قادر الباكستاني

قاد العزاد

دار ابن حزم

صحيح
المتجر الرابح
في
ثواب العمل الصالح

تأليف

الحافظ أبي محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

٦١٣هـ - ٧٠٥هـ

تحقيق

زكريا بن غلام قادر الباكستاني

دار الخراز

دار ابن حزم

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف
حياة الدمياطي

الحالة السياسية والعلمية:

عاش الحافظ أبو محمد شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف ابن أبي الحسن بن شرف الدين التوني ـ الدمياطي ـ ويعرف بابن الماجد ـ حياته الطويلة الحافلة في الفترة من أوائل القرن السابع الهجري إلى أوائل القرن الثامن. وهي فترة حفلت بأحداث جد خطيرة شغلت العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، كان من أبرزها خطراً وأعمقها أثراً سقوط الخلافة الإسلامية في بغداد سنة ٦٥٦هـ، وما صاحب ذلك من موجات الغزو المتتالية على البلاد الإسلامية من التتار والمغول والصليبيين.

وقد تميزت هذه الفترة بطائفة من العلماء والفقهاء الذين عاصروا الحافظ الدمياطي، من أمثال سلطان العلماء العز ابن عبدالسلام، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ زكي الدين المنذري، والشرف اليونيني، والحافظ ابن مَندي، وأبي شامة المقدسي، وابن دقيق العيد، والشيخ الإمام المؤرخ ابن خِلّكان، وطائفة أخرى أدركت هؤلاء وأخذت عنهم، ولحقت بعصرهم، منهم الحفاظ المشاهير: المزّي والذهبي والبرزالي وابن ناصر الدين، وابن كبكلدي والتقي السبكي وغيرهم... وكان لهؤلاء العلماء أثرٌ كبير في مجرى الأحداث السياسية والأحوال العامة التي زخر بها هذا العصر، بما قدّموه من الفتاوى الفقهية والآراء الاجتهادية والمؤلفات الهامّة، وبما أبدوه من المشاركة الفعّالة في جميع ما شغل أولي الأمر والحكم في العالم الإسلامي عصرئذٍ، مما حفظ على المسلمين كلمتهم، ووحّد صفوفهم وجمع شملهم، ورفع لواء دينهم وصان شريعتهم وأحكامها.

* ولادته، ونشأته، وشيوخه:

في هذه الفترة الخطيرة، في سنة ثلاث عشرة وستمائة منها، ولد حافظ عصره ومسند وقته الحافظ الدمياطي في «تونة» من عمل مدينة تنِّيس [تعرف الآن بكوم سيدي عبدالله بن ملام في جزيرة بحيرة المنزلة). وكانت نشأته بمدينة دمياط أحد ثغور البلاد المصرية الهامّة وفيها تفقه في مذهبه وقرأ القراءات على الأخوين الإمامين أبي المكارم عبدالله وأبي عبدالله الحسين ابني منصور السعدي وسمع بها الحديث منهما، ومن الشيخ أبي عبدالله محمّد ابن موسى بن النعمان وهو الذي أرشده لطلب الحديث، بعد أن كان مقتصراً على الفقه وأصوله على مذهب الإمام الشافعي، وكانت سِنُّهُ عندما طلب الحديث ثلاثاً وعشرين سنة.

ثم انتقل إلى الإسكندرية فسمع بها في سنة ست وثلاثين وستمائة على الجم الغفير والعدد الكثير من علمائها وبخاصّة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السلفي، ثم قدم القاهرة وعُني بهذا الشأن رواية ودراية، ولازم الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري، فسمع عليه وأخذ عنه.

وفي سنة ثلاث وأربعين حجّ إلى الحرمين الشريفين، وارتحل إلى الشام سنة خمس وأربعين، وإلى الجزيرة وإلى العراق مرتين، وفي هذه البلاد أخذ عن شيوخها وسمع عليهم وانتفع منهم. كما أنه سمع على شيوخ دمشْق وحماة وحلب التي لازم فيها الحافظ أبا الحجّاج يوسف بن خليل - وماردين وبغداد، وفيها خرَّج أربعين حديثاً لأمير المؤمنين المستعصم بالله أبي أحمد عبدالله بن المستنصر بالله العبّاسي، آخر الخلفاء العبّاسيين ببغداد.

وكانت أكثر إقامته في دمشق والقاهرة، وفيها نشر علمه وانتفع به الطلّاب وأخذ عنه الفقهاء والعلماء، وبلغ في العلم مكانة مرموقة حدت بالإمام تاج الدين السبكي أن يصفه في طبقات الشافعية الكبرى بـ: «حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته، الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي القدر...». كما جعلت المؤرّخ صلاح الدين بن شاكر الكتبي في كتابه «فوات الوفيات» يصفه بـ: «الإمام البارع الحافظ النابه المجوّد الحجّة علم المحدّثين، عمدة النقّاد...». كما قال عنه الحافظ المزّي: ما رأيت أحفظ منه. وكما يقول البرزالي: «كان آخر من بقي من الحفّاظ وأهل الحديث وأصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة». وكما يقول الذهبي في معجمه: «العلامة الحافظ الحجّة أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث». وكما وصفه الإمام أبو حيّان الأندلسي بـ: «حافظ المشرق والمغرب».

ولا شك أن ما ذكره هؤلاء العلماء عنه يعبِّر بصدق وحق عن قيمة هذا الإمام

الجليل الذي بلغ الغاية في علوم عصره، وخلّف من المصنّفات الجليلة ما يشهد بعلو كعبه ورفعة منزلته بين معاصريه، كما يوضح مكانة من أخذ عنهم وسمع عليهم من العلماء الكبار في العالم الإسلامي من أمثال: ابن المُقَيَّر ويوسف ابن عبدالمعطي المَحَلِّي والعَلَم بن الصابوني والكمال بن الضرير وابن العلّيق وابن قميرة وموهوب الجواليقي وهبة الله بن محمّد بن مفرج الواعظ وشعيب بن الزعفران وابن رواح وابن رواحة وابن الجميزي والرشيد بن سلمة ومكّي بن علّان، وأصحاب السِّلفي، وشُهدة وابن عساكر، وخلق من أصحاب المحدّث ابن شاتيل والقزاز وابن برّي النحوي وابن كليب وابن طبرزد وحنبل والبوصيري والخشري. وقد بلغ عدد شيوخه ـ كما ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ـ ألفا ومائتين وخمسين شيخاً[1].

ومع جلالة قدر هؤلاء الشيوخ ورفعة منزلتهم كانت للحافظ الدمياطي مكانة رفيعة أتاحت له أن يُمَلِّي ويُحَدِّث في حياتهم، ويحتلّ بينهم مركزاً مرموقاً جعل كثيراً من رفقائه وقرنائه يأخذون عنه ويسمعون منه ويكتبون أماليه.

* تلاميذه:

ومن مشاهير العلماء الذين تتلمذوا على الحافظ الدمياطي وأخذوا عنه: الصاحب كمال الدين بن العديم وأبو الحسين اليونيني والقاضي علم الدين الأختائي وعلم الدين القونوي والشيخ أثير الدين أبو حيّان النحوي، والحافظ فتح الدين ابن سيد الناس والعلم البرزالي والزكي المزّي والعمر النويري ومحيي الدين النواوي وتقي الدين السبكي الذي كان أكثرهم ملازمة له وأخصّهم بصحبته وهو آخر خلق الله من المحدّثين به عهداً.

* مناصبه العلمية:

لقد كانت للحافظ الدمياطي في حياته وجاهة وحرمة وجلالة، فقد كان موسعاً عليه في الرزق، وتولّى مناصب علمية هامّة كمشيخة الظاهرية والمنصورية، وكان جميلَ الصورة جدّاً، مليحَ الهيئة، حسنَ الخلق، بسّاماً، نقيَّ الشَّيْبة، فصيحاً لغويّاً، مقرئاً سريع القراءة، جيّدَ العبارة كبيرَ النَّفْس، كثير التفنن، حسنَ المذاكرة، حسنَ العقيدة.

وتلك صفات إذا اجتمعت لأحد، حفظت عليه حرمته ورفعت درجته وصانت كرامته. فما بالك إذا اقترنت بهذه الصفات المنزلةُ العاليةُ في العلم والمعرفةُ وجودةُ التصنيف.

---

(١) راجع معجم شيوخ الدمياطي، ويوجد منه الجزء الثالث فقط في مكتبة الأزهر بالقاهرة برقم ٣٢٦ مصطلح وعليه سماعات وإجازات مؤرّخة سنة ٦٨١ وعليها أيضاً خط المؤلف.

* وفاته:

وقد ظل الدمياطي طول حياته يصنّف ويجمع ويدرس في جميع الفنون وبخاصّة علوم الحديث حتى مات فجأة حين صعد إلى بيته فغشي عليه في السلم ـ كما يقول ابن حجر ـ أو كما يقول ابن تغري بردى: كانت وفاته فجأة بالقاهرة بعد أن صلّى العصر غشي عليه في موضعه. فحمل إلى منزله فمات من ساعته وكان ذلك في يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة للهجرة النبوية، ودفن في مقابر باب النصر بالقاهرة. وصلّى عليه بدمشق صلاة الغائب. رحمه الله تعالى وعفا عنه.

* مصنّفاته العلمية:

ذكرت المصادر التي ترجمت للدمياطي عدداً من مصنّفاته، وصل بعضها إلى علمنا ولم يصل إلينا بعضها الآخر، وربّما كانت له مصنّفات أخرى لم يذكرها المترجمون له ولم تحفظ لنا المكتبات منها شيئاً بين مقتنياتها، وها هي أسماء ما أمكننا جمعه من تآليفه مرتّبة أبجدياً:

١ ـ أخبار عبدالمطلب بن عبد مناف.
٢ ـ أخبار بني نوفل.
٣ ـ الأربعون الأبدال في تساعيات البخاري ومسلم (انظر رقم ٩) برنامج المكتبة الخالدية بالقدس ١١/٧٦.
٤ ـ الأربعون الحلبية في الأحكام النبوية.
٥ ـ الأربعون في الجهاد.
٦ ـ الأربعون المتباينة بالإسناد المخرجة على الصحيح من حديث أهل بغداد.
٧ ـ الأربعون الصغرى (مختصر الكتاب السابق).
٨ ـ التسلّي والاغتباط بثواب من تقدّم من الأفراط (دار الكتب ١٦٠ حديث م).
٩ ـ جزء فيه أحاديث عوال وأبدال وموافقات وتساعيات ومصافحات وأناشيد ومقطعات Esc[2]. 1800, 12 (الإسكوريال بمدريد).
١٠ ـ ذكر أزواج النبي ﷺ وأولاده وأسلافه.
١١ ـ السيرة النبوية (لعله الكتاب الآتي برقم ٢٠).
١٢ ـ العقد المثمن فيمن اسمه عبدالمؤمن.
١٣ ـ فضل الخيل (منه نسخ خطية في باريس ٢٨١٦، أيا صوفيا ٤١٥٨، أسعد أفندي ١٨٢٤، وهو مطبوع).
١٤ ـ قبائل الخزرج (ويسمّى أيضاً: أخبار قبائل الخزرج أخى الأوس).

١٥ ـ كشف المغطّى في تبيّن الصلاة الوسطى (دار الكتب ٥٩٣ حديث).
١٦ ـ المائة التساعية في الموافقات والأبدال العالية.
١٧ ـ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح.
١٨ ـ المجالس البغدادية.
١٩ ـ المجالس الدمشقية.
٢٠ ـ مختصر في سيرة سيد البشر ـ خ. (بانكبور بالهند) Bank XV, 1007.
٢١ ـ معجم شيوخ الدمياطي (١ ـ ٣) الجزء الثالث فقط بالمكتبة الأزهرية برقم ٣٢٦ مصطلح.
٢٢ ـ حواش على البخاري بهوامش نسخته.
٢٣ ـ حواش على مسلم بهوامش نسخته.

هذه هي أسماء المؤلفات التي جمعناها من الكتب التي ترجمت له وهي المذكورة في مصادر ترجمته بعد قليل بالإضافة إلى ما جاء في فهارس دار الكتب المصرية والأزهرية ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان.

* مصادر ترجمته:

١ ـ تذكرة الحفاظ	للذهبي	المتوفى سنة ٧٤٨	٤ : ١٤٧٧	(طبع الهند ١٣٧٧/١٩٥٨م)
٢ ـ طبقات القرّاء	للذهبي	المتوفى سنة ٧٤٨	٢ : ٥٨٢	(طبع القاهرة ١٩٦٩ بتحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق)
٣ ـ فوات الوفيات	لابن شاكر الكتبي	المتوفى سنة ٧٦٤	٢ : ١٧	(طبع بولاق ١٢٨٣)
٤ ـ مرآة الجنان	لليافعي	المتوفى سنة ٧٦٨	٤ : ٢٤١	(طبع الهند ١٣٧١)
٥ ـ طبقات الشافعية	للسبكي	المتوفى سنة ٧٧١	٦ : ١٣٢	(طبع المطبعة الحسينية)
٦ ـ تاريخ علماء بغداد	لابن رافع السلامي	المتوفى سنة ٧٧٤	١٢٠ ـ ١٢٢	(طبع بغداد ١٣٥٧)
٧ ـ الدرر الكامنة	لابن حجر	المتوفى سنة ٨٥٢	٢ : ٤١٧	(طبع الهند ١٣٥٠)
٨ ـ النجوم الزاهرة	لابن تغرى بردى	المتوفى سنة ٨٧٤	٨ : ٢١٨	(طبع دار الكتب المصرية)
٩ ـ المنهل الصافي	لابن تغرى بردى	المتوفى سنة ٨٧٤	٣ : ٣٥٤	(مخطوطة دار الكتب برقم ١١١٣)
١٠ ـ حسن المحاضرة	للسيوطي	المتوفى سنة ٩١١هـ	١ : ١٦٧	(طبع مصر)
١١ ـ شذرات الذهب	لابن العماد	المتوفى سنة ١٠٨٩	٦ : ١٢	(طبع القاهرة ١٣٥١)
١٢ ـ درة الحجال	لابن القاضي			

١٣ ـ البدر الطالع	للشوكاني	المتوفى سنة ١٢٥٠	١: ٤٠٣	(طبع القاهرة ١٣٤٨هـ)
١٤ ـ الرسالة المستطرفة	للكتاني		١٠٣	(طبع بيروت ١٣٢٢هـ)
١٥ ـ فهرس الفهارس	للكتاني		١: ٣٠٤ـ٣٠٦	(طبع المغرب ١٣٤٦)
١٦ ـ البداية والنهاية	لابن كثير	المتوفى سنة ٧٧٤	١٤: ٤٠	(طبع مصر ١٣٥١ ـ ٥٨)
١٧ ـ طبقات القراء	لابن الجزري	المتوفى سنة ٨٣٣	١: ٤٧٢	(طبع القاهرة ١٣٧١)
١٨ ـ هدية العارفين	للبغدادي		١: ٦٣١	
١٩ ـ كشف الظنون	لحاجي خليفة		٤٠٤، ١٠١٣، ١١٥٢، ١٢٧٩، ١٤٩٢، ١٤٩٥، ١٧٣٥	(طبع إستانبول ١٩٤١)
٢٠ ـ إيضاح المكنون	للبغدادي		٢: ٤٢٥	(طبع إستانبول ١٩٤٥)
٢١ ـ الأعلام	لخير الدين الزركلي		٤: ٣١٨	(طبع القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩)
٢٢ ـ معجم المؤلفين	لعمر رضا كحالة		٦: ١٩٧	(طبع دمشق ١٣٧٨)
٢٣ ـ تاريخ الأدب العربي	لكارل بروكلمان			(طبع ليدن)

منهج الدمياطي في كتابه

أوضح الحافظ الدمياطي في مقدّمة كتابه المنهج الذي اتبعه في هذا الكتاب ـ ويمكن لنا أن نحدد منهجه العام ـ بما يلي:

أولاً: يورد في كل باب من أبواب هذا الكتاب، ما ورد فيه من آيات الكتاب المبين، ثم يعقب ذلك بجمل من حديث رسول الله ﷺ وردت في ثواب هذا العمل.

ثانياً: يعزو الأحاديث إلى أصولها، مع بيان صحيحها من عليلها، وسار في ذلك على قاعدة محددة، فإذا قال: خرّج فلان بإسناده، فهذا السند سقيم وضعيف، وما عدا ذلك يبين درجة الحديث من كونه صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً. هذا إذا لم ينص مخرّج الحديث على درجته، فإن فعل كالترمذي وغيره اكتفى بذلك.

ثالثاً: إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، لم ينسبه إلى غيرهما إلا لفائدة، وكذا الحال إذا كان في السنن الأربعة، لم ينسبه إلى المسانيد أو المعاجم إلا لفائدة. إذا عزا حديثاً إلى معاجم الطبراني الثلاث، أو الأوسط، أو الصغير، فإنه ينص على أصلح الأسانيد.

رابعاً: أورد في هذا الكتاب كل عمل نصّ النبي ﷺ على ثوابه، أما ما لم يرد فيه نص، بل كان من أفعاله ﷺ، أو من أمره أو لم يبيّن أجر فاعله، فإنه لا يورد هذا العمل، إلا في القليل النادر.

التزامه بمنهجه

التزم الحافظ بالمنهج الذي اختطه لنفسه، وسار وفقه، ومن الأمثلة على ذلك، أنه لم يخرج حديث الاستخارة المشهور، لأنه لم يرِد فيه ذكر للثواب، فقال في ص١٤٨: وأما حديث صلاة الاستخارة، فإنه حديث صحيح، مشهور، لكنه لم يذكر فيه ثواب، فلم أذكره.

وفي أبواب الذكر ص٤٧٠ يقول: وفيما كان يقوله ﷺ حين يستيقظ، جملة من الأحاديث، لم يذكر فيها ثواب قائلها، فأضربت عن ذكرها لأنها ليست من شرط هذا الكتاب.

وقد التزم المؤلف ـ رحمه الله ـ إيعاز كل حديث إلى مخرّجه، وقد فعل، غير أنه ذكر أحاديث فاته أن ينسبها إلى أصولها ـ انظر الأحاديث رقم (٥٤١) (٥٦٦) (٦١٦) (١٦٥٦) (١٧٤٣)، وهي أحاديث قليلة جداً، وقد عزوتها إلى مخرّجيها.

موارده في هذا الكتاب

أخرج الدمياطي، أحاديث أئمة مشهورين، وقد نصّ على أنه روى من المصادر التالية:

١ ـ صحيح أبي عبدالله البخاري.
٢ ـ صحيح مسلم بن الحجّاج.
٣ ـ سنن أبي داود.
٤ ـ جامع الترمذي.
٥ ـ سنن النسائي.
٦ ـ سنن ابن ماجة.
٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل.
٨ ـ مسند الإمام أبي يعلى الموصلي.
٩ ـ مسند الإمام أبي بكر البزار.
١٠ ـ المعجم الكبير للطبراني.
١١ ـ المعجم الأوسط للطبراني.
١٢ ـ المعجم الصغير للطبراني.
١٣ ـ صحيح الإمام ابن خزيمة.
١٤ ـ صحيح الإمام ابن حبّان.
١٥ ـ المستدرك للحاكم أبي عبدالله.

هذه جملة من المصادر التي اعتمد عليها الحافظ الدمياطي، وقال: وأضفت إلى ذلك جملًا أُخر، معزوّة إلى أصولها.

وقد تتبعت أبرز هذه المصادر فكانت مؤلفات ابن أبي الدنيا على رأس القائمة، ومعلوم أن مؤلفاته تزيد على المائتين، وقد اختار منها ما طاب له.

واعتمد أيضاً على مؤلفات الإمام البيهقي ومن أبرزها كتابه الكبير «شعب الإيمان» الذي طبع بعضه، وكتاب «السنن الكبرى» له.

ومن المؤلفات التي كانت موارد لهذا الكتاب، كتب الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ومنها كتابه حلية الأولياء، وكتاب السواك، ولم أقف عليه مطبوعاً. وكتب الترغيب والترهيب كانت موارد لهذا الكتاب، ومنها كتاب الترغيب والترهيب لابن الأصبهاني، وقد طبع قريباً.

هذه هي أهم موارد المصنّف في هذا الكتاب.

* اسم الكتاب:

«**المتجر الرابح، في ثواب العمل الصالح**»، هكذا ورد اسمه في المخطوطتين المصرية والتركية، اللتين اعتمدت عليهما، وكذا ورد في المصادر التي ترجمت للمؤلف، ولا أعلم في ذلك خلافاً.

* وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

النسخة الأولى: وهي النسخة التركية، وتقع في (١٥١) ورقة، بمعدل (٢٥) سطراً في الصفحة الواحدة، وخطّها نسخي عادي.

النسخة الثانية: النسخة المصرية، وتقع في (٣١٢) ورقة، بمعدل (٢٣) سطراً في الصفحة، وهي بخط نسخي عادي.

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإن أحاديث الفضائل محببة لنفوس المؤمنين ، ودافعة لهمم الطالبين للفوز بجنة رب العالمين ، ومن أوسع الكتب التي جمعت أحاديث الفضائل هو كتاب المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح للدمياطي ، وقد خرجت أحاديث الكتاب وبينت ما يصح منها وما لا يصح ثم إنه كان قد بلغني أن الأخ الفاضل علي بن حسن الحلبي يقوم بتحقيق الكتاب ، فلما قابلته سألته عن ذلك ، فأجابني بأنه لم يبدأ في ذلك ، وأن أكمل ما بدأت فيه ، وأنه لن يعمل في الكتاب مادام أني بدأت فيه ، فأكملت الكتاب والحمد لله .

وقد بينت أمام كل حديث درجته من الثبوت ، فإن كان الحديث في أحد الصحيحين اكتفيت بالعزو إليه ، لأن إخراجه في الصحيح معلم بصحته ، وليعلم أن هناك أحاديث خالفت فيها المؤلف ـ رحمه الله ـ لأنه قد تبين لي بعد دراسة أسانيدها أن المؤلف لم يصب فيما ذهب إليه من الحكم عليها .

وهناك بعض أبواب الكتاب محذوفة بالكامل لأن كل أحاديث ذلك الباب ضعيفة ، والله المستعان .

والحمد لله أولاً وأخيراً وظاهراً واطناً .

كتبه : زكريا بن غلام قادر

١٤٢١/١/١٠ هـ .

مقدمة مؤلف المتجر الرابح

لك الحمد اللَّهُمَّ جزيل الثواب ، جميل المآب ، سريع الحساب ، منيع الحجاب ، منحت أهل الطاعةِ الطاعةَ ورغبتهم فيها ، وأوجدت فيهم الاستطاعة وأثبتهم عليها ، وخلقت لهم الجنان وسقتهم فضلا إليها ، وجعلت في الأعمال مفضولا وفاضلا وجيها ، فالرحمة وموجباتها منك ، والطاعة وثوابها صدرا عنك ، ومقاليد الأمور كلها بيديك ، والمبدأ منك والمصير إليك .

رب فاحمد نفسك عنا لنفسك ، كما ينبغي لجلال وجهك وكمال قدسك ، فإنا عن القيام بحق حمدك عاجزون ، ولعظمة جزيلك خاضعون ، وإليك فيما منحت أهل قربك راغبون . فَجُدْ علينا من خزائن جودك بما تعلقت به الآمال ، فإنك واسع العطاء جزيل النوال .

واعلم أنني ذكرت في هذا الكتاب كل عمل نص النبي ﷺ على ثوابه ، دون ما فعله أو أمر به ولم يبين أجر عامله في اكتسابه ، فإني لا أذكره إلا نادرا أو سبق بنان ، ولا أترك من الأول إلا ما محته يد السهو والنسيان ، وإلى

الله ألجأ في تيسير ما قصدت ، وأن يجعله مما بـه وجهـه أردت ، وأن ينفـع بـه كـل مـن وصـل إليـه ، فالاسـتعانه بـه والاتكـال عليـه ، وهـو حسبي ونعـم الوكيل .

وسميته كتاب ((المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح)) .

وقد اخترت ما فيه من صحيح الإمـام أبـي عبـدالله البخـاري ، وصحيـح الإمام مسلم بن الحجاج وسنن الإمام أبي داود السجسـتاني ، وجـامع الإمـام أبي عيسى الترمذي ، وسنن الإمام أبي عبدالرحمن النسائي ، وسنن الإمام أبي عبدالله ابن ماجة القزويني ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل ، ومسند الإمام أبـي يعلى الموصلي ، ومسند الإمام أبي بكر البزار ، والمعـاجم الثلاثـة للإمـام أبـي القاسم الطبراني ، وصحيح الإمام أبي بكـر ابـن خزيمـة ، ولم يقـع لي منـه إلا الأول ، وصحيح الإمام أبي حـاتم بـن حبـان ، والمسـتدرك علـى الصحيحـين للإمام أبي عبدالله الحاكم رحمـهم الله [تعـالى] أجمعـين . وأضفـت إلى ذلـك جملا أخر معزوة إلى أصولها .

وإذا كـان الحديـث في الصحيحـين أو أحدهمـا لم أنسـبه لغيرهمـا إلا لفائدة ، وكذا إذا كان في السـنن الأربعـة لم أنسـبه إلى المسـانيد والمعـاجم إلا لفائدة ، وإذا عزوت حديثا إلى الطبراني وكان قد خرجه في معاجمه الثلاثة أو في بعضها نصصت على أصلحها .

ولما من الله بتمامه ، وجاد باختتامه ، عن لي أن أقدم ترجمة أبوابه ، تسهيلا على طلابه ، وها أنا أذكرها مستعينا بالله ، ومتوكلا عليه ، ومفوضا أموري كلها إليه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١ - أبواب العلم

ثواب العلم والعلماء وفضلهم

قال الله تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ ﴾ بدأ بنفسه الشريفة ، وثنى بالملائكة ، وثلث بأولي العلم . وناهيك بذلك فضلا وشرفا . وقال تعالى ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

صحيح ١ - وعن معاوية رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ ((من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم [ويعطي الله] ، ولن يزال أمر هذه الأمة

مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى يأتي أمر الله)) رواه البخاري ومسلم ، والطبراني إلا أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ، ومن يرد الله به خيرا يفقه في الدين ، وإنما يخشى الله من عباده العلماء)) .

صحيح ٢ ـ وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع)) رواه الطبراني [والبزار] بإسناد حسن .

صحيح ٣ ـ وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فسدت ، وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكان منها أجادب أمسكت الماء ، فنفع الله [تعالى] بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا ، وأصاب طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ . فذلك مثل من فقه في دين الله [فعلم] ، ونفعه ما بعثني الله به وعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به)) رواه البخاري ومسلم .

((الكلأ)) ـ بالهمزة ـ هو رطبة ويابسة و ((الأجادب)) هي الأرض الصلبة التي تمسك الماء ولا تنبت ، و ((القيعان)) جمع قاع وهي الأرض المستوية .

متفق عليه ٤ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا حسد إلا في اثنين ، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها)) رواه البخاري ومسلم .

والمراد بالحسد في هذا الحديث هو الغبطة وهو تمني [مثل] ما للمغبط .

صحيح ٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وإن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء [وإن الأنبياء] لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر)) رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان .

حسن ٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن .

حسن ٧ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : ((ذكر لرسول الله ﷺ رجلان ، أحدهما عابد والآخر عالم ، فقال رسول الله ﷺ ((فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم)) ، ثم قال رسول الله ﷺ ((إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في

البحر ليصلون على معلمي الناس الخير)) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

((الحجر)) بضم الجيم وإسكان الحاء المهملة هو الخرق في الأرض وجحر النملة مسكنها .

ثواب طلب العلم وتعليمه لوجه الله عز وجل

حسن

٨ ـ عن صفوان بن عسال المرادى رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ ـ وهو في المسجد ـ متك على برد له أحمر ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت أطلب العلم . فقال ((مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ، ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب)) رواه أحمد والطبراني وابن حبان وابن ماجة ، إلا أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((ما من خارج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع)) .

صحيح

٩ ـ وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته)) .

صحيح

١٠ ـ روى ابن ماجة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول ((من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره)) .

ثواب من ترك المراء والجدال في العلم وغيره

حسن ١١ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت في ربض الجنة . ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في وسطها . ومن حسن خلقه بني له بيت في أعلاها)) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

((ربض الجنة)) ـ بضاد معجمة وبالتحرك ـ هو ما حولها .

ثواب تعليم العلم وتصنيفه ونسخه وروايته

قد تقدم في البابين قبله جملة من الأحاديث تدل لهذا الباب .

حسن ١٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ، وولدا صالحا تركه ، أو مصحفا ورثه ، أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل ، أجراه ، أو صدقة

أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن وابن خزيمة .

مسلم ١٣ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له)) رواه مسلم .

حسن ١٤ ـ وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجري يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح .

حسن ١٥ ـ وخرج ابن ماجة من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل)) .

صحيح ١٦ ـ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((والله لأن يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم)) رواه أبو داود وهو في الصحيحين في حديث طويل .

مسلم ١٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول اله ﷺ قال : ((من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا)) رواه مسلم .

صحيح ١٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع)) رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن حبان إلا أنه قال : ((رحم الله)) .

صحيح ١٩ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة)) رواه ابن حبان .

وعن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل [رحمه الله] قال : قلت لأبي : أتهجد بالليل أو أكتب العلم ؟ فقال : اكتب [العلم] .

قلت : وإنما قال له ذلك لأن كتابة العلم يتعدى نفعها إلى غيره فله أجره وأجر من انتفع بذلك في حياته وبعد موته أبدا ، وأما التهجد فليس له إلا أجره فقط والله أعلم .

ثواب العمل على الكتاب والسنة والتمسك بهما

قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ والآيات في الباب كثيرة جدا .

حسن ٢٠ ـ وعن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ((أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله)) قالوا : بلى . قال : ((إن هذا القرآن طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا به . فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا)) رواه الطبراني بإسناد جيد ، ورواه البزار بنحوه من حديث جبير بن مطعم .

صحيح ٢١ - وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، [فقال :] فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع ، فأوصنا قال [فقال :] ((أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد ، وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين [من بعدي] عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة)) رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة وابن حبان .

((النواجذ)) بالنون والجيم والذال المعجمة هي الأنياب ، وقيل الأضراس ، ومعناه الزموا السنة واحرصوا عليها ، كما يلزم العاض بنواجذه الشيء حرصا عليه وخوفا من ذهابه .

صحيح ٢٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال قال : قال رسول الله ﷺ : ((لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك)) . رواه ابن حبان .

الشرة : بكسر الشين المعجمة هي النشاط والهمة .

٢ ـ أبواب الطهارة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾

ثواب الوضوء وإسباغه

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .

مسلم ٢٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو آخر قطرة الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب)) رواه مسلم .

صحيح ٢٤ ـ وعن عبدالله الصنابحي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه ، حتى يخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه ، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه ، حتى تخرج من أذنه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة)) رواه النسائي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ، ولا علة له ، والصنابحي صحابي مشهور .

مسلم ٢٥ ـ قلت : ورواه مسلم في حديث طويل عن عمرو بن عبسة نحوه وزاد في آخره ((فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته كيوم ولدته أمه)) .

مسلم ٢٦ ـ وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره)) وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه توضأ ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال : ((من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه ، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة)) رواه مسلم والنسائي ، ولفظه : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه [ثم يصلي الصلاة] إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها)) وفي لفظ للنسائي ((من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن)) .

صحيح ٢٧ ـ وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في قصة جبريل عليه السلام وسؤاله النبي ﷺ عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان)) قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : ((نعم)) الحديث رواه ابن خزيمة وهو في الصحيحين بنحوه .

مسلم ٢٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال : ((السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أن قد رأينا إخواننا)) قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال ((أنتم أصحابي

وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)) قالوا : كيف تعرف من لم يأت من أمتك يا رسول الله ؟ فقال ((أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خليه)) قالوا بلى يا رسول الله ، قال : ((فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض)) رواه مسلم .

قلت الغر بياض في وجه الفرس ، والتحجيل بياض في قوائمه ، وذلك مما يكسبه حسنا وجمالا ، فشبه النبي ﷺ النور الذي يكون يوم القيامة في أعضاء الوضوء بالغرة والتحجيل ، ليفهم أن هذا البياض في أعضاء الإنسان مما يزينه لا مما يشينه ، وقريب من هذا قوله تعالى :﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ ثم قال ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ .

متفق عليه

٢٩ ـ وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٣٠ ـ وعنه رضي الله عنه قال : سمعت خليلي ﷺ يقول ((تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء)) رواه مسلم ، ولابن خزيمة في هذا الحديث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن الحلية تبلغ مواضع الطهور)) .

صحيح

((الحلية)) ما يحلى به أهل الجنة في الجنة من الأساور ونحوها .

ثواب من أسبغ الوضوء في البرد الشديد وهو يشق عليه

مسلم

٣١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات)) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ! فذلكم الرباط !)) رواه مسلم.

قلت : المراد بالمكاره البرد الشديد أو المرض الذي يكسل صاحبه عن الحركة ونحو ذلك من الحالات التي يشق على الإنسان الوضوء فيها ، ولما كان المواظب على هذه الأفعال المذكورة متوقعا بها غفران ذنوبه وزيادة حسناته ودخوله الجنة شبهه النبي ﷺ بالمرابط [بالرباط] الذي هو في نحر العدو يتوقع برباطه الشهادة والغفران ، وقال بعضهم : إنما سميت هذه الأفعال رباطا ، لأنها تربط صاحبها أي تكفه عن المعاصي والمآثم ، والله أعلم .

صحيح

٣٢ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب)) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) رواه ابن حبان .

صحيح

٣٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا)) رواه البزار بإسناد صحيح .

ثواب السواك

صحيح إلا زيادة ((ومجلاة للبصر)) فضعيفة .

٣٤ ـ عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)) رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان ، ورواه البخاري معلقا مجزوما ، ورواه أحمد من حديث ابن عمر والطبراني من حديث ابن عباس وزاد فيه ((ومجلاة للبصر)) .

متفق عليه

٣٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)) رواه البخاري ومسلم ، ورواه أحمد وابن خزيمة إلا أنهما قالا : ((لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء)) وابن حبان إلا أنه قال : ((مع الوضوء عند كل صلاة)) .

صحيح

حسن

٣٦ ـ وعن علي رضي الله عنه : أنه أمر بالسواك وقال : قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه [كلما قرأ آية] أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك ، فطهروا أفواهكم للقرآن)) ورواه البزار بإسناد جيد .

صحيح

٣٧ ـ وعن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ ((ركعتان

بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك)) .[1]

حسن ٣٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ ، قال : ((لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من [أن] أصلي سبعين ركعة بغير سواك)) رواهما أبو نعيم في كتاب السواك بإسنادين حسنين .

حسن ٣٩ - وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا)) رواه أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من حافظ على الوضوء

صحيح ٤٠ - عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)) رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

قوله ((ولن تحصوا)) أي لن تحصوا مالكم عند الله من الأجر والثواب

---

(١) حسن لغيره :

وقد جمع طرقه ابن الملقن في البدر المنير (١٤٩/٣) ومن وقف على تلك الطرق يجزم بثبوت الحديث .

إن استقمتم . وقيل معناه : لن تحصوا جميع أعمال البر .

صحيح ٤١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح ٤٢ ـ وعن عبدالله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوما ، فدعا بلالا فقال : ((يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي)) فقال بلال : يا رسول الله ما توضأت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : ((بهذا)) رواه ابن خزيمة .

ثواب من قال هؤلاء الكلمات بعد الوضوء

مسلم ٤٣ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء)) رواه مسلم .

صحيح ٤٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ، ومن

قرأ العشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره . ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كتب في رق ثم جعل في طابع ، فلم يكسر إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد جيد والنسائي وقال : الصواب موقوف ، قلت : وإن كان موقوفا فسبيله سبيل المرفوع ، لأن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد . والله أعلم .

ثواب من صلى ركعتين بعد الوضوء

متفق عليه

٤٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال لبلال : ((يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ؟ فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة)) قال : ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي . رواه البخاري ومسلم .

الدف بضم الدال المهملة وفاء مشددة هو صوت النعل حال المشي .

مسلم

٤٦ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما ، إلا وجبت له الجنة)) رواه مسلم .

متفق عليه ٤٧ ـ وعن عثمان رضي الله عنه : أنه توضأ ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم قال : ((من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٤٨ ـ وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه أبو داود .

٣ ـ أبـواب الصـــلاة

ثواب المؤذن المبتغي بأذانه وجه الله تعالى

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها أرى هذه الآية نزلت في المؤذنين .

البخاري ٤٩ ـ وعن عبدالرحمن بن أبي صعصعة : أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له : إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك وباديتك ، فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ، قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ ، رواه البخاري وابن خزيمة إلا أنه قال فيه : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا إنس إلا شهد له)) .

صحيح

صحيح ٥٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((المؤذن يغفر له مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس)) رواه أبو داود وابن خزيمة

والنسائي وزاد ((وله مثل أجر من صلى معه)) .

صحيح ٥١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح ٥٢ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : أن نبي الله ﷺ قال : ((إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له مدى صوته وصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه)) رواه أحمد والنسائي بإسناد جيد . قوله : ((مدى صوته)) يعني غايته ، والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة بقدر ما يبلغ الغاية من الصوت ، وقيل معناه : لو كان من مقام المؤذن إلى حيث يبلغ صوته ذنوب وسيئات غفرها الله تعالى له .

متفق عليه ٥٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا)) رواه البخاري ومسلم .

قوله ((لاستهموا)) يعني لاقترعوا ، لأن كلا من الناس إذا علم وتحقق ما في الأذان من عظم الأجر وجزيل الثواب أحب أن يختص بالأذان ، وغيره أيضا يحب ذلك ، فوجبت القرعة لقطع المنازعة بينهم والاختلاف ، ولكنهم لا يعلمون ما فيه من الثواب .

صحيح ٥٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان ، وفي رواية لابن خزيمة : قال : قال رسول الله ﷺ : ((المؤذنون أمناء ، والأئمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة)) ثلاث مرات . ولابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين)) .

مسلم ٥٥ ـ وعن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة)) رواه مسلم .

قوله ((أطول الناس أعناقا)) قيل يعني أكثر الناس عملا ، يقال : لفلان عنق من الخير أي قطعة ، وقيل : هو من طول الأعناق حقيقة لأن الناس يوم القيامة إذا كانوا في الكرب والازدحام ـ منهم من يلجمه العرق ، ومنهم من يبلغ شحمة أذنه ، ومنهم من يعلو فرق رأسه ـ كان المؤذنون يومئذ أطول الناس رقابا ، وأرفعهم رؤوسا ، مشرئبين لأن يؤذن لهم في دخول الجنة . وقيل غير ذلك ، قلت : ويحتمل أن أعناقهم لا تزيد طولا ، وانما هو لعلو مكانهم ، لأنهم يكونون يوم القيامة على كثيب من مسك ، والناس في أرض المحشر كما سيأتي في حديث ابن عمر ، فرؤوس الناس مستوية لاستواء موقفهم وطولهم وهم يشرفون على الناس برؤوسهم وأعناقهم لعلو مكانهم ،

وارتفاع ما تحت أرجلهم ، وهذا ليس ببعيد والله أعلم .

حسن ٥٦ - وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال ((إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله تعالى)) رواه الطبراني والبزار والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ٥٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء)) قال الراوي : والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا . وراه مسلم .

متفق عليه ٥٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين)) . رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٥٩ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمع رسول الله ﷺ رجلا وهو في مسير له يقول : الله أكبر الله أكبر ، فقال نبي الله ﷺ ((على الفطرة)) فقال : أشهد أن لا إله إلا اله ، فقال : ((خرج من النار)) فاستبق القوم إلى الرجل فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن . رواه مسلم وابن خزيمة .

صحيح ٦٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله عز و جل : انظر إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة ،

يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة)) رواه أبو داود والنسائي .

((الشظية)) ـ بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين بعدهما ياء مثناة مشددة ـ هي القطعة من الجبل تنقطع ولا تنفصل عنه .

صحيح ٦١ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((من أذن اثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ، وبكل إقامة ثلاثون حسنة)) رواه ابن ماجة والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري .

صحيح ٦٢ ـ وقد روى أبو داود ، والترمذي وحسنة من حديث عثمان ابن أبي العاص رضي الله عنه قال : إن من آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ : ((أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا)) .

ثواب من أجاب المؤذن بما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم ٦٣ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة ، فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ،

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله ، من قلبه ، دخل الجنة)) رواه مسلم .

مسلم ٦٤ ـ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا . غفر الله له ذنبه)) رواه مسلم .

صحيح ٦٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادي ، فلما سكت قال رسول الله ﷺ ((من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة)) رواه النسائي وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٦٦ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا ، فقال رسول الله ﷺ : ((قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان .

ثواب من دعا بعد الأذان بهذا الدعاء

البخاري ٦٧ ـ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة

آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة)) رواه البخاري .

صحيح إلا زيادة الترمذي فضعيفة.

٦٨ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد)) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان ، زاد الترمذي في روايته : قالوا فماذا نقول يا رسول الله ؟ قال : ((سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة)) .

ثواب الدعاء عند إقامة الصلاة

حسن

٦٩ ـ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ساعتان لا يرد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان ، وهذا أحد ألفاظه .

ثواب الصلاة مطلقا

صحيح

٧٠ ـ عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)) رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ورواه مالك في الموطأ بلاغا .

مسلم ٧١ ـ وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ـ أو تملأ ـ ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك)) رواه مسلم .

صحيح ٧٢ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يكثر فليكثر)) .

وقال بكر بن عبدالله المزني : من مثلك يا بن آدم ؟ إذا شئت أن تدخل على مولاك بغير إذن دخلت ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : تسبغ الوضوء وتدخل محرابك ، فإذا أنت قد دخلت على مولاك تكلمه بلا ترجمان .

ثواب الركوع والسجود في الصلاة

قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ

سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ .

مسلم ٧٣ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ما منكم من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة)) رواه مسلم .

صحيح ٧٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ مر بقبر ، فقال : ((من صاحب هذا القبر)) فقالوا : فلان ، فقال : ((ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٧٥ ـ وعن معدان بن أبي طلحة ، قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله تعالى فسكت ، ثم سألته فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة)) رواه مسلم .

صحيح ٧٦ ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحا عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود)) رواه بن ماجة بإسناد صحيح .

صحيح ٧٧ ـ وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه ، قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ ، فآتيه بوضوئه وحاجته ، فقال لي : ((سلني)) فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، قال ((أو غير ذلك)) قلت : هو ذاك ، قال : ((فأعني على نفسك بكثرة السجود)) رواه مسلم .

ورواه الطبراني أطول منه ولفظه قال : كنت أخدم النبي ﷺ نهاري فإذا كان الليل أويت إلى باب رسول الله ﷺ فبت عنده فلا أزال أسمعه يقول : ((سبحان الله سبحان الله سبحان ربي)) حتى أمل أو تغلبني عيني فأنام ، فقال يوما ((يا ربيعة سلني ، فأعطيك)) فقلت : أنظرني حتى أنظر وتذكرت أن الدنيا فانية منقطعة ، فقلت : يا رسول الله أسألك أن تدعو الله أن ينجيني من النار ويدخلني الجنة ، فسكت رسول الله ﷺ ثم قال : ((من أمرك بهذا)) قلت : ما أمرني به أحد ، ولكني علمت أن الدنيا فانية منقطعة وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه فأحببت أن تدعو الله لي ، قال : ((إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود)) .

صحيح ٧٨ ـ وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن ٧٩ ـ وعن أبي فاطمة رضي الله عنه قال : قال لي نبي الله ﷺ : ((يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود)) رواه أحمد وابن ماجة بإسناد

صحيح إلا أنه قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمل . قال ((عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة)) .

صحيح ٨٠ - وخرج أحمد من طرق عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) .

مسلم ٨١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء)) رواه مسلم .

ثواب طول القيام في الصلاة

مسلم ٨٢ - عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الصلاة أفضل ؟ قال ((طول القنوت)) رواه مسلم .

والمراد بالقنوت في هذا الحديث القيام .

صحيح ٨٣ - وعن عبدالله بن حبشي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((طول القيام)) رواه أبو داود .

قلت وتقدم في الباب قبله أحاديث في فضل كثرة السجود ، وقد قال

بعض العلماء : إن الأفضل بالنهار كثرة السجود ، وبالليل طول القيام كما جاء في وصف صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وجمعا بين الأحاديث والله أعلم.

ثواب الصلوات المفروضات والمحافظة عليها

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال سبحانه : ﴿ إِنِّى مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ

لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴾ والآيات في هذا الباب كثيرة معلومة .

متفق عليه ٨٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال : ((تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان)) قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولى قال النبي ﷺ ((من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٨٥ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات كتبهن الله على العباده ، فمن جاء بهن و لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان ، وفي رواية لأبي داود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه)) .

حسن ٨٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال ؟ فقال : رسول الله ﷺ ((الصلاة)) قال : ثم مه ؟ قال ((ثم الصلاة)) قال : ثم مه ؟ قال : ((ثم الصلاة)) ثلاث مرات ، قال : ثم مه ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح ٨٧ ـ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كان رجلان أخوان ، فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة ، فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : ((ألم يكن الآخر مسلما)) قالوا : بلى ، وكان لا بأس به . فقال : رسول الله ﷺ : ((وما يدريكم ما بلغت به صلاته ؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقى من درنه ؟ فإنكم ما تدرون ما بلغت به صلاته)) رواه أحمد والنسائي وابن خزيمة .

((الغمر)) بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم هو الكثير .

صحيح ٨٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رجلان من بلي ، حي من قضاعة ، أسلما مع رسول الله ﷺ ، فاستشهد أحدهما وأخر الآخر سنة ، قال طلحة بن عبيد الله : فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد ، فتعجبت لذلك !! فأصبحت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، أو ذكر ذلك لرسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : ((أو ليس قد صام بعده رمضان ؟ وصلى ستة آلاف ركعة ؟ وكذا وكذا ركعة صلاة سنة)) رواه أحمد بإسناد حسن ، ورواه ابن ماجة وابن حبان بنحوه أطول منه وزاد عن رسول الله ﷺ : ((فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض)) .

متفق عليه ٨٩ ـ وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه

شيء)) قالوا : لا يبقى من درنه شيء . قال ((فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا)) رواه البخاري ومسلم .

((الدران)) : الوسخ بوزنه ومعناه .

مسلم ٩٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر)) رواه مسلم .

مسلم ٩١ ـ وعن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة ، وكذلك الدهر كله)) رواه مسلم .

حسن ٩٢ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ، ثم تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٩٣ ـ وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول

الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وأديت الزكاة ، وصمت رمضان ، وقمته ، فممن أنا ؟ قال : ((الصديقين والشهداء)) رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان .

حسن

٩٤ ـ وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول : ((إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

متفق عليه

٩٥ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي وحضرته الصلاة فصلى مع رسول الله ﷺ ، فلما قضى الصلاة قال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله ، قال : ((هل حضرت معنا الصلاة ؟)) قال : نعم قال : ((قد غفر لك)) رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((أصبت حدا)) أي أصبت معصية توجب التعزير ، وليس المراد أنه أتى بما يوجب الحد كالزنا وشرب الخمر ونحوهما ، فإن هذه الحدود لا تكفرها الصلاة ، ولا يجوز للإمام أن يدعها كذا قال العلماء في هذا الحديث وقد جاء مبينا في غير هذا الحديث .

متفق عليه

٩٦ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأنزل الله تعالى ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ﴾ فقال الرجل :

لي هذا يا رسول الله ؟ قال : ((لجميع أمتي كلهم)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٩٧ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة)) قيل : يا نبي الله وما أداء الأمانة ؟ قال : ((الغسل من الجنابة إن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

متفق عليه ٩٨ - وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون)) رواه البخاري ومسلم وزاد ابن خزيمة في رواية له بنحوه ((فاغفر لهم يوم الدين)) .

مسلم ٩٩ - وعن زهير بن عمارة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)) يعني الفجر والعصر . رواه مسلم .

مسلم ١٠٠ - وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه الله على وجهه في نار جهنم)) رواه

مسلم .

مسلم

١٠١ ـ وعن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين)) يعني العصر . رواه مسلم .

صحيح

١٠٢ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ : أنه ذكر الصلاة يوما فقال : ((من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف)) رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني وابن حبان .

ثواب الصلاة في أول وقتها

متفق عليه

١٠٣ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أي العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال : ((الصلاة على وقتها)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

١٠٤ ـ وعن أم فروة وكانت ممن بايع النبي ﷺ قالت : سئل النبي ﷺ

أي الأعمال أفضل قال : ((الصلاة على وقتها)) رواه أبو داود والترمذي .[1]

صحيح ١٠٥ ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان .

صحيح ١٠٦ ـ وفي رواية لأبي داود من حديث أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله عز وجل : إني فرضت على أمتي خمس صلوات عهدت عندي عهدا أنه من يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي)) .

صحيح ١٠٧ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أن النبي ﷺ مر على أصحابه يوما فقال لهم : ((هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قالها ثلاثا . قال : ((قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته)) رواه الطبراني بإسناد حسن وأحمد بنحوه من حديث كعب بن عجرة .

---

(١) ولفظه كما عند أبي داود (٤٢٦) والترمذي (١/٤١٢): (الصلاة في أول وقتها) .

ثواب كلمات تفتتح بهن الصلاة

صحيح

١٠٨ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل في القوم : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا . فقال رسول الله ﷺ : ((من القائل كلمة كذا وكذا)) فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله قال : ((عجبت لها فتحت لها أبواب السماء)) قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك رواه مسلم . وهذا الذكر يقال بعد تكبيرة الافتتاح .

ثواب كلمات يقولهن حين يرفع رأسه من الركوع

البخاري

١٠٩ ـ عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال : كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال ((سمع الله لمن حمده)) قال رجل من ورائه : ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف قال : ((من المتكلم)) قال : أنا . قال : ((رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها)) رواه البخاري .

متفق عليه

١١٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)) وفي رواية ((فقولوا : ربنا ولك

الحمد)) بالواو ، رواه البخاري ومسلم .

ثواب الصلاة في الجماعة

متفق عليه

١١١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١١٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد - لا يخرجه إلا الصلاة - لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة)) وفي رواية ((اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ ما لم يحدث فيه)) رواه البخاري ومسلم .

قلت : الذي يظهر من قوله ((لا يخرجه إلا الصلاة)) أن هذا الثواب العظيم لا يحصل إلا بشرط أن يكون خروجه من بيته بقصد الصلاة لا غير . فلو خرج يريد الصلاة ويريد حاجة أخرى لا يحصل له الثواب الخطا على التمام والذي يظهر أنه يحصل له تضعيف الصلاة لأنه قد حصل إيقاعها في

الهيئة الاجتماعية والله أعلم .

صحيح ١١٣ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة)) وفي رواية ((كلها مثل صلاته في بيته)) رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن خزيمة .

مسلم ١١٤ ـ وعنه قال : من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات ينادى بهن ، فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى . وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم . ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم . وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد ، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفعه بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة . ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به يُهَادَى بين الرجلين حتى يقام في الصف . وفي رواية ((إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه)) رواه مسلم .

قوله : ((يهادى بين الرجلين)) يعني يرفد من جانبيه ويؤخذ بعضديه يُمْشَى به إلى المسجد .

صحيح ١١٥ ـ وعن عثمان رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

((من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام ، غفر له ذنبه)) رواه ابن خزيمة .

حسن ١١٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح ١١٧ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق)) رواه الترمذي ، وقال : لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو .

قلت : سلم وطعمة وبقية رجاله ثقات لا أعلم فيهم مجروحا .

صحيح ١١٨ - وعن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوما الصبح فقال : ((أشاهد فلان)) قالوا : لا قال : ((أشاهد فلان)) قالوا : لا ، قال ((إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل)) رواه أحمد وبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب من صلى العشاء والصبح في جماعة

قال الله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال المفسرون : المراد صلاة الصبح تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار .

١١٩ ـ وعن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله)) رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولفظهما ((من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة)) . **مسلم** **صحيح**

١٢٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار)) رواه البخاري ومسلم . **متفق عليه**

١٢١ ـ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح . **صحيح**

ثواب التأمين ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة

متفق عليه ١٢٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فقولوا : آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)) وفي رواية ((إذا قال أحدكم : آمين ، وقال الملائكة في السماء : آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

آمين معناها : اللهم استجب ، أو كذلك فافعل ، أو كذلك فليكن .

صحيح ١٢٣ - وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فقولوا : آمين يجيبكم الله)) رواه مسلم في الحديث .

صحيح ١٢٤ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ ذكرت عنده اليهود فقال : ((إنهم لم يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة ، التي هدانا الله لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وعلى قولنا خلف الإمام آمين)) رواه أحمد وابن ماجة وابن خزيمة مختصرا وقال : ((ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين والسلام)) .

ثواب الصلاة في الصف الأول

صحيح ١٢٥ ـ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول : ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول)) رواه ابن خزيمة .

صحيح ١٢٦ ـ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح .

صحيح ١٢٧ ـ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرة رواه ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

متفق عليه ١٢٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٢٩ ـ وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)) . رواه مسلم .

ثواب من وصل صفاً أو سد فرجةً

صحيح ١٣٠ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ، ويقول ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم)) قال : وكان يقول ((إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف)) رواه أحمد وابن ماجة .

صحيح ١٣١ - وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف)) رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ١٣٢ - وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من وصل صفا وصله الله ، ومن قطع صفا قطعه الله)) رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة الشريفة

مسلم ١٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)) رواه مسلم .

حسن ١٣٤ - وعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله

ﷺ ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة [1] صلاة في هذا)) رواه أحمد وابن خزيمة .

صحيح ١٣٥ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة)) رواه أحمد وابن ماجة بإسناد صحيح .

ثواب الصلاة في مسجد بيت المقدس

صحيح ١٣٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : ((لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه ، وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وأنه لا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) فقال رسول الله ﷺ : ((أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة)) رواه أحمد والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان

---

(١) في المطبوع : ((أفضل من مائة ألف)) والصواب ما أثبته .

والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

ثواب الصلاة في مسجد قباء

صحيح ١٣٧ ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عبادة . فأقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج ، فقيل له : أين تؤم يا أبا عبدالرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من صلى فيه كان كعدل عمرة)) رواه ابن حبان .

صحيح ١٣٨ ـ وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عمرة)) رواه أحمد والنسائي وابن ماجة والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح وعن عامر بن سعد وعائشة بنت سعد : أنهما سمعا أباهما سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول : لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم ، وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وهو معروف .

ثواب صلاة المرأة في بيتها

صحيح ١٣٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن)) رواه أبو داود .

صحيح ١٤٠ - وعنه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ١٤١ - وعن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((خير مساجد النساء قعر بيوتهن)) رواه أحمد وابن خزيمة والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

حسن ١٤٢ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان في بيتها ظلمة)) رواه ابن خزيمة .

صحيح ١٤٣ - وعنه عن النبي ﷺ قال : ((صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها)) رواه أبو داود وابن خزيمة .

((المخدع)) بكسر الميم وإسكان الحاء هو الخزانة تكون في داخل البيت والمراد أن المرأة كلما استترت وبعد منظرها عن أعين الناس كان أفضل لصلاتها فصلاتها في الخزانة داخل البيت أفضل من صلاتها في البيت وصلاتها

في البيت أفضل من صلاتها في حجرة البيت وصلاتها في الحجرة أفضل من صلاتها في دار خارج الحجرة وصلاتها في الدار أفضل من صلاتها في المسجد. وقد صرح ابن خزيمة وجماعة من العلماء بأن صلاتها في دارها أفضل من صلاتها في المسجد وإن كان مسجد مكة أو المدينة أو بيت المقدس والإطلاقات في الأحاديث المتقدمة تدل على ذلك . وقد صرح النبي ﷺ بذلك في حديث أم حميد الآتي فالرجل كلما بعد ممشاه وكثرت خطاه زاد أجره وعظمت حسناته والمرأة كلما بعد ممشاها قل أجرها ، ونقصت حسناتها ولذلك قال : ﷺ ((خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)) وإنما كان الفضل في صفهن الأخير لبعدهن عن مخالطة الرجال ورؤيتهم ، فأما إذا صلى النساء وحدهن لا مع رجال فخير صفوفهن أولها كالرجال . والله أعلم .

صحيح ١٤٤ - وعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنها : أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك ، قال : ((قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي)) قال : فَأَمَرَت فَبُني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها أو أظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان .

كان النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا خرجن من بيوتهن إلى الصلاة يخرجن متبذلات متلفعات بالأكسية لا يعرفن من الغلس وكان إذا سلم النبي ﷺ يقال للرجال مكانكم حتى ينصرف النساء . ومع هذا قال : رسول الله ﷺ ((إن صلاتهن في بيوتهن أفضل لهن)) فما ظنك بمن تخرج متزينة متبرجة متزينة لابسة أحسن ثيابها وقد قالت عائشة رضي الله عنها ((لو علم النبي ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن الخروج إلى المسجد)) هذا قولها في حق الصحابيات ونساء الصدر الأول ، فما ظنك لو رأت نساء زماننا هذا .

وخرج الطبراني عن أبي عمرو الشيباني أنه رأى عبدالله بن مسعود يخرج النساء يوم الجمعة من المسجد ويقول اخرجن إلى بيوتكن خير لكن والله سبحانه أعلم .

ثواب من بنى مسجداً لله عز وجل

متفق عليه

١٤٥ ـ عن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له بيتا في الجنة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

١٤٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مما يلحق المؤمن من عملهِ وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولداً صالحاً

تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

صحيح ١٤٧ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة)) رواه البزار وابن حبان .

((مفحص القطاة)) بفتح الميم والحاء المهملة جميعا هو مجثمها .

صحيح ١٤٨ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا إنس ولا طائر إلا آجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة)) رواه ابن خزيمة .

ثواب كنس المسجد وتنظيفه

صحيح ١٤٩ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كانت امرأة سوداء تقم المسجد ، فتوفيت ليلا ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بها ، فقال : ((ألا آذنتموني ؟)) فخرج بأصحابه فوقف رسول الله ﷺ على قبرها ، فكبر عليها والناس خلفه ، ودعا لها ، ثم انصرف . رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

متفق عليه

١٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ففقدها رسول الله ﷺ فسأل عنها أو عنه فقالوا : ماتت . قال : ((أفلا كنتم آذنتموني)) قال : وكأنهم صغروا أمرها أو أمره ، فقال ((دلوني على قبرها)) فدلوه . فصلى عليها ثم قال : ((إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها بصلاتي عليها)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

١٥١ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب . رواه احمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة .

قولها ((ببناء المساجد في الدور)) قال سفيان : تعني القائل .

ثواب المشي إلى المساجد للصلاة

قال الله تعالى : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

صحيح

١٥٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة وإنه يكتب له بإحدى خطوتيه حسنة وتمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع فإن أعظمكم أجرا أبعدكم داراً)) قالوا :

لم يا أبا هريرة ؟ قال : ((من أجل كثرة الخطا)) رواه مالك وهذا لفظه والبخاري ومسلم ، ولفظه في إحدى رواياته ((من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة)) .

صحيح ١٥٣ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا)) رواه أحمد وابن حبان .

متفق عليه ١٥٤ ـ وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ((والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة)) .

صحيح ١٥٥ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه ـ أو كاتبه ـ بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه)) رواه أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة .

قوله : والقاعد يرعى الصلاة كالقانت أي القاعد ينتظر الصلاة كالقائم المصلي .

صحيح ١٥٦ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال لهم : ((بلغني

أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد)) قالوا نعم يا رسول الله ، فقال : ((بني سلمة دياركم تكتب آثاركم ، دياركم تكتب آثاركم)) فقالوا : ما سَرَّنا أنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنا زاد في رواية ((إن لكم بكل خطوة درجة)) رواه مسلم .

متفق عليه ١٥٧ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٥٨ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رجل من الأنصار لا أعلم أحدا أبعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له : لو اشتريت حمارا تركبه في الظلمات وفي الرمضاء فقال : ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله ﷺ : ((قد جمع الله لك ذلك كله)) وفي رواية ((لك ما احتسبت)) رواه مسلم .

((الرمضاء)) بالمد هي الأرض تشتد حرارتها من الشمس .

مسلم ١٥٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح)) رواه مسلم .

((النزل)) بضم النون والزاي جميعا هو ما يقدم للضيف من الطعام

والشراب ونحو ذلك إكراما له .

صحيح ١٦٠ ـ وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا)) رواه أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح .

مسلم ١٦١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط)) رواه مسلم .

صحيح ١٦٢ ـ ورواه ابن حبان من حديث جابر ، إلا أنه قال : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب)) قالوا : بلى ، فذكره .

حسن ١٦٣ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من خرج من بيته إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين)) رواه أبو داود بإسناد حسن .

قوله ((تسبيح الضحى)) يريد سنة الضحى وكل صلاة يتنفل بها تسمى تسبيحا وسبحة .

صحيح ١٦٤ ـ وعن سليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من توضأ في

بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر)) رواه الطبراني بإسناد جيد ، وقد روي موقوفا على أصحاب رسول الله ﷺ .

صحيح ١٦٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات أدخله الله الجنة ، من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله)) . رواه أبو داود وابن حبان .

ثواب المشي إلى المساجد في الظلم

قلت : فيه الأحاديث في الباب قبله .

صحيح ١٦٦ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد حسن وابن حبان إلا أنه قال : ((من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة)) .

صحيح ١٦٧ - وعن أبي بردة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) رواه أبو داود والترمذي

بإسناد جيد .

صحيح ١٦٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

ثواب من لزم المسجد وجلس فيه لخير

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ..

متفق عليه ١٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل ، وشاب

نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ١٧٠ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة)) رواه الطبراني والبزار ، وقال : إسناده حسن .

صحيح ١٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله تعالى إليه كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح ١٧٢ - وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : ((إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم ، إن غابوا يفتقدونهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا في حاجة أعانوهم)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

حسن ١٧٣ - وخرجه بإسناد من حديث أبي هريرة : ثم قال : ((جليس

المسجد على ثلاث خصال ، أخ مستفاد ، أو كلمة محكمة ، أو رحمة منتظرة)) .

وقال سعيد بن المسيب : من جلس في المسجد فإنما يجالس ربه فما حقه أن يقول إلا خيرا .

ثواب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

متفق عليه ١٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ما لم يقم من مصلاه أو يحدث)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث)) قيل وما يحدث ؟ قال ((يفسو أو يضرط)) .

صحيح ١٧٥ - وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب)) قالوا : بلى يا رسول الله . قال : ((إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى

المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) رواه ابن حبان ، ورواه مسلم نحوا من حديث أبي هريرة وقد تقدم .

صحيح

١٧٦ - وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا)) رواه أبو يعلى والبزار والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

حسن

١٧٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((أتانى الليلة آت من ربي - وفي رواية - في أحسن صورة فقال لي : يا محمد قلت لبيك رب وسعديك ، قال : هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثدي - أو قال في نحري - فعلمت ما في السموات وما في الأرض - أو قال : ما بين المشرق والمغرب - قال : يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((السبرات)) بفتح السين المهملة وإسكان الباء جمع سبرة وهي شدة البرد وقوله : ((فيم يختصم)) أي يزدحم ويستبق في رفعه إلى الله عز وجل لأن الملائكة تتقرب إلى الله عز وجل برفع الأعمال الصالحات .

صحيح ١٧٨ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((القاعد على الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه)) روه أحمد وابن حبان .

قوله : ((القاعد على الصلاة كالقانت)) أي أجره كأجر القانت وهو القائم في الصلاة .

صحيح ١٧٩ ـ وخرج أحمد بإسناد فيه راو لم يسم عن امرأة من المبايعات أنها قالت جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه من بني سلمة ـ فقربنا إليه طعاما فأكل ، ثم قربنا إليه وضوءا فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ((ألا أخبركم بمكفرات الخطايا)) قالوا : بلى ، قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) .

صحيح ١٨٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات ؟)) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : ((إسباغ الوضوء ـ أو الطهور في المكاره ، وكثرة الخطا إلى هذا المسجد ، والصلاة بعد الصلاة ، وما من أحد يخرج من بيته متطهرا حتى يأتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان وهذا لفظه .

صحيح ١٨١ ـ وعن أنس رضي الله عنه أن هذه الآية ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ

﴿عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

البخاري ١٨٢ ـ وعنه : أن رسول الله ﷺ أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ، ثم أقبل بوجهه بعدما صلى ، فقال : ((صلى الناس ورقدوا و لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتمونا)) رواه البخاري .

صحيح ١٨٣ ـ وخرج ابن ماجة بإسناد جيد عن أبي أيوب وهو المراغى عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب ، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال : ((أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى)) .

قوله : ((وقد حفزه)) ـ بفتح الحاء المهملة والفاء جميعا بعدهما زاي ـ معناه دفعه وقوله : ((حسرة)) بالتحريك أي كشف عن ركبتيه لشدة ما هو فيه من العجلة .

صحيح ١٨٤ ـ وخرج أحمد بإسناد لا بأس به عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال ((منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر)) .

ثواب من جلس في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس

صحيح ١٨٥ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة)) قال : قال رسول الله ﷺ : ((تامة تامة تامة)) رواه الترمذي وقال حديث حسن .

صحيح ١٨٦ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

مسلم ١٨٧ - وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : ((كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء)) رواه مسلم والطبراني إلا أنه قال : كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس . وسيأتي أحاديث الباب بعده إن شاء الله تعالى .

ثواب من صلى العصر ثم قعد يذكر الله حتى تغرب الشمس

حسن ١٨٨ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن

أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة)) رواه أبو داود .

ثواب أذكار بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب

حسن

١٨٩ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من قال دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة قبل أن يثني رجليه كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

١٩٠ ـ وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرزا حتى يمسي ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان .

٤ ـ أبواب صلاة التطوع

ثواب صلاة التطوع في البيت

صحيح ١٩١ ـ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة)) رواه النسائي وابن خزيمة .

مسلم ١٩٢ ـ وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا)) رواه مسلم .

البخاري ١٩٣ ـ وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : قال ((مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت)) رواه البخاري .

صحيح ١٩٤ ـ وعن عبدالله بن سعد رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أيما أفضل : الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد ؟ قال : ((ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد ولأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة)) رواه أحمد وابن ماجة وابن خزيمة .

ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة

مسلم

١٩٥ ـ عن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة ، أو إلا بني له بيت في الجنة)) رواه مسلم والترمذي وزاد فيه ((أربعا قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الغداة)) .

ثواب ركعتي الفجر

مسلم

١٩٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)) وفي رواية ((لهما أحب إلي من الدنيا جميعا)) رواه مسلم .

ثواب أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها

صحيح

١٩٧ ـ عن أم حبيبة رضي الله عنها ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله

على النار)) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وفي رواية للنسائي ((فتمس وجهه النار أبدا)) .

صحيح ١٩٨ - وعن عبدالله بن السائب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : ((إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح)) رواه أحمد والترمذي ، وقال : حديث حسن .

صحيح ١٩٩ - وخرج أبو داود وابن ماجة عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء)) وخرجه الطبراني إلا أنه قال : ((قال أيوب : لما نزل رسول الله ﷺ علي رأيته يديم أربعا قبل الظهر وقال : ((إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير)) .

ثواب أربع ركعات قبل العصر

صحيح ٢٠٠ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا)) رواه أبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب ست ركعات بعد المغرب وإحياء ما بين العشائين

٢٠١ ـ وعن حذيفة رضي الله عنه قال : ((أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء)) رواه النسائي بإسناد صحيح . صحيح

٢٠٢ ـ وعن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى :﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال : كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء رواه أبو داود . صحيح

ثواب صلاة الوتر

٢٠٣ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من خاف على أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة محضورة ، وذلك أفضل)) رواه مسلم . مسلم

٢٠٤ ـ وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال : خرج علينا يوما رسول الله ﷺ فقال : ((قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخر إلى طلوع الفجر)) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال : حديث غريب . وقال البخاري : لا يعرف صحيح

لإسناده سماع بعضهم من بعض .

((الحمر)) بإسكان الميم جمع أحمر .

إلا جملة (هي خير لكم من حمر النعم) أنظر الصحيحة (١٠٨) .

ثواب من بات طاهرا

حسن ٢٠٥ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٢٠٦ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا)) رواه ابن حبان .

((الشعار)) بكسر الشين هو ما يلي جسد الإنسان من قميص ونحوه .

حسن ٢٠٧ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة .

((تعار)) بتشديد الراء إذا استيقظ .

صحيح

٢٠٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((طهروا أجسادكم طهركم الله فإنه ليس من عبد يبيت طاهرا إلا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال : اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرا)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

ثواب التهجد وقيام الليل

قال الله تعالى : ﴿ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾ إلى قوله : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً

وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٢٠٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)) رواه مسلم .

متفق عليه ٢١٠ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة : عليك ليل طويل

فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان)) رواه البخاري ومسلم وابن ماجة إلا أنه قال : ((فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وإن لم يفعل أصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا)) ورواه ابن خزيمة فزاد في آخره ((فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين)) .

((قافية الرأس)) مؤخره .

صحيح ٢١١ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فإذا وضأ يديه انحلت عقدة وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة ، فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ، ما سألني عبدي هذا فهو له)) رواه أحمد وابن حبان .

مسلم ٢١٢ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة)) رواه مسلم .

صحيح ٢١٣ ـ وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : أول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه فكنت فيمن جاءه ، فلما تأملت وجهه

واستثبته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، قال : وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال : ((أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم .

وقوله ((انجفل الناس)) بالجيم أي ذهبوا إليه بأجمعهم مسرعين وقوله ((استثبته)) أي تحققته وتبينته .

حسن ٢١٤ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام)) رواه ابن حبان .

صحيح ٢١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : ((إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شيء قال ((كل شيء خلق من الماء)) فقلت أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة . قال : ((أطعم الطعام وأفش السلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وصحح إسناده .

صحيح ٢١٦ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية)) رواه الطبراني بإسناد لا بأس به .

صحيح ٢١٧ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : ((جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : ((يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به . وأحبب من شئت فإنك مفارقه . واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل . وعزه استغناؤه عن الناس)) رواه الطبراني حسن .

حسن ٢١٨ - وعن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم . وقربة إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهاة عن الإثم)) رواه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

حسن ٢١٩ - وخرج الترمذي بإسناده عن بلال ، والطبراني بإسناده عن سلمان كلاهما عن النبي ﷺ قال : ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومطردة للداء عن الجسد)) .[1]

صحيح ٢٢٠ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : ((من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

---

(١) حسن لغيره إلا زيادة (ومطرة للداء عن الجسد) فضعيفه ليس لها ما يقويها ، وانظر الارواء (٢/٢٠٠) .

صحيح ٢٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ، وأيقظت زوجها ، فإن أبى نضحت في وجهه الماء)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٢٢٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((أقرب ما يكون الرب جل جلاله من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن)) رواه ابن خزيمة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

مسلم ٢٢٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وأطراف النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار)) رواه مسلم . قلت : الحسد يطلق على تمني زوال النعمة عن المحسود ، وهذا حرام . ويطلق على الغبطة وهي تمي مثل ما للمغبط فإن كان المغبط على حالة محمودة كما في هذا الحديث فهو تمن محمود يثاب عليه ويؤجر وإن كان على حالة سيئة فهو تمن مذموم يؤاخذ به .

حسن ٢٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين . ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من

القانتين المخلصين)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

حسن ٢٢٥ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

قوله ((من المقنطرين)) أي ممن كتب لهم قنطار من الأجر .

حسن ٢٢٦ ـ وقد روى ابن حبان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((القنطار اثنا عشر ألف أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض)) وتقدم في الحديث قبله مثله .

متفق عليه ٢٢٧ ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يقوم الليل حتى تنفطر قدماه ، فقلت لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : ((أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا)) . رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٢٢٨ ـ وعن عبدالله بن أبي قيس قال : قالت عائشة رضي الله عنها : لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه ، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا . رواه أبو داود وابن خزيمة .

حسن ٢٢٩ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله

أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، قال : ((لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا)) ثم قال : ((ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل)) ثم تلا ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حتى بلغ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ . رواه أحمد والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى .

ثواب من نوى أن يصلي بالليل فغلبته عيناه

صحيح ٢٣٠ - عن أبي ذر أو أبي الدرداء - شك شعبة - قال : قال رسول الله ﷺ ((ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه ، وكتب له أجر ما نوى)) رواه ابن حبان ، ورواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة عن أبي الدرداء من غير شك ولفظه : صحيح قال ((من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى ، وكان نومه صدقة عليه من ربه)) .

صحيح ٢٣١ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من

امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة)) رواه أبو داود والنسائي .

ثواب من نام عن ورد فقضاه

مسلم ٢٣٢ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)) رواه مسلم .

ثواب من صلى الضحى وداوم عليها

مسلم ٢٣٣ - عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى)) رواه مسلم .

((السلامى)) بضم السين المهملة وتخفيف اللام واحد السلاميات وهي مفاصل الأعضاء والأصابع .

صحيح ٢٣٤ - وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه يتصدق عن كل مفصل منها صدقة)) قالوا : من يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : ((النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك)) رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

متفق عليه ٢٣٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لست بتاركهن : ألا أنام إلا على وتر ، وألا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر . رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وهذا لفظه .

حسن ٢٣٦ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة ، فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم ، وسرعة الرجعة فقال رسول الله ﷺ ((ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة ؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة)) رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد ، ورواه أحمد وابن حبان نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويأتي إن شاء الله تعالى .

وقوله ((أوشك)) أي أسرع بوزنه ومعناه ، وقوله ((لسبحة الضحى)) أي لصلاة الضحى وكل صلاة تطوع تسمى سبحة وتسبيحا .

حسن ٢٣٧ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((من

خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين)) رواه أبو داود بإسناد حسن .

حسن ٢٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب - قال - وهي صلاة الأوابين)) رواه الطبراني وابن خزيمة . قال : ولم يتابع عبدالله بن زرارة اتصال هذا الخبر .[1]

صحيح ٢٣٩ - وعن نعيم بن همار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره)) رواه أبو داود .

حسن ٢٤٠ - ورواه الرمذي من حديث أبي الدرداء وقال : حديث حسن .

صحيح ٢٤١ - وعن أبي مرة الطائفي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) قال الألباني في حاشية صحيح ابن خزيمة (٢/٢٢٨) : وقد توبع ابن زرارة عليه خلافا للمؤلف كما تراه مبينا في الأحاديث الصحيحة (١٩٩٤) .

ثواب صلاة التسبيح

حسن ٢٤٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب ((يا عباس يا عماه ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ إذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كله ، أوله وآخره وقديمه وجديده وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته . عشر خصال ، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشر مرة ، ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة . تفعل ذلك في أربع ركعات . إن استطعت أن تصيبها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة)) رواه أبو داود وابن ماجة وابن خزيمة والطبراني وقال في آخره ((فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفر الله لك)) .

حسن ٢٤٣ - وخرج الترمذي وابن ماجة والبيهقي في الشعب وغيرها

بأسانيدهم عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ للعباس يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ألا أصلك ؟ قال : بلى ، يا رسول الله قال : ((تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم . فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ثلثمئة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك)) قال : يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم ؟ قال : ((قلها في جمعة ، فإن لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة)) قال البيهقي : كان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرفوع .

(قلت) قد روي في صفتها غير ما ذكر وهو أن يسبح الخمس عشرة قبل القراءة ويسبح بعد القراءة عشرا ولا يسبح في جلسة الاستراحة وليس لشيء من ذلك إسناد صحيح ولا حسن وأكثر الرواة على الصفة المتقدمة والله أعلم .

ثواب من كانت له حاجة فصلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء

صحيح ٢٤٤ ـ عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه : أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري ، قال : ((أو أدعك)) قال : يا رسول الله إنه قد شق علي ذهاب بصري قال : ((فانطلق فتوضأ ، ثم صلِّ ركعتين ، ثم قل : اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة . يا محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللَّهُمَّ شفعه في وشفعني في نفسي)) فرجع وقد كشف الله عن بصره ، رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم ، قال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .[1]

---

(١) وهذا مقيد بحياة النبي ﷺ لدلالة الحديث عليه ، ولعدم عمل السلف به بعد وفاة النبي ﷺ وكل خير في اتباع من سلف .

٥ ـ أبواب الجمعة

ثواب من اغتسل يوم الجمعة للجمعة

٢٤٥ ـ عن عبدالله بن أبي قتادة ، قال : دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، قال : أعد غسلا آخر ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى)) رواه الطبراني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم . صحيح

ثواب صلاة الجمعة وفضل يومها وساعتها

٢٤٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)) رواه مسلم . مسلم

٢٤٧ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام)) رواه مسلم أيضا . مسلم

صحيح ٢٤٨ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضا ، وشهد جنازة ، وصام ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

حسن ٢٤٩ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((يحضر الجمعة ثلاثة نفر : فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها . ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه . ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك أن الله تعالى يقول ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾)) رواه أبو داود وابن خزيمة .

حسن ٢٥٠ ـ وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تحشر الأيام على هيئتها وتحشر الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياض وريحهم كالمسك يخوضون في حبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون)) حديث غريب رواه ابن خزيمة بإسناد حسن .

صحيح ٢٥١ ـ وعن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم

الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة . مامن ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة)) رواه أحمد وابن ماجة بإسناد حسن .

مسلم

٢٥٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها)) وراه مسلم .

صحيح

٢٥٣ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الإنس والجن)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

متفق عليه

٢٥٤ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : ((فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه)) وأشار بيده يقللها . رواه البخاري ومسلم .

قلت : اختلف الأئمة في وقت هذه الساعة فذهب بعضهم إلى أنها من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ولا أعلم لهؤلاء دليلا يثبت . وقال آخرون : هي ما بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة . واستدل هؤلاء بما ثبت في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة)) .

وقال آخرون هي ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس واستدلوا بما رواه ابن ماجة بإسناد صحيح عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : قلت ورسول الله ﷺ جالس : إنا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا قضى له حاجته قال عبدالله : فأشار إلي رسول الله ﷺ ((أو بعض ساعة)) فقلت : صدقت أو بعض ساعة . قلت : أي ساعة هي قال ((آخر ساعات النهار)) قلت : إنها ليست ساعة صلاة ، قال : ((بلى إن العبد إذا صلى ثم جلس لا يجلسه إلا الصلاة فهو في صلاة)) . وبما رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر)) .

صحيح

ثواب السعي إلى الجمعة والطيب وغير ذلك مما يذكر

قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن

كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

صحيح ٢٥٥ ـ وعن يزيد بن أبي مريم قال : لحقني عباية بن رفاعة وأنا أمشي إلى الجمعة فقال : أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله ، سمعت أبا عبيس يقول : قال رسول الله ﷺ ((من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح . عند البخاري قال عباية : أدركني أبو عبيس وأنا ذاهب إلى الجمعة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)) وفي رواية ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)) .

صحيح ٢٥٦ ـ وخرج أحمد و الطبراني بإسناد فيه انقطاع عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من أحسن ثيابه ومس طيبا إن كان عنده ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط أحدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعتين)) .

صحيح ٢٥٧ ـ وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فركع ما بدا له ولم يؤذ أحدا ثم أنصت حتى يصلي كان كفارة لما بينهما وبين الجمعة الأخرى)) رواه أحمد وابن خزيمة .

البخاري ٢٥٨ - وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يغتسل رجل يوم الجمعة وينتظر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)) رواه البخاري .

صحيح ٢٥٩ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

صحيح ٢٦٠ - وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

قلت قوله ((غسل واغتسل)) قال بعضهم هو من باب التوكيد وكلاهما بمعنى واحد بدليل قوله ((ومشى ولم يركب)) وقال بعضهم معنى ((غسل)) أي أوجب على أهله قبل خروجه واغتسل هو وقال آخرون إنما هو ((غسل)) بالتخفيف ومعناه غسل ثم اغتسل جميعه وهذا من باب التأكيد في غسل الرأس لأن العرب لهم شعور فربما تغيرت رائحتها من الحر والعرق فيحتاج إلى زيادة تنظيف فلا يكفى إفاضة الماء عليها كما يكفي في

بقية الجسد .

وقد روى ابن خزيمة في صحيحه عن طاوس قال : قلت لابن عباس : زعموا أن رسول الله ﷺ قال : ((اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب)) قال ابن عباس : أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعم .

صحيح

٢٦١ - وروى ابن خزيمة أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة و لم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام)) وهذان الحديثان يدلان لهذا القول الثاني ، والله سبحانه أعلم بمراد نبيه ﷺ .

ثواب التبكير إلى الكعبة

صحيح

تقدم حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : ((من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها)) وحديث أوس بمعناه .

متفق عليه

٢٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة

ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قَرَّب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرَّب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرَّب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر)) وفي رواية ((إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طَوَوا صحفهم يستمعون الذكر)) رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله ﷺ ((على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قَدَّم بدنة وكرجل قَدَّم بقرة وكرجل قَدَّم شاة وكرجل قَدَّم طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف)) . صحيح

(المُهَجِّر) هو المبكر في أول الوقت .

٢٦٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف)) رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وفي رواية لهما قال : قلت : يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة ؟ قال : بلى ، ولكن ليس ممن يكتب في الصحف . جسن

ثواب من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة

صحيح

٢٦٤ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين)) رواه النسائي والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ، ورواه أبو سعيد الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد إلا أنه قال : ((من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق)) قلت : نص الشافعي على استحباب قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويوم يوم الجمعة .

٦ ـ أبواب الجنائز

قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ .

ثواب من أحب لقاء الله تعالى

متفق عليه ٢٦٥ ـ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٢٦٦ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) فقلت يا نبي الله أكراهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت ، قال : ((ليس ذلك ، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه)) رواه

البخاري ومسلم .

متفق عليه

٢٦٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله قال : قال رسول الله ﷺ ((قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله

صحيح

٢٦٨ ـ عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)) رواه أبو داود والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من شهد ميتا حتى يصلى عليه أو يدفن

مسلم

٢٦٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أصبح منكم اليوم صائما)) قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) قال أبو بكر : أنا ، قال ((من عاد منكم اليوم مريضا)) فقال أبو بكر : أنا ، فقال : ((من تبع منكم اليوم جنازة)) قال

أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ ((ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة)) رواه ابن حبان .[1]

٢٧٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال : قال رسول الله ﷺ ((من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان)) قيل : وما القيراطان ؟ قال : ((مثل الجبلين العظيمين)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((أصغرها مثل أحد)) وفي رواية للبخاري ((من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط)) .

متفق عليه

٢٧١ ـ وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص : أنه كان قاعدا عند ابن عمر رضي الله عنهما إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبدالله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ يقول إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد)) فأرسل ابن عمر خبابا إلى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول أبي هريرة ثم رجع إليه فيخبره بما قالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد

مسلم

---

(١) وهو في مسلم (١٨٥٧/٤) .

يقلبها في يده حتى رجع ، فقال قالت عائشة : صدق أبو هريرة ، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ، ثم قال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة . رواه مسلم .

حسن ٢٧٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ((من تبع جنازة حتى يصلى عليها فإن له قيراطا)) قالوا : يا رسول الله مثل قراريطنا هذه ، قال ((لا بل مثل أحد أو أعظم من أحد)) رواه أحمد بإسناد جيد .

ثواب من صلى عليه مائة من المسلمين أو أربعون أو ثلاثة صفوف

مسلم ٢٧٣ - عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ ((ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه)) رواه مسلم .

حسن ٢٧٤ - وعن الحكم بن فروخ ، قال : صلى بنا أبو المليح على جنازة ، فظننا أنه قد كبر ، فأقبل علينا بوجهه ، فقال : أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم . قال أبو المليح حدثني عبدالله عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي ﷺ قالت أخبرني النبي ﷺ قال : ((ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه)) فسألت أبا المليح عن الأمة ؟ قال : أربعون ، رواه النسائي .

مسلم ٢٧٥ - وعن كريب : أن ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن فقال : يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس ؟ قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته . فقال : تقول هم أربعون ؟ قال قلت نعم قال : أخرجوه ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه)) رواه مسلم .

ثواب من أثنى عليه الناس بعد موته خيرا

متفق عليه ٢٧٦ - عن أنس رضي الله عنه قال : مر بجنازة فأثني عليها خير ، فقال نبي الله ﷺ : ((وجبت وجبت وجبت)) ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله ﷺ ((وجبت وجبت وجبت)) فقال عمر فداك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت : وجبت وجبت وجبت ، فقال رسول الله ﷺ ((من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٢٧٧ - وعنه أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله : قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون)) رواه ابن حبان في صحيحه .

البخاري ٢٧٨ - وعن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ ((أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة)) قال : فقلنا : وثلاثة ؟ قال : ((وثلاثة)) فقلنا : واثنان ؟ قال : ((واثنان)) ثم لم نسأل عن الواحد ، رواه البخاري .

ثواب ما يقول من مات له ميت

قال الله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾ .

صحيح ٢٧٩ - وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : فماذا قال عبدي ؟ فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان .

مسلم ٢٨٠ - وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم اؤجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها إلا آجره الله تعالى في مصيبته وأخلف له خيرا منها)) قالت : فلما مات أبو سلمة قلت : أي

المسلمين خير من أبى سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ثم إني قلتها فأخلف الله خيرا منه : رسول الله ﷺ . رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال :

صحيح قالت قال رسول الله ﷺ : ((إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني بها أبدلني خيرا منها)) الحديث .

ثواب تغسيل الموتى وتكفينهم وحفر القبور لوجه الله تعالى

صحيح ٢٨١ - وعن أبي رافع أسلم مولى رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد رجاله رجال الصحيح ، والحاكم وهذا لفظه وقال : صحيح على شرط مسلم ، قوله ((أجنه فيه)) أي ستره .

ثواب من مات غريبا

حسن ٢٨٢ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال : ((يا ليته مات

بغير مولده)) قالوا : و لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : ((إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس بين مولده إلى منقطع أثره في الجنة)) رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة .

ثواب من مات بالطاعون

متفق عليه

٢٨٣ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الطاعون شهادة لكل مسلم)) رواه البخاري ومسلم .

البخاري

٢٨٤ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فقال : ((كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج ، صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب له إلا كان له أجر شهيد)) رواه البخاري .

صحيح

٢٨٥ ـ وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((فناء أمتى بالطعن والطاعون)) فقيل لرسول الله : هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال : ((وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

((الوخز)) بفتح الواو وإسكان الحاء المعجمة وبالزاى هو الطعن .

صحيح ٢٨٦ - وعن أبي بكر بن أبي موسى قال : ذكر الطاعون عند أبي موسى ، فقال : سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال : ((وخز أعدائكم من الجن ، وهو لكم شهادة)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٢٨٧ - وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :((يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فتقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد شابهت جراحهم)) رواه النسائي . رواه الطبراني بإسناد لا بأس به عن عتبة بن عبد عن النبي ﷺ إلا أنه قال : ((يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فإن كانت جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك)) وتأتي أحاديث أخر في البابين بعده إن شاء الله تعالى .

ثواب المبطون والغريق ومن مات تحت الهدم

صحيح ٢٨٨ - عن أبي إسحاق السبيعي قال : قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من قتله بطنه لم يعذب في قبره)) فقال أحدهما لصاحبه : نعم ، رواه الترمذي وحسنه

وابن حبان إلا أنه قال : لخالد بن عرفطة و لم يذكر خالد بن سليمان .

متفق عليه

٢٨٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تعدون الشهداء فيكم ؟)) قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله ، فهو شهيد . قال : ((إن شهداء أمتي إذا لقليل)) قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : ((من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد)) قال ابن مقسم : أشهد على أبيك يعني أبا صالح أنه قال ((والغريق شهيد)) وفي رواية الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم)) رواه البخاري ومسلم . وتأتي أحاديث أخر في الباب بعده .

ثواب الحريق وصاحب ذات الجنب والنفساء تموت وولدها في بطنها

صحيح

٢٩٠ ـ عن جابر بن عتيك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : ((غلبنا عليك يا أبا الربيع)) ، فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي ﷺ : ((دعهن فإذا وجبت فلا تبكين باكية)) قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : ((إذا مات)) قالت ابنته : والله إني لأرجو أن تكون شهيدا فإنك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي : ﷺ ((إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في

سبيل الله . فقال النبي ﷺ : ((الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان .

قوله : ((بجمع)) هو بضم الجيم وفتحها وكسرها أيضا وبإسكان الميم ومعناه أنها ماتت وولدها في بطنها .

صحيح ٢٩١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((خمس من مضى في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله والمبطون في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيدة)) رواه النسائي .

صحيح ٢٩٢ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : دخلنا على عبدالله بن رواحة نعوده فأغمى فقلنا : رحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجوا لك الشهادة فدخل النبي ﷺ ونحن نذكر هذا فقال : ((وفيم تعدون الشهادة)) فأرَمّ القوم وتحرك عبدالله فقال : ألا تحبون رسول الله ﷺ ، ثم أجابه هو فقال : نعد الشهادة في القتل ، فقال : ((إن شهداء أمتي إذاً لقليل إن في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة)) رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد .

قوله ((أرم القوم)) أي سكتوا وهو بفتح الراء وتشديد الميم .

صحيح ٢٩٣ ـ وعن ربيع الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه فقال لهم جبر : لا تؤذوا رسول الله ﷺ بأصواتكم فقال له رسول الله ﷺ : ((دعهن يبكين ما دام حيا فإذا وجب فليسكتن)) فقال بعضهم : ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ((أو ما القتل إلا في سبيل الله ؟ إن شهداء أمتي إذا لقليل إن الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ثواب من قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو أهله

مسلم ٢٩٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد مالي ؟ قال : ((فلا تعطه مالك)) قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : ((قاتله)) قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : ((فأنت شهيد)) قال : أرأيت إن قتلته ؟ قال : ((هو في النار)) رواه مسلم .

البخاري ٢٩٥ ـ وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ

((من قتل دون ماله فهو شهيد)) رواه البخاري والترمذي ، وفي رواية للترمذي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد)) .

صحيح ٢٩٦ - وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : ((من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

ثواب من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا

متفق عليه ٢٩٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٢٩٨ - وعنه قال : أتت امرأة بصبي فقالت : يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال : ((دفنت ثلاثة)) قالت : نعم . قال : ((لقد احتظرت بحظار شديد من النار)) رواه مسلم .

((الحظار)) بكسر الحاء المهملة وبالظاء المعجمة هو الحائط يجعل كالصور على الشيء ومعنى الحديث لقد احتميت من النار وتحصنت منها

بحصن حصين وحمى منيع .

البخاري ٢٩٩ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم)) رواه البخاري وابن حبان ولفظه في إحدى رواياته قال رسول الله ﷺ : ((من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة)) .

صحيح ٣٠٠ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم)) رواه ابن حبان .

((الحنث)) بكسر الحاء المهملة هو الإثم والذنب والمعنى أنهم لم يبلغوا من العمر سنا تكتب عليهم فيه الذنوب .

صحيح ٣٠١ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة)) رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد .

حسن ٣٠٢ ـ وعن عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن .

ثواب من مات له ولدان

متفق عليه

٣٠٣ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله ، قال : ((اجتمعن في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا)) فاجتمعن فأتاهن النبي ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال : ((ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار)) فقالت امرأة : واثنين ، فقال رسول الله ﷺ . ((واثنين)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٣٠٤ ـ وعن أبي حسان قال : قلت لأبي هريرة رضي الله عنه إنه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث يطيب أنفسنا عن موتانا ؟ قال : نعم . ((صغارهم دعاميص الجنة يلتقي أحدهم أباه ـ أو قال أبويه ـ فيأخذه بثوبه ، أو قال : بيده كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ، فلا يتناهى ـ أو قال ـ ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة)) رواه مسلم .

((الدعاميص)) بفتح الدال وبالصاد مهملتين جمع دعموص بضم الدال وهي دويبة صغيرة تكون في الغدران إذا نشفت يضرب لونها إلى السواد وشبه الطفل بها لصغره وسرعة حركته في الجنة . وقيل الدعموص هو الرجل الكثير الدخول على الملوك من غير إذن منهم لا يخاف حيث دخل من ديارهم لمكانته عندهم شبه الطفل به لذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من قصر منها

ولا مكان . ((وصنفة الثوب)) بفتح الصاد المهملة والنون معا بعدهما فاء هي حاشية وطرفه الذي لا هدب له . وقيل : بل هي الناحية ذات الهدب والله أعلم .

حسن ٣٠٥ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة)) قال : قلنا يا رسول الله واثنان ، قال : ((واثنان)) قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر : أراكم لو قلتم واحد لقال واحد قال : وأنا أظن ذلك ، رواه أحمد وابن حبان .

حسن ٣٠٦ ـ وعن أبي ثعلبة الأشجعي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الإسلام ، فقال : ((من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة)) فقالت له عائشة : فمن كان له فرط ، قال ((ومن كان له فرط يا موفقة)) قالت : فمن لم يكم له فرط من أمتك ؟ قال : ((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((الفرط)) بالتحريك هو الذي يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والرشاء والمراد به هنا الولد دون البلوغ يقدمه المرء بين يديه وذكرا كان أو أنثى وجمعه أفراط وقوله ﷺ ((فأنا فرط أمتي)) أي أتقدمهم إلى الحوض قبل ورودهم أهيء مصالحهم في دار القرار والله أعلم .

ثواب من مات له ولد واحد

حسن ٣٠٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ((من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة)) فقالت له عائشة : فمن كان له فرط ، قال : ((ومن كان له فرط يا موفقة)) قالت : فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ قال : ((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٣٠٨ - وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ رضي الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((بخ بخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه)) .

رواه النسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ورواه البزار من حديث ثوبان بإسناد حسن .

صحيح ٣٠٩ - وعن قرة بن إياس رضي الله عنه : أن رجلا كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال النبي ﷺ . ((أتحبه)) قال : نعم يا رسول الله أحبك الله كما أحبه ، ففقده النبي ﷺ ، فقال : ((ما فعل فلان بن فلان)) قالوا : يا رسول الله مات ، فقال النبي ﷺ لأبيه ((ألا تحب أن لا تأتى بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك)) فقال رجل : يا رسول الله ألله خاصة أم لكلنا ؟ قال : ((بل لكلكم)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والنسائي وابن

صحيح حبان ، وفي رواية للنسائي قال : ((كان نبي الله ﷺ إذا جلس جلس إليه نفر من أصحابه ، فيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه ، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي ﷺ فقال ((مالي لا أرى فلانا)) قالوا : يا رسول الله بنيه الذي رأيته ، هلك ، فلقيه النبي ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك فعزاه عليه ثم قال : ((يا فلان أيهما كان أحب إليك ؟ أن تمتع به عمرك أو لا تأتي إلى باب من الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك)) قال : يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لهو أحب إلي قال : ((فذاك لك)) .

حسن ٣١٠ - وخرج أحمد بإسناد حسن لا بأس به عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم)) فقالوا يا رسول الله : أو اثنان ، قال : ((أو اثنان)) قالوا : أو واحد ؟ قال ((أو واحد)) ثم قال : ((والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه)) .

ثواب السقط

حسن ٣١١ - وخرج أيضا بإسناده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه)) وتقدم هذا اللفظ في حديث لأحمد .

ثواب من مات صديقه أو قريبه فاحتسبه عند الله عز وجل

البخاري ١١٢ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة)) رواه البخاري .

٧ ـ أبواب الصدقات

ثواب أداء الزكاة

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ . وقال تعالى ﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . وقال تعالى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ وقال تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا

لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ وقال تعالى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ وقال الله تعالى ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ .

البخاري ٣١٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان)) رواه البخاري .

متفق عليه ٣١٤ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : ((تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٣١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال : ((تعبد الله لا

تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان)) قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولى قال النبي ﷺ : ((من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٣١٦ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قال : ((لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت)) رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة . وهو بعض حديث يأتي إن شاء الله تعالى .

حسن ٣١٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره)) رواه الطبراني وابن خزيمة ورواه الحاكم مختصرا : ((إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره)) وقال صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٣١٨ - وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ﷺ فقال : إني شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة . فقال رسول الله ﷺ : ((من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء)) رواه

البزار وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه

صحيح ٣١٩ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه)) الحديث رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٣٢٠ - وعن عبدالله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبدالله وحده وعلم أن لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره)) رواه أبو داود .

((الشرط)) بفتح الشين المعجمة والراء جميعا هي الرذيلة من المال ، ((والدرنة)) هي الجرباء . وقوله ((رافدة)) هو من الرفد ومعناه أن يؤدي الزكاة ونفسه تعينه على الأداء بسماحتها وطيبها لا أنها تنازعه وتحدثه بالمنع .

ثواب العامل على الصدقة والخازن إذا كانا أمينين

٣٢١ - عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع إلى أهله)) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة . **حسن**

٣٢٢ - وخرج الطبراني بإسناده عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته)) . **حسن**

٣٢٣ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، أنه قال : ((إن الخازن المسلم الأمين الذي ينقل ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين)) رواه البخاري ومسلم . **متفق عليه**

٣٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ((خير الكسب كسب العامل إذا نصح)) رواه أحمد بإسناد جيد . **حسن**

ثواب الصدقة وفضلها

قال الله تعالى ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ وقال تعالى ﴿ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ ﴾ إلى قوله ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ وقال تعالى ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ والآيات في هذا الباب كثيرة .

مسلم ٣٢٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما

نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل)) رواه مسلم .

حسن

٣٢٦ ـ وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ثلاث أقسم عليهن ـ وأحدثكم حديثا فاحفظوه ـ ما نقص مال عبد من الصدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر)) أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال : ((إنما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما ، فهو يتقي فيه ربه ، ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا ، فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان ، فهو بنيته ، فأجرهما سواء . وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم فيه حقا فهو بأخبث المنازل . وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول : لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فوزرهما سواء)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

مسلم

٣٢٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((بينا رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة : اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال

له : يا عبدا الله ما اسمك ؟ قال لـه : فـلان ، للاسـم الـذي سمـع في السـحابة فقال له : يا عبدالله لم سألتني عن اسمي ؟ قال : سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه صوتا يقول : اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنـع فيـها ؟ قـال : أمـا إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فـأتصدق بثلثـه وآكـل أنـا وعيـالي ثلثـا وأرد فيه ثلثه)) رواه مسلم .

((الحديقـة)) البسـتان إذا كـان عليـه حـائط . ((والحـرة)) بفتـح الحـاء المهملة وتشديد الراء أرض بها حجارة سود .

و((الشرجة)) بفتح الشين وإسكان الراء بعدهما جيم هي مسيل الماء .

متفق عليه ٣٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ضرب رسول الله ﷺ مثـل البخيل والمتصدق كمثـل رجلين عليـهما جنتـان مـن حديـد ، قـد اضطـرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصـدق بصدقـة انبسـطت عنه حتى تفشى أنامله وتعفو أثره ، وجعل البخيل كلما هـم بصدقـة قلصـت وأخذت كل حلقة بمكانها)) قال أبو هريرة : فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه هكذا في جيبه يوسعها ولا تتسع رواه البخاري ومسلم .

((الجنة)) بضم الجيـم وتشـديد النـون هـي الـدرع و ((الـتراقي)) جمـع ترقوة بفتح التاء وهي العظم يكون بين ثغر نحر الإنسان وعاتقه و((قلصت)) بالتحريك أي انجمعت وتشمرت ((والجيب)) هـو المكـان الـذي يخـرج منـه رأس الإنسان في الثوب وغيره .

صحيح ٣٢٩ ـ وعن يزيد بن أبي حبيب قال : كان مرثد بن عبدالله اليزني أول أهل مصر يروح إلى المسجد وما رأيته داخلا المسجد قط إلا وفي كمه صدقة إما فلوس وإما خبز وإما قمح قال : حتى ربما رأيت البصل يحمله ، قال فأقول : يا أبا الخير إن هذا ينتن ثيابك قال : فيقول : يا ابن أبي حبيب أما إني لم أجد في البيت شيئا أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :((ظل المؤمن يوم القيامة صدقته)) رواه ابن خزيمة ، ورواه أحمد وابن خزيمة أيضا وابن حبان والحاكم .

صحيح ٣٣٠ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس)) قال يزيد وكان مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة .

متفق عليه ٣٣١ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد ، وكان النبي ﷺ يدخل ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما نزلت هذه الآية ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله . قال : فقال رسول الله ﷺ ((بخ ذاك مال رابح بخ ذاك مال

رابح)) رواه البخاري ومسلم .

((بيرحاء)) بكسر الباء وفتحها وبالمد ، هي اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رضي الله عنه .

متفق عليه

٣٣٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدث الليلة على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد ، على سارق . لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية ، قال : اللهم لك الحمد ، على زانية ، لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على غني قال : اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني . فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته ، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله)) رواه البخاري ومسلم ، وزاد فيه ((فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت)) ثم ذكر بقية الحديث .

البخاري

٣٣٣ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أيكم مال وراثه أحب إليه من ماله)) قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه ، قال : ((فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر)) رواه البخاري .

متفق عليه ٣٣٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ـ ولا يقبل الله إلا الطيب ـ فإن الله يقبلها بيمينه ، ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم مهره ، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى :﴿ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ وفي رواية لابن خزيمة ((إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها صحيح الله منه ، وأخذها بيمينه ، فرباها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل)) رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه في رواية له صححها قال رسول الله ﷺ : ((إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما صحيح يربي أحدكم مهره أو فصيله ، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا)) .

((الفلو)) بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر كما جاء مفسرا عند الترمذي و ((الفصيل)) ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه .

صحيح ٣٣٥ ـ عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله ليربي لأحدكم الثمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد)) رواه الطبراني وابن حبان .

حسن ٣٣٦ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه

قال : قال رسول الله ﷺ . ((إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد)) .

متفق عليه ٣٣٧ ـ وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم ، فينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة)) وفي رواية ((من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق ثمرة فليفعل)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٣٣٨ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح ٣٣٩ ـ وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن)) فذكر الحديث إلى أن قال : ((وآمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أفدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه)) رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

حسن ٣٤٠ ـ وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لكعب

بن عجرة : ((يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته)) رواه أبو يعلى بإسناد صحيح .

صحيح ٣٤١ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : ((ألا أدلك على أبواب الخير)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار)) رواه الترمذي في حديث ، وقال حديث حسن صحيح .

صحيح ٣٤٢ ـ وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : ((إن الله إذا استودع شيئا حفظه)) وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله : ((الصلاة تبلغك نصف الطريق ، والصوم يبلغك باب الملك ، والصدقة تدخلك عليه)) وقال يحيى بن معاذ : ((ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا إلا الحبة من الصدقة)) .

ثواب صدقة المقل

قال تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ .

صحيح ٣٤٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ((سبق درهم مئة ألف درهم)) فقال رجل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال :

((رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق بـه)) رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

((عرض المال)) بضم العين ، جانبه .

صحيح ٣٤٤ ـ وعنه : أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل وابدأ بمن تعول)) رواه أبو داود وابن خزيمة والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب صدقة السر

قال الله تعالى ﴿ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قيل نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يكن معه إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية .

متفق عليه

٣٤٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا علي ذلك وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .

حسن

٣٤٦ ـ وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : ((إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى)) رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات .

ثواب من رزق كفافا فقنع وصبر وتعفف ولم يسأل أحدا ثقة بالله وتوكلا عليه

قال الله تعالى ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ

﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ وروي عن ابن عباس : أنها القناعة .

مسلم ٣٤٧ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما أتاه)) رواه مسلم الكفاف من الرزق ماكف عن الحاجة و لم يزد على قدر الضرورة .

صحيح ٣٤٨ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

حسن ٣٤٩ - وخرج الطبراني بإسناد حسن عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : ((جاء جبريل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس)) .

متفق عليه ٣٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٣٥١ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى)) قلت : نعم يا رسول الله ، قال ((أفترى قلة المال هو الفقر)) قلت : نعم يا رسول الله ، قال ((إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب)) رواه ابن حبان .

متفق عليه

٣٥٢ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة ((اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة)) رواه البخاري ومسلم .

قال أبو داود : اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث : اليد العليا المنفقة ، وقال أكثرهم : عن حماد عن أيوب : المنفقة قال : أبو سليمان الخطابي في المعالم من قال المنفقة أشبه وأصح وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على شبيهه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى .

متفق عليه

٣٥٣ ـ وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٣٥٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى إذا نفذ ما عنده قال : ((ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن استعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى الله أحدا عطاء هو خير وأوسع من الصبر)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٣٥٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((عُرِضَ عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه وأحسن لسيده وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

صحيح ٣٥٦ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا أتكفل له الجنة)) فقلت : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً . رواه أبو داود بإسناد صحيح ، وابن ماجة وزاد : قال : فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه .

حسن ٣٥٧ - وعن أبي ذر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : ((هل لك إلى البيعة ولك الجنة)) قلت نعم وبسطت يدي ، فقال رسول الله ﷺ وهو يشترط : ((على أن لا تسأل الناس شيئا)) قلت : نعم . قال ((ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل فتأخذه)) رواه أحمد بإسناد جيد .

حسن ٣٥٨ - وخرج الطبراني من طريق علي بن يزيد عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من يبايع ؟)) فقال ثوبان مولى رسول الله ﷺ : بايعنا يا رسول الله . قال ((على أن لا تسألوا أحداً شيئاً)) فقال ثوبان : فما له يا رسول الله ؟ قال ((الجنة)) فقال أبو أمامة : أنا فلقد رأيته بمكة في أجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على

عاتق رجل فيأخذه الرجل فيناوله له فما يأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه .

ثواب إطعام الطعام لوجه الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ إلى قوله ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ .

متفق عليه

٣٥٩ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير قال : ((تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٦٠ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح .

حسن

٣٦١ ـ وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن

في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى والناس نيام)) رواه ابن حبان .

صحيح ٣٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة . قال : ((أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٣٦٣ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة ، قال : ((إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح ٣٦٤ - وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد)) رواه الطبراني وابن حبان ، وتقدم حديث أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد)) .

مسلم ٣٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أصبح منكم اليوم صائماً)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال ((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) فقال أبو بكر : وأنا ، فقال ((من تبع منكم اليوم

جنازة)) فقال أبو بكر : أنا ، فقال ((من عاد منكم اليوم مريضا)) قال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ ((ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .[1]

مسلم

٣٦٦ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال : يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني ، قال : يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي)) رواه مسلم .

ثواب من سقى آدميا أو بهيمة أو حفر بئرا

قال الله تعالى ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ

---

(١) هو في صحيح مسلم برقم (١٠٢٨) .

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ وتقدم في الباب قبله حديث البراء ، وحديث أبي سعيد ، وحديث أبي هريرة ، وحديث عبدالله بن عمرو .

متفق عليه

٣٦٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم شرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهث ويأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان مني فنزل في البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له)) قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم لأجرا قال ((في كل كبد رطبة أجر)) رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان .

صحيح

٣٦٨ ـ وعن محمود بن الربيع أن سراقة بن جعشم رضي الله عنه قال : يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل فيها أجر إن سقيتها ؟ قال ((اسقها فإن في كل ذات كبد حرى أجرا)) .

حسن

٣٦٩ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لإبلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ ((في كل ذات كبد حرى أجر)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح

٣٧٠ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال ((نعم وعليك

بالماء)) رواه الطبراني ورجاله ثقات .

حسن ٣٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ، وولدا صالحا تركه ، أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

حسن ٣٧٢ - ورواه البزار من حديث أنس إلا أنه قال ((سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته)) .

حسن ٣٧٣ - وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله إن أمي ماتت فأي الصدقة أفضل ؟ قال ((الماء)) . فحفر بئرا وقال : هذا لأم سعد، رواه أبو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما (قلت) رجال أسانيدهم كلهم ثقات إلا أن فيها انقطاعا بين سعيد بن المسيب وسعد ، وبين الحسن البصري وسعد ، والله أعلم .

صحيح ٣٧٤ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من حفر ماء لم تشرب منه كبد حرى من جن ولا إنس ولا طائر إلا آجره الله يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

وعن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابن مبارك وسأله رجل : يا أبا عبدالرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم أنتفع به ، قال : اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس فيه الماء فاحفر هناك بئرا فإني أرجو أن ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ . صحيح

ثواب من زرع زرعا أو غرس شجرا مثمرا بنية صالحة

قال الله تعالى ﴿ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ وقال تعالى ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ .

متفق عليه ٣٧٥ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان إلا كان له به صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٣٧٦ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا

طائر ولا شيء إلا كان له أجر)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

مسلم ٣٧٧ ـ وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة)) وفي رواية ((لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كانت له صدقة)) وفي أخرى ((فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة)) رواه مسلم .

قوله ((يرزؤه)) بإسكان الراء وفتح الزاي بعدهما همزة أي ينقصه ويصيب منه .

حسن ٣٧٨ ـ وعن خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

حسن ٣٧٩ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : لا تعجل علي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

ثواب الإنفاق

قال الله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ إلى قوله ﴿ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ وقال تعالى : : ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ وقال

تعالى : : ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه

٣٨٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من يوم تصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللَّهُمَّ أعط منفقا خلفا ويقول الآخر : اللَّهُمَّ أعط ممسكا تلفاً)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٨١ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول : من يقرض اليوم يُجْزَ غداً ، وملك بباب آخر يقول : اللَّهُمَّ أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً)) رواه الطبراني وابن حبان .

صحيح

٣٨٢ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما طلعت شمس قط إلا و بجنبيها ملكان يناديان : اللَّهُمَّ من أنفق فأعقبه خلفاً ومن أمسك فأعقبه تلفاً)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح

الإسناد .

متفق عليه ٣٨٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك وقال : يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فغيضها ما بيده ، وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع)) رواه البخاري ومسلم .

((لا يغيضها)) أي لا ينقصها .

متفق عليه ٣٨٤ - وعنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى يخفى بنانه ويعفو أثره ، أما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع)) رواه البخاري ومسلم .

((الجنة)) بتشديد النون هي الدرع .

حسن ٣٨٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول : أنا معك حتى تأتي قبرك ، وأما خليل فيقول : لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك ، فذلك مالك . وأما خليل فيقول : أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك ، فيقول : والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي)) رواه الحاكم ، وقال صحيح على شرطهما ولا علة له

متفق عليه

٣٨٦ ـ وعن أبـي ذر رضـي الله عنـه قـال : انتـهيت إلى النـبي ﷺ وهـو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني ، قال : ((هم الأخسـرون ورب الكعبـة)) قال : فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمـت فقلـت : يـا رسـول الله فـداك أبي وأمي من هم ؟ قال : ((هم الأكثرون أموالا إلا مـن قـال هكـذا وهكـذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل مـا هـم)) رواه البخـاري ومسلم .

متفق عليه

٣٨٧ ـ وعن ابن مسعود قال : قـال رسـول الله ﷺ : ((لا حسـد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتـاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار)) رواه البخاري ومسلم .

الحسد يطلق ويراد به الغبطة وهو تمنى مثل ما للمحسـود فـإن تمـني زوال تلك النعمة كان حسدا محرما .

مسلم

٣٨٨ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : ((يـا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خـير لـك وإن تمسـكه شـر لـك ولا تـلام علـى كفاف وابدأ بمن تعـول واليـد العليـا خـير مـن اليـد السـفلى)) رواه مسـلم . الفضل : ما زاد على قدر الحاجة . والكاف ما كف عن الحاجة إلى الناس مع القناعة و لم يزد على قدر الحاجة .

ثواب المرأة تتصدق من مال زوجها بإذنه

صحيح ٣٨٩ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا ، له بما كسب ولها بما أنفقت)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

متفق عليه ٣٩٠ - وعن عائشة رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزجها أجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من يسر على معسر أو أنظره أو وضع عنه

قال الله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

مسلم ٣٩١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر

مسلماً في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) رواه مسلم .

صحيح ٣٩٢ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

قوله (أو وضع له) معناه ترك له شيئا مما عليه وأسقطه عنه .

صحيح ٣٩٣ ـ وعن أبي اليسر رضي الله عنه قال : أبصرت عيناي هاتان ووضع أصبعيه على عينيه وسمعت أذناي هاتان ووضع أصبعيه في أذنيه ، ووعاه قلبي هذا ـ وأشار إلى نياط قلبه ـ رسولَ الله ﷺ يقول : ((من أنْظَرَ معسرا أو وضع له أظله الله في ظله)) رواه ابن ماجة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٣٩٤ ـ وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثليه صدقة)) ثم سمعته يقول : ((من أنظر معسرا فله كل يوم مثيله صدقة)) قلت : يا رسول الله سمعتك تقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثله صدقة)) ثم سمعتك تقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثليه صدقة)) قال : ((له بكل يوم مثله صدقة قبل أن يَحِلَ الدَّيْن فإذا حَلَّ الدَّيْن فأنظره فله كل يوم مثليه)) وفي رواية ((من أنظر معسراً فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل

يوم مثليه صدقة)) رواه أحمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح وابن ماجة والحاكم بالثانية ، وقال : صحيح على شرطهما .

مسلم ٣٩٥ ـ وعن أبي قتادة رضي الله عنه : أنه طلب غريماً له فتوارى عنه ، ثم وجده فقال : إني معسر قال : آ الله ؟ قال آ الله ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ((من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع له)) رواه مسلم .

مسلم ٣٩٦ ـ وعن حذيفة رضي الله عنه : ((أتى الله بعبد من عباده آتاه مالاً فقالله ماذا عملت في الدنيا ؟ قال : ـ ولا يكتمون الله حديثا ـ قال : يارب آتيتنى مالاً ، فكنت أبايع الناس وكان من خُلُقِي الجَوَاز فكنت أُيَسِّر على المؤسر وأنظر المعسر فقال اله تعالى : أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي)) فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود رضي الله عنهما هكذا سمعناه من فيّ رسول الله ﷺ . رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعاً عن عقبة وأبي مسعود .

متفق عليه ٣٩٧ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا : أعملت من الخير شيئاً قال : لاَ ، قالوا : تَذَكَّر ، قال : كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر ويَتَجَوَّزُوا عن الموسر ، قال الله تجاوزوا عنه)) وفي رواية ((أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له : ما كنت تعمل ؟ قال : فإما ذَكر وإما ذُكِّرَ فقال : كنت أبايع الناس فكنت أُنْظِرُ

المعسر وأتجوّز في السّكة أو في النقد)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٣٩٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقيَ الله فتجاوز عنه)) رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه : قال رسول الله ﷺ ((إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له : هل عملت خيراً قط ؟ قال : لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا ، قال الله تعالى : قد تجاوزت عنك)) .

ثواب القرض

صحيح ٣٩٩ ـ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة)) رواه ابن ماجة وابن حبان ، ورواه الطبراني مختصرا قال : ((كل قرض صدقة)) .

صحيح ٤٠٠ ـ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من منح منيحة لبن أو وَرق أو هَدى زُقَاقا كان له مثل عتق رقبة)) رواه أحمد وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

معنى قوله : ((منح منيحة ورق)) إنما يعني به قرض الدرهم وقوله ((أو هدى زقاقا)) إنما يعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل وتقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة وفيه ((من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة)) .

ثواب من أدان دينا وهو ينوي وفاءه

صحيح ٤٠١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله)) رواه البخاري .

صحيح ٤٠٢ ـ وعن عمران بن حذيفة رضي الله عنهما قال : كانت ميمونة رضي الله عنها تَدَّان فَتُكْثِر فقال لها أهلها في ذلك ولاَمُوها ووجدوا عليها ، فقالت : لا أترك الدَّين ، وقد سمعت خليلي وصفيي ﷺ يقول : ((ما من شخص يدان ديناً يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه عنه في الدنيا)) رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان .[1]

---

(١) الحديث صحيح لغيره ، لكن لفظه (في الدنيا) وردت من طريق ضعيفه ليس هناك ما يشهد لها، فإن في إسنادها عند النساء (٣١٥/٧) وابن ماجة (٨٠٥/٢) وابن حبان =

صحيح ٤٠٣ ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أنها كانت تدان فقيل لها ما لك وللدين ؟ ولك عنه مندوحة ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً . والطبراني صحيح إلا أنه قال : ((كان له من الله عون وسبَّب له رزقاً)) .

صحيح ٤٠٤ ـ وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله)) قال : وكان عبدالله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله ﷺ . رواه ابن ماجة بإسناد حسن والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٤٠٥ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ ((من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه ثم مات قبل أن يقضيه فأنا وليه)) رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح ٤٠٦ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن والطبراني أطول منه ولفظه : قال رسول الله ﷺ

(٢٤٩/٧) عمران بن حذيفة وهو ضعيف .

((الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم)) .

صحيح ٤٠٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ((ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال : ائتني بالشهداء أشهدهم فقال : كفى بالله شهيداً . قال : فأتني بالكفيل . قال : كفى بالله كفيلاً ، قال : صدقت ، فدفعها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للأَجَل الذي أجله . فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار ، وصحيفة منه إلى صاحبها ثم زجج موضعها ، ثم أتى بها البحر فقال : اللَّهُمَّ إنك تعلم أني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً ، فرضي بك ، وسألني شهيداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك ، وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر ، وإني أستودعكها ، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه . ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا الخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة . ثم قدم الذي كان أسلفه وأتى بالألف دينار فقال : والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه ، قال : فإن الله قد أدى عنك الذي بعثته في الخشبة . فانصرف بالألف دينار راشداً)) رواه البخاري معلقا مجزوما ومجزوماته صحيحة . ورواه النسائي وغير مسند .

قوله ((زجج)) بزاي وجيمين معناه طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه كالرصاص والزفت ونحو ذلك . وقوله ((حتى ولجت)) أي دخلت فيه وغابت عن عينه .

٨ ـ أبواب الصوم

ثواب الصوم

قال الله تعالى ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾ قال وكيع وغيره : هي أيام الصوم ، إذ تركوا فيها الأكل والشرب .

متفق عليه

٤٠٨ ـ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحداً)) رواه أحمد و البخاري ومسلم

صحيح

وابن خزيمة إلا أنه قال : ((فإذا دخل آخرهم أغلق ، من دخل شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً)) .

متفق عليه

٤٠٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((قال

الله عز وجل كل عمل ابن آدم له ، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه)) رواه البخاري ومسلم ولفظه في إحدى رواياته ((كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي ، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)) وفي رواية للترمذي قال رسول الله ﷺ : ((إن ربكم يقول : كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم إني صائم)) وفي رواية لابن خزيمة ((كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله : إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به ويدع الطعام من أجلي ، ويدع الشراب من أجلي ، ويدع لذته من أجلي ، ويدع زوجته من أجلي ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وللصائم فرحتان ، فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه)) .

صحيح

صحيح

((الرفث)) بالتحريك والمراد به هنا الفحش وردئ الكلام ، و ((الجنة)) بضم الجيم هو ما يجن الإنسان أي يستره والمعنى أن الصوم

يستر صاحبه ويقيه من ارتكاب المعاصي والوقوع في المآثم الموجبة لدخول النار ، و ((الخلوف)) بضم الخاء المعجمة هو تغير رائحة الفم من الصوم .

صحيح ٤١٠ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مُرْنِي بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْل له)) قلت : يا رسول الله مرني بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْل له)) قلت : يا رسول الله مرني بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْل له)) رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح الإسناد . وفي رواية للنسائي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال : ((عليك بالصوم فإنه لا مثل له)) رواه ابن حبان في حديث قال : قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال : ((عليك بالصوم فإنه لا مثل له)) قال : فكان أبو أمامة لا يُرَى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف .

صحيح ٤١١ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ((الصيام جنة ، وحصن حصين من النار)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح ٤١٢ - وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال ، وصيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر)) رواه ابن خزيمة .

حسن ١١٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((الصيام جنة يستجن بها العبد من النار)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح ٤١٤ ـ وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((يا كعب بن عجرة : الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا)) رواه ابن حبان .

صحيح ٤١٥ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ، ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعني فيه . قال : فيشفعان)) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وهو كما قال .

حسن ٤١٦ ـ وعن ابن عباس رضي اله عنهما : أن رسول الله ﷺ بعث أبا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف : يا أهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ، فقال أبو موسى : أخبرنا إن كنت مخبرا ، قال : إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش . رواه البزار بإسناد حسن ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع من حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال إن الله قضى على نفسه أن من عطش نفسه لله في يوم حار كان على الله أن يرويه يوم القيامة ، قال : فكان أبو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد

الإنسان ينسلخ فيه حرا فيصومه .

((الشراع)) بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة .

ثواب من صام إيمانا واحتسابا

قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ .

متفق عليه ٤١٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٤١٨ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له أن يتحفظ كفر ما قبله)) رواه ابن حبان .

مسلم ٤١٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)) رواه مسلم .

صحيح ٤٢٠ ـ وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله

وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة ، فقال : رسول الله ﷺ ((من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء)) رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح ٤٢١ - وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((احضروا المنبر)) فحضرنا . فلما ارتقى درجة ، قال : ((آمين)) فلما ارتقى الدرجة الثانية ، قال : ((آمين)) فلما ارتقى الدرجة الثالثة ، قال : ((آمين)) فلما نزل ، قلنا : يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه ، قال : ((إن جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفرله ، قلت آمين فلما رقيت الثانية ، قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة ، قال : بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت : آمين)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٤٢٢ - ورواه ابن خزيمة وابن حبان من حديث أبي هريرة .

صحيح ٤٢٣ - وعن أبي قلابة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم)) رواه النسائيي والبيهقي وأبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة .

حسن ٤٢٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله ﷺ ((إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن .

حسن ٤٢٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((أظلكم شهركم هذا)) بمحلوف رسول الله ﷺ ((ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه)) بمحلوف رسول الله ﷺ ((إن الله ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله ويكتب إصره وشقاءه قبل أن يدخله وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المؤمن واتباع عوراتهم)) رواه ابن خزيمة .

متفق عليه ٤٢٦ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين)) .

قوله ((صفدت)) أي شدت بالإصفدة وهي الأغلال والسلاسل .

حسن ٤٢٧ - وعنه قال رسول الله ﷺ : ((إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا

باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة)) رواه الترمذي وقال : حديث غريب والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة .

حسن

٤٢٨ - وخرج أحمد والطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((لله عند كل فطر عتقاء)) .

صحيح

٤٢٩ - وخرج البزار بإسناده عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة - يعني في رمضان - وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة)) .

ثواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا

متفق عليه

٤٣٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم قال : ((من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا

قال الله تعالى ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾

وقال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ

﴿ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ إلى آخر السورة .

متفق عليه ٤٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم والنسائي وقال : زاد قتيبة بن سعيد فيه ((وما تأخر)) (قلت) : لم يتفرد بن سعيد بهذه الزيادة عن سفيان بن عيينة ، بل تابعه عليها حامد بن يحيى البلخي ، وكان ثقة صدوقا قال ابن حبان : كان أعلم أهل زمانه بحديث سفيان بن عيينة أفنى عمره في مجالسته وتابعه أيضا الحسين بن الحسن المروزي وأبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحى وهما ثقتان والله أعلم . وفي رواية لمسلم : ((من يقم ليلة القدر فيوافقها)) أراه قال : ((إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) .

حسن ٤٣٢ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال : ((هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه أحمد من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ثقة عنده عن عمرو بن عبدالرحمن عن عبادة .

ثواب السحور

متفق عليه

٤٣٣ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تسحروا فإن في السحور بركة)) رواه البخاري ومسلم .

حسن

٤٣٤ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول ﷺ ((إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين)) رواه الطبراني وابن حبان .

حسن

٤٣٥ ـ وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال : ((إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه)) رواه النسائي بإسناد حسن .

صحيح

٤٣٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((السحور أكله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح

٤٣٧ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور)) .

صحيح

٤٣٨ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((نعم السحور التمر)) .

ثواب تعجيل الفطر

حسن ٤٣٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((قال الله عز وجل إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح ٤٤٠ ـ وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم)) رواه ابن حبان .

البخاري ٤٤١ ـ وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) رواه البخاري .

ثواب من فطر صائما

صحيح ٤٤٢ ـ وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا)) رواه الترمذي وصححه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح ٤٤٣ ـ وعنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله أو فطر صائما كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا)) رواه النسائي وابن خزيمة .

ثواب صدقة الفطر

حسن ٤٤٤ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه أبو داود وابن ماجة وقال صحيح على شرط البخاري .

ثواب من صام رمضان وأتبعه بستة من شوال

مسلم ٤٤٥ ـ عن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال ((من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر)) رواه مسلم .

صحيح ٤٤٦ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهر بعشرة أشهر وستة أيام بعد الفطر تمام السنة)) رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة ، وفي رواية للنسائي وابن خزيمة ((صيام شهر رمضان بعشر أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام السنة)) .

ثواب من صام يوم عرفة

مسلم ٤٤٧ ـ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن يوم

عرفة قال : ((يكفر السنة الماضية والباقية)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : ((صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله)) .

صحيح

صحيح

٤٤٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال : رسول الله ﷺ : ((من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين)) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

حسن

٤٤٩ - وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال : سأل رجل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة ، فقال : كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين ، رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

٤٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب صيام شهر الله المحرم

مسلم

٤٥١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)) رواه مسلم .

صحيح ٤٥٢ ـ وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : ((إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم)) رواه النسائي .

ثواب من صام يوم عاشوراء

مسلم ٤٥٣ ـ عن أبي قتادة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ : سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال : ((يكفر السنة الماضية)) رواه مسلم .

مسلم ٤٥٤ ـ وعنه وسئل عن صيام عاشوراء فقال : ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم ولا شهرا إلا هذا الشهر يعني رمضان . رواه مسلم .

ثواب صوم شعبان وفضل ليلة النصف [منه]

صحيح ٤٥٥ ـ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ؟ قال : ((ذاك شهر يغفل الناس فيه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم)) رواه النسائي .

حسن ٤٥٦ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن)) رواه الطبراني وابن حبان .

حسن ٤٥٧ ـ ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

حسن ٤٥٨ ـ وعن كثير بن مرة عن النبي ﷺ ((في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن)) رواه البيهقي وقال هذا مرسل جيد .

ثواب من صام الأيام البيض

صحيح ٤٥٩ ـ عن عبدالملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة خمس عشرة قال : وقال : ((هو كهيئة الدهر)) رواه أبو داود والنسائي إلا أنه قال : ((كان يأمر بهذه الأيام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر)) .

صحيح ٤٦٠ ـ وعن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((صيام ثلاث أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة)) رواه النسائي بإسناد صحيح .

ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام

متفق عليه

٤٦١ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٤٦٢ ـ وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله)) رواه مسلم .

صحيح

٤٦٣ ـ وعن قرة بن إياس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره)) رواه أحمد والبزار وابن حبان .

صحيح

٤٦٤ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ اليوم بعشرة أيام)) رواه الترمذي . والنسائي وابن ماجة وابن حبان .

صحيح

٤٦٥ ـ وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : ((قيل للنبي ﷺ : رجل يصوم الدهر فقال : ((وددت أنه لم يطعم الدهر)) قالوا : فثلثيه؟ قال : ((أكثر)) قالوا : فنصفه قال : ((أكثر)) ثم قال : ((ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر ؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر)) رواه

النسائي .

صحيح ٤٦٦ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر)) رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح .

((الوحر)) بالحاء المهملة والراء محركا هو الحقد والغش والوسواس والضيق وشهر الصبر هو من أسماء شهر رمضان .

متفق عليه ٤٦٧ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول : لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت ، فقال رسول الله ﷺ : ((أنت الذي يقول ذلك)) فقلت له : قد قلته يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : ((فإنك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ونم وقم وصم في الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر)) قال : فقلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال : ((صم يوما وأفطر يومين)) قال : فقلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال : ((فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام)) قال : قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال رسول الله ﷺ : ((لا أفضل من ذلك)) قال عبدالله بن عمرو : لأن أكون قبلت الثلاثة التي قال رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي ، رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم قال : قال رسول الله ﷺ : ((بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار)) قال : يا رسول الله ما أردت بذلك إلا

الخير .

قال : ((لا صام من صام الأبد ، ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر)) .

ثواب من صام الإثنين والخميس وفضلهما

صحيح

٤٦٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

٤٦٩ ـ وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال قلت : يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإن لا صمتهما قال ((أي ؟)) قلت : يوم الإثنين والخميس ، قال : ((ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم)) رواه أبو داود والنسائي وفي إسناده راويان لم يسميا .

مسلم

٤٧٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول :

اتركوا هذين حتى يصطلحا)) وفي رواية ((تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال : أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا)) رواه مسلم وابن ماجة بإسناد صحيح إلا أنه قال : إن النبي ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس فقيل يا رسول الله إنك تصوم الإثنين والخميس فقال : ((إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول : دعهما حتى يصطلحا)) . صحيح

٤٧١ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا)) رواه الطبراني بإسناد جيد : ((الضغائن)) بالضاد والغين المعجمتين هي الأحقاد . صحيح

ثواب من صام يوما وأفطر يوما

٤٧٢ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال له : ((بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإن لجسدك عليك حظا ولعينيك عليك حظا وإن لزوجك حظا ، صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر)) قلت : يا رسول الله إن لي قوة ، قال : ((فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وأفطر يوما)) وكان يقول : يا ليتني متفق عليه

أخذت بالرخصة ، وفي رواية : قال النبي ﷺ ((لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما)) رواه البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم أن رسول الله ﷺ قال له : ((صم يوما ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم يومين ولك أجر ما بقي)) قال إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : ((فصم أفضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما)) وفي رواية ((فصم يوما وأفطر يوما وهو أعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام)) فقلت : إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله ﷺ : ((لا أفضل من ذلك)) .

متفق عليه

٤٧٣ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما)) رواه البخاري ومسلم .

٩ - أبواب الحج

ثواب الحج

قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ .

متفق عليه ٤٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٤٧٥ - وعنه قال : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله ورسوله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((حج مبرور)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٤٧٦ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٤٧٧ ـ وعن ابن شماسة قال : حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا ، وقال : لما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لأبايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال : ((مالك يا عمرو ؟)) قال : أردت أن أشترط قال : ((تشترط ماذا ؟)) قال : أن يغفر لي ، قال : ((أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله)) رواه ابن خزيمة وهو في مسلم أطول منه .

حسن ٤٧٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور)) قال أبو هريرة : حجة مبرورة تكفر خطايا سنة ، رواه ابن حبان .

صحيح ٤٧٩ ـ وعن ماعز ـ وهو صحابي لم ينسب ـ رضي الله عنه عن النبي ﷺ : أنه سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله وحده ثم حجة مبرورة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها)) رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح ٤٨٠ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان .

حسن ٤٨١ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)) قيل : وما بره ؟ قال : ((إطعام الطعام وطيب الكلام)) رواه أحمد والطبراني بإسناد حسن وابن خزيمة والحاكم باختصار وقال : صحيح الإسناد وفي روايته لأحمد قال : ((إطعام الطعام وإفشاء السلام)) .

حسن ٤٨٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما يرفع إبلُ الحاج رجلاً ولا يضع يداً إلا كتب الله له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة)) رواه البيهقي وابن حبان .

حسن ٤٨٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم)) رواه البزار بإسناد جيد .

حسن ٤٨٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : جاء رجل من الأنصار النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال ﷺ ((اجلس)) وجاء رجل من ثقيف فقال : يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، فقال : رسول الله ﷺ ((سبقك الأنصاري)) فقال الأنصاري : إنه رجل غريب إن للغريب حقا فابدأ به فأقبل على الثقفي فقال : ((إن شئت أنبأتك عما جئت تسألني عنه وإن شئت تسألني وأنا أخبرك)) فقال : يا رسول الله أجبني عما جئت أسألك قال : ((جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم)) فقال والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا . قال : ((فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرِّج

أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره)) فقال : يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما قال : ((فأنت إذا مصل ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة)) فقام الثقفي ثم أقبل النبي ﷺ على الأنصاري فقال : ((إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني وإن شئت تسألني وأخبرك)) فقال : لا يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك فقال : ((جئت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته وماله حين يقوم بعرفات ؟ وماله حين يرمي الجمار ؟ وماله حين يحلق رأسه ؟ وماله حين يقضي آخر طواف بالبيت ؟)) فقال : يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ، قال : ((فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج ، وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة فإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه البزار وابن حبان وهذا لفظه ، (قلت) وتقدم في الصلاة والزكاة والصوم غير ما حديث في

ثواب الحج وفضله .[1]

ثواب العمرة

متفق عليه ٤٨٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما)) رواه البخاري ومسلم وتقدم .

صحيح ٤٨٦ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة)) رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان .

حسن ٤٨٧ ـ وخرج البيهقي بإسناده من حديث عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث)) .

صحيح ٤٨٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة)) رواه النسائي بإسناد حسن .

حسن ٤٨٩ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم)) رواه

---

(١) وقد حسنه البيهقي في دلائل النبوة (٦/٢٩٤) .

ابن ماجة وابن حبان .

ثواب من اعتمر في رمضان

متفق عليه

٤٩٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي)) رواه البخاري ومسلم .

ورواه أبو داود وابن خزيمة أطول منه ولفظ أبي داود : أراد رسول الله ﷺ الحج فقالت امرأة لزوجها أحججني مع رسول الله ﷺ ، فقال : ما عندي ما أحجك عليه ، فقالت : أحججني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إن امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإنها سألتني الحج معك فقلت : ما عندي ما أحجك عليه قالت : أحججني على جملك فلان فقلت : ذاك حبيس في سبيل الله فقال : ((أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله)) قال : وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك قال رسول الله ﷺ : ((أقرأها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان)) .

صحيح

٤٩١ - وعن أم معقل رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي : قال : ((عمرة في رمضان تعدل حجة)) رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة .

صحيح ٤٩٢ ـ وعن أبي طليق رضي الله عنه : أنه قال للنبي ﷺ : فما يعدل الحج معك ؟ قال : ((عمرة في رمضان)) رواه البزار والطبراني في حديث ، وإسناده جيد .

ثواب من خرج حاجا أو معتمرا فمات

قال تعالى : ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

متفق عليه ٤٩٣ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : بينا رجل واقف مع رسول الله ﷺ إذ وقع عن راحلته فأقعصته . قال رسول الله ﷺ ((اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا)) وفي رواية : أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ : ((اغسلوه بماء وسدر)) الحديث . رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ((فأمرهم رسول الله ﷺ أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه ـ حسبته قال ـ : ورأسه فإنه يبعث وهو يهل)) .

قوله فأقصعته : أي رمت به فكسرت عنقه ، وهو معنى وقصته أيضا ،

قوله ((وهو يهل)) أي يرفع صوته بالتلبية .

ثواب النفقة في الحج والعمرة

٤٩٤ - عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف)) رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والبيهقي . حسن

٤٩٥ - وخرج الطبراني بإسناده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمئة)) . حسن

٤٩٦ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها : ((إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم . صحيح

((النصب)) بالتحريك هو التعب .

٤٩٧ - وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((ما أمعر حاج قط)) قيل لجابر : ما الإمعار ؟ قال : ما افتقر . رواه الطبراني والبزار بإسناد جيد . حسن

ثواب التلبية

صحيح ٤٩٨ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((ما ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وشماله)) رواه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح ٤٩٩ - وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((جاءني جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٥٠٠ - ورواه أبو داود والترمذي وصححه وابن خزيمة أيضا من حديث خلاد بن السائب عن أبيه .

صحيح ٥٠١ - وعن أبي هريرة أيضا عن النبي ﷺ قال : ((ما أهل قط إلا بشر - قيل يا رسول الله بالجنة - : نعم)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن ٥٠٢ - وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((العج والثج)) . رواه ابن ماجة والترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد .

قال وكيع يعني بالعج : العجيج بالتلبية و ((الثلج)) : نحر البدن .

ثواب الطواف بالبيت واستلام الركنين

صحيح

٥٠٣ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((الطواف حول البيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير)) رواه الترمذي وابن حبان .

صحيح

٥٠٤ ـ وعن عبدالله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر رضي الله عنهما : ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود والركن اليماني فقال ابن عمر : إن أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن استلامهما يحط الخطايا)) قال : وسمعته يقول : ((من طاف أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة)) قال : وسمعته يقول : ((ما رفع رجلا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات)) رواه أحمد والترمذي إلا أنه قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن مسحهما كفارة للخطايا)) وسمعته يقول : ((لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة)) رواه ابن خزيمة قال : إن أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((مسحهما يحط الخطايا)) وسمعته يقول : ((من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع قدما إلا كتب الله له حسنة ويحط عنه خطيئة وكتب له درجة)) وسمعته يقول : ((من أحصى أسبوعا كان كعتق رقبة)) رواه ابن حبان نحو ابن خزيمة .

صحيح

٥٠٥ ـ وعن عبدالله بن عمر أيضا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((من طاف بالبيت ركعتين كان كعتق رقبة)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

حسن ٥٠٦ ـ وعن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من طاف بالبيت أسبوعا لا يغلو فيه كان كعدل رقبة يعتقها)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٥٠٧ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في الحجر : ((والله ليبعثه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان .

حسن ٥٠٨ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وإنَّما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبَّله من أهل الدنيا)) رواه ابن خزيمة ورواه الترمذي مختصرا قال : ((نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم)) قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

صحيح ٥٠٩ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول : ((الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب)) رواه الترمذي وابن حبان والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته ((إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب

وما مسهما من ذي عاهة ولا سقم إلا شفى)) .

ثواب العمل في أيام عشر الحجة

البخاري ٥١٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام)) يعني أيام العشر قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ ((قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء)) رواه البخاري والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته قال : ((ما عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى)) الحديث .

ثواب من وقف حاجا

صحيح ٥١١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء ، فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح ٥١٢ ـ وفي رواية لأحمد من حديث عبدالله بن عمر ((وإن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول : انظروا إلى عبادي شعثا غبرا)) .

مسلم ٥١٣ ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو يتجلى ، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟)) رواه مسلم .

صحيح ٥١٤ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمسي تغرب فقال : ((يا بلال أنصت لي الناس)) فقام بلال ، فقال : أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال : ((معاشر الناس ، أتاني جبريل آنفا فأقرأني من ربي السلام وقال : إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات)) فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لنا خاصة ؟ قال : ((هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة)) فقال عمر بن الخطاب : كثر خير الله وطاب رواه ابن المارك بإسناد جيد ورواته ثقات أثبات .

ثواب رمي الجمار

صحيح ٥١٥ ـ وعنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات وملة أبيكم إبراهيم تتبعون)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط

البخاري ومسلم .

ثواب حلق الرأس

مسلم

٥١٦ ـ وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة . رواه مسلم .

متفق عليه

٥١٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ، قال : ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ، قال : ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا : يا رسول الله وللمقصرين قال : ((وللمقصرين)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب شرب ماء زمزم

حسن

٥١٨ ـ وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ماء زمزم لما شرب له)) رواه أحمد وابن ماجة بإسناد حسن .

حسن

٥١٩ ـ وقال الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك : رأيت ابن المبارك دخل زمزم فاستسقى دلوا واستقبل البيت ، ثم قال : اللهم إن عبدالله بن المؤمل حدثني عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله ﷺ قال : ((ماء

زمزم لما شرب له)) وإني أشربه لعطش يوم القيامة . رواه البيهقي عن سويد بن سعيد قال : رأيت ابن المبارك أتى زمزم فقال : اللهم إن ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ، فذكر مثله (قلت) وهذا إسناد جيد والأول أحسن والله أعلم .

صحيح ٥٢٠ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم)) رواه ابن حبان .

ثواب سكنى المدينة المنورة

مسلم ٥٢١ ـ عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة)) رواه مسلم .

مسلم ٥٢٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا)) رواه مسلم .

اللأواء مهموز ممدود هي شدة الضيق .

حسن ٥٢٣ ـ وعن أفلح مولى أيوب الأنصاري أنه مر بزيد بن ثابت وأبي أيوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال أحدهما لصاحبه : تذكر حديثا حدثناه رسول الله ﷺ في هذا المسجد الذي نحن فيه ؟ قال : نعم عن المدينة ، سمعته يزعم أنه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض فيخرج إليها رجال فيصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على إخوان لهم حجاجا أو عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع قال رسول الله ﷺ : ((فذاهب وقاعد ـ حتى قالها مرارا ـ والمدينة خير لهم لا يثبت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له شهيدا أو شفيعا)) رواه الطبراني بإسناد صحيح .

متفق عليه ٥٢٤ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٥٢٥ ـ وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وإني أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لأهل مكة واجعل مع البركة بركتين)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من مات بالمدينة أو بمكة وما جاء في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

صحيح تقدم في الباب قبله حديث أفلح وفيه ((لا يثبت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا)) .

صحيح ٥٢٦ - وعن العميتة - امرأة من بني ليث - رضي الله عنها : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها فإنه من يمت بها تشفع له أو تشهد له)) رواه ابن حبان والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا)) .

صحيح ٥٢٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أتشفع لمن يموت بها)) رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان .

صحيح ٢٥٨ - وعن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف أن رسول الله ﷺ قال : ((من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن ٥٢٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام)) رواه أحمد وأبو داود .

١٠ ـ أبواب الجهاد

ثواب من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه

مسلم ٥٣٠ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم يصيبه)) رواه مسلم .

مسلم ٥٣١ ـ وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه)) رواه مسلم أيضا .

صحيح ٥٣٢ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح على شرطهما وابن حبان إلا أنه قال ((ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه)) رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما.

صحيح

ثواب النفقة في سبيل الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ .

حسن ٥٣٣ ـ وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمئة ضعف)) رواه الترمذي وحسنه ، والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

مسلم ٥٣٤ ـ وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ بناقة مخطومة [1] فقال : يا رسول الله هذه في سبيل الله ، فقال رسول الله : ((لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة كلها مخطومة)) رواه مسلم .

---

(١) مخطومة : أي

ثواب من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو شيعه

متفق عليه

٥٣٥ ـ عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا)) رواه البخاري ومسلم ، وابن حبان إلا أنه قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره حتى لا ينقص من أجر الغازي شيء)) .

صحيح

مسلم

٥٣٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : ((أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره)) رواه مسلم .

صحيح

٥٣٧ ـ وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره . ومن خلف غازيا في أهله بخير وأنفق على أهله [1] فله مثل أجره)) رواه الطبراني بإسناد صحيح .

ثواب الغدوة في سبيل الله [تعالى] والروحة

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا

---

(١) أي على أهل المجاهد فإن له مثل أجر الغازي في سبيل الله .

يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

متفق عليه

٥٣٨ ـ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها)) رواه البخاري ومسلم .

الروحة هي المرة الواحدة من المجئ والغدوة المرة الواحدة من الذهاب .

متفق عليه

٥٣٩ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيده ـ يعني سوطه ـ خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأته ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها)) رواه البخاري ومسلم .

((النصيف)) بفتح النون هو الخمار .

متفق عليه

٥٤٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تضمن الله لمن خرج في سبيله : لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج

منه نائلا ما نال أجر أو غنيمة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٥٤١ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس : ((من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل ، من عاد مريضا ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره أو قعد في بيته فَسَلَّم وسَلِمَ الناس منه)) رواه أحمد والبزار وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب المشي والغبار في سبيل الله تعالى

صحيح ٥٤٢ ـ عن أبي المصبح المقرائي ، قال : بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبدالله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبدالله رضي الله عنهما وهو يقود بغلام له فقال له مالك : أي عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر : أصلح دابتي وستغني عن قومي . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حَرَّمه الله على النار)) فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ، نادى بأعلى صوته : يا أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد ، فقال : أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)) فتواثب الناس عن دوابهم ، فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه . رواه أبو يعلى وابن حبان .

البخاري ٥٤٣ - وعن عبدالرحمن بن جبر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)) رواه البخاري

صحيح والترمذي إلا أنه قال : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار)) .

حسن ٥٤٤ - وخرج أيضا بإسناده عن عمرو بن قيس الكندي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار)) .

صحيح ٥٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبداً)) رواه الترمذي وصححه ، والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من خرج إلى الجهاد في سبيل الله تعالى [فمات]

قال الله تعالى ﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ

عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ .

متفق عليه

٥٤٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيل الله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة)) الحديث . رواه البخاري واللفظ له ومسلم وتقدم .

صحيح

٥٤٧ ـ وعنه : أن رسول الله ﷺ قال ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من غنيمة أو أجر أو يتوفاه فيدخله الجنة)) رواه ابن حبان وهو في الصحيحين بنحوه .

متفق عليه

٥٤٨ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تعدون الشهداء فيكم ؟)) قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، قال : ((إن شهداء أمتي إذا لقليل)) قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : ((من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في الطاعون فهو شهيد)) رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الجنائز .

حسن ٥٤٩ ـ وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله مات فإنه شهيد وإن له الجنة)) رواه أبو داود بإسناد حسن .

((فصل)) بفتح الصاد المهملة : أي خرج ، وقوله ((وقصته)) أي رماه فمات ((والحتف)) بفتح الحاء المهملة : هو الموت .

صحيح ٥٥٠ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال : ((أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له إن رجعته أن أرجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له)) رواه النسائي .

صحيح ٥٥١ ـ وعن سبرة بن الفاكه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : ((إن الشيطان قعد لابن آدم طريق الإسلام فقال : تُسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه فأسلم فَغُفر له ، فقعد له بطريق الهجرة فقال له : تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماءك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقتل فَتُنكح المرأة ويغنم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله ﷺ : فمن فعل ذلك كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة)) رواه النسائي وابن حبان .

ثواب الغزاة في البحر

حسن

٥٥٢ ـ روى ابن ماجة من حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ باختصار ولفظه : ((غَزَاةٌ في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر[١] في البحر كالمتشحط[٢] في دمه في سبيل الله عز وجل)) .

صحيح

٥٥٣ ـ وعن أم حرام رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين)) رواه أبو داود .

المائد هو الذي يدور رأسه من ريح البحر .

متفق عليه

٥٥٤ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله ﷺ ، فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت يا رسول الله : ما يضحكك ؟ قال : ((ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة)) قالت فقلت : يا رسول الله

---

(١) يسدر : أي يصيبه شيء كالدور .

(٢) المتشحط : أي

ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ((ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله)) كما قال في الأولى ، قالت فقلت يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : ((أنت من الأولين)) فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ، رواه البخاري ومسلم .

((ثبج البحر)) بثاء مثلثة وباء موحدة مفتوحتين وجيم محركا هو وسطه ومعظمه .

ثواب الرباط في سبيل الله عز وجل

صحيح ٥٥٥ ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

متفق عليه ٥٥٦ ـ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٥٥٧ ـ وعن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن الفتان)) رواه مسلم .

صحيح ٥٥٨ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((رباط شهر خير من صيام دهر)) رواه الطبراني ويأتي بتمامه .

ثواب من مات مرابطا

مسلم تقدم في حديث سلمان الصحيح ((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن الفتان)) .

صحيح ٥٥٩ ـ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٥٦٠ ـ وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر)) رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٥٦١ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

((رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

٥٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من مات مرابطا في سبيل الله أجري عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله تعالى يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح والطبراني أطول منه إلا أنه قال فيه : ((المرابط إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف واشفع إلى أن يفرغ من الحساب)) .

مسلم

٥٦٣ - وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار متنه يبتغي القتل أو الموت مظانه ورجل في غنيمة في رأس شفعة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير)) رواه مسلم .

متن الفرس ظهره : ((والهيعة)) بفتح الهاء وإسكان الياء المثناة تحت هو كل ما أفزع من جهة العدو من صوت أو نحو ذلك : ((والشعفة)) بفتح

الشين المعجمة والعين المهملة معا رأس الجبل .

ثواب الحراسة في سبيل الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

صحيح ٥٦٤ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)) رواه الترمذي ، وقال حديث حسن .

صحيح ٥٦٥ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عينان لا تمسهما النار أبدا : عين باتت تكلأ في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله)) رواه أبو يعلى بإسناد جيد .

((تكلأ)) أي تحرس وتحفظ .

صحيح ٥٦٦ ـ وعن أبي ريحانة رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ قال : ((حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين ثالثة)) لم يسمعها محمد بن شمير[1] رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٥٦٧ ـ وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله ﷺ فجاء فارس فقال : يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا ، فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله ﷺ وقال : ((تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى)) ثم قال : ((من يحرسنا الليلة)) قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله قال : ((اركب)) فركب فرسا له وجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله : ((استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغرن من قبلك الليلة)) فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال : ((هل أحسستم فارسكم)) قالوا : يا رسول الله ما أحسسناه . فثوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو

---

(١) محمد بن شمير اسم أحد رواة الحديث .

يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : ((أبشروا فقد جاء فارسكم)) فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أر أحدا ، فقال له رسول الله ﷺ : ((هل نزلت الليلة ؟)) قال : لا إلا مصليا أو قاضي حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : ((قد أوجبت فلا عليك ألا تعمل بعدها)) رواه أبو داود والنسائي .

قوله ((قد أوجبت)) أي أوجبت لنفسك الجنة بما فعلت يقال أوجب الرجل إذا أتى بفعل يوجب له الجنة ، أو النار .

صحيح ٥٦٨ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر ؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

ثواب الخوف في سبيل الله تعالى عز وجل

صحيح ٥٦٩ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار)) رواه أحمد بإسناد جيد .

((الرهج)) بفتح الراء وإسكان الهاء هو خفقان القلب من خوف ونحوه.

حسن ٥٧٠ - وخرج الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها ، قلت : يا رسول الله من خير الناس فيها ؟ قال : ((رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه)) قال الترمذي : حديث غريب من هذا الوجه، ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عنها .

ثواب رباط الخيل في سبيل الله والنفقة عليها

قال الله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .

متفق عليه ٥٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي رجل أجر . فأما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر ، وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ، وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع

طوالها فاستثنت شرفا أو شرفين إلا كتب له الله تعالى عدد آثار أرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات)) رواه البخاري ومسلم في حديث ، وابن خزيمة إلا أنه قال : ((فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويغدها له لا تغيب في بطونها شيئا إلا كتب له بها أجر ولو عرض مرجا أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها أجر ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجر ولو عرض نهر فسقاها منه كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أرواثها وأبوالها وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يجبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا عليهم)) .

صحيح

((النواء)) بكسر النون ممدودا هو المعاداة . ((الطول)) بكسر الطاء المهملة وفتح الواو وهو حبل تشد به الدابة وترسلها ترعى. وقوله ((استنت)) أي عدت بقوة وهو بتشديد النون . ((والشرف)) بالتحريك هو الشوط . والبذخ بفتح الباء الموحدة وإسكان الذال المعجمة بعدهما خاء معجمة هو الكبر والتعاظم وهو معنى الأشر .

٥٧٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه

البخاري

وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات)) رواه البخاري .

حسن ٥٧٣ - وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((الخيل في نواصيها الخير معقودة أبدا إلى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله فإن شبعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة . ومن ارتبطها رياء وسمعة ومرحا وفرحا فإن شبعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة)) رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح ٥٧٤ - وعن رجل من الأنصار رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر ، وفرس يغالق عليه ويراهن ، فثمنه وزر ، وركوبه وزر ، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله تعالى)) رواه أحمد بإسناد رجاله رجال الصحيح .

متفق عليه ٥٧٥ - وعن عروة بن أبي الجعد رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((الخيل معقودة في نواصيها الخير ، الأجر والمغنم إلى يوم القيامة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٥٧٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الخير معقودة بنواصي الخيل إلى يوم القيامة . ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة)) رواه الطبراني وأبو يعلى وابن حبان باختصار ، وزاد : ((فقلت

لمعمر : ما المتكفف بالصدقة ؟ قال : الذي يعطي بكفه)) .

صحيح ٥٧٧ - وعن أبي كبشة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الخيل معقودة في نواصيها الخير ، وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة)) رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٥٧٨ - وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها)) رواه أبو داود .

ثواب الرمي في سبيل الله تعالى [عز وجل]

مسلم ٥٧٩ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ - وهو على المنبر - يقول : ((﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي)) رواه مسلم .

صحيح ٥٨٠ - وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة)) فقال عبدالرحمن بن النحام : وما الدرجة يا رسول الله ؟ قال : ((أما إنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين مائة عام)) رواه النسائي وابن حبان .

صحيح ٥٨١ - وعن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف فسمعته يقول : ((من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له

درجة في الجنة)) فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، رواه ابن حبان والنسائي .

صحيح ٥٨٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من بلغ بسهم فله درجة في الجنة)) فبلغت يومئذ ستة عشر سهما .[1]

صحيح ٥٨٣ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والحاكم وقال صحيح على شرطهما و لم يخرجاه .

صحيح ٥٨٤ - وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

صحيح ٥٨٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كان بمثل رقبة من ولد إسماعيل)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٥٨٦ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) لم يعزوه المصنف إلى أحد وهو في المسند (١١٣/٤) .

يقول : ((من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضو بعضو)) رواه النسائي وابن ماجة مختصرا إلا أنه قال : ((من رمى بسهم فبلغ سهمه أصاب أو أخطأ فعدل رقبة)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

٥٨٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ((من رمى بسهم في سبيل الله كان به نورا يوم القيامة)) . رواه البزار بإسناد حسن .

ثواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله تعالى

متفق عليه

٥٨٨ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٥٨٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا)) رواه النسائي بإسناد حسن والترمذي وابن ماجة .

صحيح

٥٩٠ ـ وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

((من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام)) رواه الطبراني بإسناد لا بأس به .

صحيح ٥٩١ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض)) رواه الطبراني بإسناد حسن ، ورواه الترمذي من طريق الوليد بن جميل عن القاسم عنه . قال : حديث غريب .

ثواب الجهاد في سبيل الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى

سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ وقال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ

وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ والآيات في فضل الجهاد وثواب المجاهدين كثيرة جدا .

متفق عليه

٥٩٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله ورسوله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((حج مبرور)) رواه البخاري ومسلم .

٥٩٣ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم . **متفق عليه**

٥٩٤ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال : ((ألا أخبركم بخير الناس منزلا)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس . أو أخبركم بشر الناس ؟)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((الذي يسأل بالله ولا يعطي)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة . **حسن**

٥٩٥ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : أي الناس أفضل ؟ قال : ((مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى)) قال : ثم من ؟ قال : ((مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره)) رواه البخاري ومسلم والحاكم إلا أنه قال : سئل أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : ((الذي يجاهد بنفسه وماله)) . **متفق عليه** **صحيح**

٥٩٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغزو لا غلو فيه وحج مبرور)) رواه ابن حبان . **حسن**

٥٩٧ ـ وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن في الجنة مائة درجة أعدها **البخاري**

الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض)) رواه البخاري .

مسلم ٥٩٨ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا وجبت له الجنة)) فعجب لها أبو سعيد ! فقال : أعدها علي يا رسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : ((وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض)) قال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) رواه مسلم .

حسن ٥٩٩ - وخرج الطبراني بإسناده عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله)) .

صحيح ٦٠٠ - وعن عبدالله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة)) قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل)) قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : ((من هجر ما حرم الله)) قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : ((من جاهد المشركين بنفسه وماله)) قيل : فأي القتل أشرف ؟ قال : ((من أهريق دمه وعقر جواده)) رواه أبو داود والنسائي .

صحيح ٦٠١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة

ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم)) رواه أحمد بإسناد جيد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

٦٠٢ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أنا زعيم - والزعيم الكفيل - لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة ، وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت)) رواه النسائي وابن حبان .

((وربض الجنة)) بالضاد المعجمة محركا هو ما حولها .

حسن

٦٠٣ - وعن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ((حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج)) رواه الطبراني بإسناده حسن .

متفق عليه

٦٠٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((لا تستطيعون)) فأعادوا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول : ((لا تستطيعونه)) ثم قال : ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه ولفظ البخاري : أن رجلا قال : يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد ، قال : ((لا أجده))

ثم قال : ((هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر)) قال : من يستطيع ذلك ؟ وفي رواية للنسائي ((مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد)) . صحيح

٦٠٥ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ((مثل المجاهد في سبيل كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجعه متى يرجع)) رواه أحمد ورجال إسناده رجال الصحيح . صحيح

٦٠٦ - وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال : سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ : ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)) فقام رجل رث الهيئة . فقال : يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا ؟ قال : نعم ، فرجع إلى أصحابه ، فقال : أقرأ عليكم السلام ، ثم جفن سيفه ، فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل ، رواه مسلم . مسلم

جفن السيف هو قرابه .

٦٠٧ - وعن أنس رضي الله عنه قال : انطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ : ((قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)) قال عمير بن الحمام : يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض ؟ قال : ((نعم)) قال : بخ بخ ، مسلم

فقال رسول الله ﷺ : ((ما يحملك على قولك بخ بخ)) قال : لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها ، قال : ((فإنك من أهلها)) فأخرج تمرات من قرنه ، فجعل يأكل منهن ، ثم قال : إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه . رواه مسلم .

((القرن)) بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب .

صحيح

٦٠٨ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقول الله : المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح .

حسن

٦٠٩ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

قوله ((يعزره)) أي يعينه وينصره ويعظمه .

ثواب قيام الرجل في الصف في سبيل الله

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ .

صحيح ٦١٠ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري .

حسن ٦١١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال : لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ((لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة)) رواه الترمذي وحسنه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الفواق)) هو ما بين الحلبتين ، وقيل هو ما بين الشخبين .

صحيح ٦١٢ - وعن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ، ثم قيل : لا بأس ، فانصرف الناس ، وأبو هريرة واقف ، فقال رجل : ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : ((موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود)) رواه ابن حبان .

ثواب الدعاء عند التقاء الصفوف

قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

٦١٣ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد على داع دعوته : عند حضور النداء والصف في سبيل الله)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان وفي رواية ((ثنتان لا تردان)) أو قال : ((ما تردان : الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعض بعضا)) وفي رواية لابن حبان ((ساعتان لا ترد على

صحيح

صحيح

صحيح

داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله)) .

((يلحم)) بالحاء المهملة أي ينشب بعضهم ببعض في القتال .

ثواب من جرح في سبيل الله عز وجل

حسن ٦١٤ - عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله ، وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

مسلم ٦١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لو لا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ، والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل)) رواه مسلم .

((الكلم)) بفتح الكاف وإسكان اللام هو الجرح .

متفق عليه

٦١٦ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى ، اللون لون دم والريح ريح مسك)) وفي رواية ((كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك)) رواه البخاري ومسلم .

((العرف)) بفتح العين وإسكان الراء هو الرائحة .

صحيح

٦١٧ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

٦١٨ ـ وعنه عن النبي ﷺ قال : ((من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة . ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك)) رواه أبو داود والترمذي وصححه النسائي وابن ماجة .

صحيح

وتقدم في ثواب المشي حديث أبي الدرداء وفيه ((ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة ، لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع

الشهداء)) .

ثواب من قتل كافرا

مسلم ٦١٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)) رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرط صحيح مسلم ولفظه قال : ((لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ، ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في صحيح سبيل الله ودخان جهنم ، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح)) رواه النسائي نحو الحاكم إلا أنه قال فيه : الإيمان والحسد)) .

ثواب الشهيد في سبيل الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ

يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ .

البخاري

٦٢٠ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا لي : أما هذه فدار الشهداء)) رواه البخاري في حديث .

صحيح

٦٢١ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال : ((أن يعقر جوادك ويهراق دمك)) رواه ابن حبان .

صحيح

٦٢٢ - وعن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رجلا

قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : ((كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة)) رواه النسائي .

حسن ٦٢٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة)) رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

متفق عليه ٦٢٤ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة)) وفي رواية ((لما يرى من فضل الشهادة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٦٢٥ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب خير منزل ، فيقول : سل وتمنه ، فيقول : وما أسألك وأتمنى ؟ أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة)) رواه النسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

متفق عليه ٦٢٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل)) رواه البخاري ومسلم في حديث .

مسلم ٦٢٧ ـ وعن أبي قتادة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قام فيهم فذكر

أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال ، فقام رجل فقال : يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر)) ثم قال رسول الله ﷺ : ((كيف قلت)) قال : أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ : ((نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك)) رواه مسلم .

مسلم

٦٢٨ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين)) رواه مسلم .

البخاري

٦٢٩ ـ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال : ((أسلم ثم قاتل)) فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله ((عمل قليلا وأجر كثيرا)) رواه البخاري .

صحيح

٦٣٠ ـ وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه : أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ فآمن به واتبعه ثم قال : أهاجر معك ، فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه ، فلما كانت غزتة غنم النبي ﷺ فقسم ، وقسم له ، فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه ، فقال : ما هذا ؟ قالوا قسم قسمه لك النبي ﷺ فأخذه فجاء به النبي ﷺ فقال : ما هذا ؟ قال : ((قسم قسمته لك)) قال : ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن

أرمى إلى ها هنا ـ وأشار إلى حلقه ـ بسهم فأموت فأدخل الجنة ، فقال : ((إن تصدق الله يصدقك)) فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فأتي به النبي ﷺ يحمل قد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : ((أهو هو)) قالوا : نعم ، فقال : ((صدق الله فصدقه)) ثم كفنه النبي ﷺ في جبة النبي ﷺ ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته ((اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك)) رواه النسائي .

متفق عليه

٦٣١ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون ، فقال : اللهم أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه ، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال : يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد ، قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع ، قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه ، فقال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين ﴿ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ ﴾ إلى آخر الآية رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٦٣٢ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مضرجة قوامه بالدماء)) رواه الطبراني بإسناد حسن . قلت : كان النبي ﷺ في غزوة مؤتة أمر زيد بن حارثة وقال : ((إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فابن رواحة)) فأخذ الراية زيد رضي الله عنه فأصيب ، ثم أخذها جعفر رضي الله عنه بيده اليمنى فقطعت ، فأخذها بيده اليسرى فقطعت ، ثم استشهد رضي الله عنه . قال ابن عمر : فالتمسنا جعفرا فوجدناه من القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ، فجزاه الله أن جعله من الأحياء المرزوقين عنده كبقية الشهداء ، وزاده أن أبدله بيديه جناحين يطير بهما حيث شاء ويأكل من ثمار الجنة ما شاء ، فمن أجل ذلك سمي الطيار . وكان عبدالله بن عمر إذا حيا عبدالله بن جعفر ، قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

حسن ٦٣٣ ـ وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((هنيئا لك يا عبدالله أبوك يطير مع الملائكة في السماء)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٦٣٤ ـ وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : جيء بأبي إلى النبي ﷺ قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي ، فسمع صوت صائحة فقيل : ابنة عمرو أو أخت عمرو ، فقال : ((لم تبكي

أو تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٦٣٥ - وعنه قال : لما أصيب عبدالله - يعني أباه - يوم أحد قال رسول الله ﷺ : ((يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك)) قلت بلى ، قال : ((ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا ، فقال : يا عبدالله ثمن علي أعطك ، قال : يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال : إنه سبق مني ﴿ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ قال : يارب فأبلغ من ورائي فأنزل الله هذه الآية ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ الآية كلها)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

البخاري

٦٣٦ - وعن أنس رضي الله عنه : أن أم الربيع بنت البراء ، وهي أم حارثة بن سراقة ، أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء ، فقال : ((يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى)) رواه البخاري .

متفق عليه

٦٣٧ - وعنه ، قال : جاء أناس إلى النبي ﷺ أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة ، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار ، يقال لهم القراء فيهم خالي ((حرام)) يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون ،

وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون ، فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي ﷺ إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا : اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . قال : وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام : فزت ورب الكعبة ، فقال النبي ﷺ : ((إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا : اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٦٣٨ ـ وعن مسروق ، قال : سألنا عبدالله بن مسعود عن هذه الآية ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ فقال : أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل ، فاطلع إليهم ربهم اطلاعه فقال : هل تشتهون شيئا قالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا)) رواه مسلم .

صحيح

٦٣٩ ـ وعن كعب بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن أزواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر

الجنة)) رواه الترمذي ، وقال : حديث صحيح .

((تعلق)) بضم اللام أي ترعى من أعالي شجر الجنة .

صحيح ٦٤٠ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم قالوا : من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب ، فقال الله تعالى : أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله عز وجل ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾ الآية)) رواه أبو داود والحاكم وقال .

صحيح الإسناد : قوله ((ينكلوا)) أي يجبنوا ويمتنعوا عن الجهاد .

صحيح ٦٤١ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه)) رواه أحمد وأبو داود وابن حبان .

حسن ٦٤٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من

الجنة بكرة وعشيا)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٦٤٣ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته)) رواه أبو داود وابن حبان .

صحيح ٦٤٤ ـ وخرج أحمد بإسناد حسن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثل حديث قبله ومتنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن للشهيد عند الله سبع خصال : أن يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه)) .

صحيح ٦٤٥ ـ وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

((الدفعة)) بضم الدال وبالعين المهملة هي الدفعة من دم أو غيره .

صحيح ٦٤٦ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن رجلا أسود أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قاتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أنا ؟ قال : ((في الجنة)) فقاتل حتى قتل ، فأتاه النبي ﷺ فقال : ((قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك)) وقال : لهذا أو لغيره ((لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

قلت : واسم هذا الأسود الذي أتى النبي ﷺ جعال ذكره الحافظ أبو موسى الإصفهاني في الصحابة في ترجمته هذا الحديث بنحوه من حديث ابن عمر ، ولفظه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت لو أني قاتلت بين يديك حتى أقتل يدخلني ربي الجنة ولا يحقرني ؟ قال : ((نعم)) قال : فكيف وأنا منتن الريح أسود اللون خسيس في العشيرة ؟ ومضى فقاتل فاستشهد فمر به رسول الله ﷺ فقال : ((الآن طيب الله ريحك يا جعال وبيض وجهك)) .

حسن ٦٤٧ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال : من القوم ؟ فقيل : رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو فقال : هل من عرض الدنيا يصيبون ؟ قيل له : نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين ،

فعمد إلى بكر[1] له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله ﷺ ، وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ : ((دعوا لي النجدي فو الذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة)) قال : فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ، ثم أعرض عنه فقلنا : يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ، ثم أعرضت عنه فقال : ((أما ما رأيتم من استبشاري أو قال سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله عز وجل وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه)) رواه البيهقي بإسناد حسن .

حسن

٦٤٨ ـ وعن نعيم بن همار رضي الله عنه : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الشهداء أفضل ؟ قال : ((الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه)) رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين جيدين .

---

(١) البكر : أي الإبل .

١١ - أبواب قراءة القرآن

ثواب من تعلم القرآن أو علمه أو تلاه أو استمعه لوجه الله [عز وجل]

قال الله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ وقال تعالى ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ

ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم

٦٤٩ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه)) الحديث رواه مسلم .

صحيح

٦٥٠ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال :

((الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب إني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان)) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح

٦٥١ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار)) رواه ابن حبان .

قوله ((ماحل)) هو بحاء مهملة مكسورة قيل : معناه ساع ، وقيل : خصم مجادل .

متفق عليه

٦٥٢ - وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٦٥٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال : ((أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم)) قلنا : يا رسول الله كلنا يحب ذلك ، قال : ((أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو فيقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل)) رواه مسلم .

((بطحان)) بضم الباء وإسكان الطاء وبالحاء المهملة موضع بالمدينة ، و((الكوماء)) بفتح الكاف وبمدها العظيمة السنام من الإبل .

صحيح ٦٥٤ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر وذلك قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ قال : الذين قرؤا القرآن . رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٦٥٥ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها)) رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن : جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة فيقال للقارئ : ارق في الدرج على قدر ماكنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ، ومن قرأ جزءا منه كان رقية في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة .

حسن ٦٥٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس حلة الكرامة ثم يقول : يا رب زده فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له : اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة)) رواه الترمذي

وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

البخاري ٦٥٧ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال : يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق ، فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل)) رواه البخاري .

صحيح ٦٥٨ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لله أهلين من الناس)) قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : ((أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)) رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح .

متفق عليه ٦٥٩ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ، ثم جالت أخرى ، فقرأ ثم جالت أيضا . قال أسيد : فخشيت أن تطأ يحيى ، فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها . قال : فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربدي ، إذ جالت فرسي فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال : فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال : فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها

أمثال السرج عرجت في الجو حتى مـا أراهـا فقـال رسـول الله ﷺ : ((تلـك الملائكة تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس مـا تستتر منـهم)) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه .

مسلم

٦٦٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسـول الله ﷺ قـال : ((مـا اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينـهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتـهم الملائكـة وذكرهـم الله فيمـن عنده)) رواه مسلم .

صحيح

٦٦١ ـ وعن عبدالله بن مسـعود رضـي الله عنـه قـال : قـال رسـول الله ﷺ : ((من قرأ حرفا من كتاب الله فلـه بـه حسـنة والحسـنة بعشـر أمثالهـا لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

متفق عليه

٦٦٢ ـ وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسـول الله ﷺ : ((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنـافق ـ وفي روايـة الفـاجر ـ الـذي يقـرأ القـرآن مثـل الريحانـة ريحـها طيـب وطعمها مر ومثل المنافق ـ وفي روايـة الفـاجر ـ الـذي لا يقـرأ القـرآن كمثـل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٦٦٣ ـ وعـن عائشـة رضـي الله عنـها قـالت : قـال رسـول الله ﷺ :

((الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٦٦٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

٦٦٥ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب قراءة الفاتحة وفضلها

مسلم

٦٦٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل)) وفي رواية ((فنصفها لي ونصفها لعبدي فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، فإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال : أثنى علي عبدي ، فإذا قال : مالك يوم الدين ، قال : مجدني عبدي ، وإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم

ولا الضالين ، قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل)) رواه مسلم .

قوله ((قسمت الصلاة)) يعني القراءة بدليل أنه فسرها بها ، وقد تسمى القراءة صلاة لوقوعها فيها وكونها جزءا من أجزائها كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ ومعنى قسمتها بين الله وبين عبده نصفين لأن نصفها ثناء على الله تعالى وتعظيم لجلاله ، ونصفها دعاء ومسألة من العبد والله أعلم .

مسلم

٦٦٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال : ((هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته)) رواه مسلم .

((النقيض)) الصوت .

البخاري

٦٦٨ - وعن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال : كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه ثم أتيته فقلت : يا رسول الله إني كنت أصلي فقال : ((ألم يقل الله تعالى : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ - ثم قال : - لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل

أن تخرج من المسجد)) فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت : لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال : ((الحمد له رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)) رواه البخاري .

حسن ٦٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : ((تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوارة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها)) قال : نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ ((كيف تقرأ في الصلاة)) قال فقرأ أم القرآن ، فقال رسول الله ﷺ : ((والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته)) رواه الترمذي بتمامه وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٦٧٠ - وعن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه ، قال : فالتفت النبي ﷺ فقال : ((ألا أخبرك بأفضل القرآن)) قال : بلى فتلا ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من قرأ سورة البقرة

مسلم ٦٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا

تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة)) رواه مسلم .

مسلم

٦٧٢ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ((اقرؤوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة)) رواه مسلم في حديث يأتي إن شاء الله تعالى .

صحيح

٦٧٣ - وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال : يا رسول الله بينما أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وَجْبَة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق ، فقال رسول الله ﷺ ((اقرأ أبا عتيك)) فالتفت فإذا مثل المصباح مدلّى بين السماء والأرض ورسول الله ﷺ يقول : ((اقرأ أبا عتيك)) فقال : يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله ﷺ : ((تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب)) رواه ابن حبان وسيأتي أحاديث أخر في ثوابها مع آل عمران إن شاء الله تعالى .

ثواب قراءة آية الكرسي

مسلم

٦٧٤ - عن أبيِّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم)) قلت : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ قال : فضرب في صدري وقال : ((لَيَهْنِكَ العِلْم

أبا المنذر)) رواه مسلم ، ورواه أحمد بإسناد صحيح وزاد ((والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش)) .

صحيح

صحيح

٦٧٥ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه : أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم ، قال : فسلمت فرد السلام فقلت ما أنت جن أم أنس ؟ قال : جن فقلت : ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب ، فقلت : هذا خلق الجن فقال : قد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني ، فقلت : ما يحملك على ما صنعت ؟ فقال : بلغني أنك تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم ؟ قال : هذه الآية الكرسي ، قال : فتركته وغدا أبي إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : ((صدق الخبيث)) رواه بن حبان .

((الجرين)) بفتح الجيم هو بيدر التمر الذي يجفف فيه .

حسن

٦٧٦ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فأخذها يعني في الثالثة فقال : ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : إني ذاكرة لك شيئا : آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي ﷺ قال : ((ما فعل أسيرك ؟)) قال : فأخبره بما قالت ، قال : ((صدقت وهي كذوب)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((الغول)) بضم الغين المعجمة قيل هو شيطان يأكل الناس . وقيل هو من يتلون من الجن .

ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة

مسلم

٦٧٧ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال : ((هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته)) رواه مسلم وتقدم .

صحيح

٦٧٨ ـ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم إلا أنه قال : ((ولا تقرآن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال)) وقال : صحيح على شرط مسم .

متفق عليه

٦٧٩ ـ وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)) رواه البخاري

ومسلم ومعنى .

((كفتاه)) أي أجزأتاه في قيام تلك الليلة ، وقيل : كفتاه كل شيطان تلك الليلة . وقيل كفتاه كما يكون من الآفات في ليلته . وقيل حسبه بهما فضلا ، وكفتاه أجرا وثوابا والله أعلم .

ثواب قراءة سورة البقرة وآل عمران

مسلم ٦٨٠ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤا الزهراوين : البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة)) قال معاوية بن سلام : بلغني أن البطلة : السحرة رواه مسلم .

صحيح ورواه أيضا بنحو من حديث النواس بن سمعان ورواه الحاكم باختصار من حديث بريدة ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولفظه ((تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوين تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف)) .

قوله ((غيايتان)) هي مثنى غياية بغين معجمة مفتوحة وياء مثناة تحت

مخففة مكررة وهي شيء أظل رأس الإنسان كالسحابة ونحوها . وقوله ، ((فرقان)) أي قطعتان .

ثواب قراءة آيات من أول سورة الكهف أو من آخرها

مسلم

٦٨١ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال)) رواه مسلم .

صحيح

٦٨٢ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة)) رواه الحاكم وقال : على شرط مسلم .

ثواب من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك

حسن

٦٨٣ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم

وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٦٨٤ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : من قرأ ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر ، وكنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة وإنها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب . رواه النسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٦٨٥ ـ وعنه قال : يؤتى الرجل في قبره فيؤتى رجلاه فتقول ليس : لكم على ، ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال : بطنه فيقول : ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول : ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطاب)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب قل هو الله أحد

مسلم ٦٨٦ ـ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن)) قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟

قال : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن)) وفي رواية ((إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جزأ من أجزاء القرآن)) رواه مسلم .

مسلم

٦٨٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن)) فحشد من حشد ثم خرج النبي ﷺ فقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض : إنا نرى هذا خبرا من السماء فذلك الذي أدخله ، ثم خرج النبي ﷺ فقال : ((إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن)) رواه مسلم.

البخاري

٦٨٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رجلا سمع رجلا يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ : ((والذي نفسي بيده إنها تعدل ثلث القرآن)) رواه البخاري .

حسن

٦٨٩ - وخرج أحمد بإسناده عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ((من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة)) فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إذا نستكثر يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : ((الله أكثر وأطيب)) .

متفق عليه ٦٩٠ ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ بعث رجلا على سرية فكان إذا قرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : ((سلوه لأي شيء يصنه هذا)) فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي ﷺ : ((أخبروه أن الله يحبه)) . رواه البخاري ومسلم .

البخاري ٦٩١ ـ وفي رواية للبخاري من حديث أنس فقال : ((يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما أمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟)) فقال إني أحبها ، فقال : ((حبك إياها أدخلك الجنة)) .

صحيح ٦٩٢ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ فقال رسول الله ﷺ : ((وجبت)) فسألته ماذا يا رسول الله ؟ فقال : ((الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب المعوذتين وفضلهما

صحيح ٦٩٣ ـ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف ، فقال النبي ﷺ : ((يا عقبة بن

عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ فإن استطعت أن لا تفوتك في الصلاة فافعل)) رواه ابن حبان ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم

٦٩٤ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاس ﴾)) رواه مسلم وأبو داود ولفظه ((بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول : ((يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما)) وفي رواية لأبي داود : قال : كنت أقود برسول الله ﷺ في السفر فقال : ((يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا)) فعلمني ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاس ﴾ .

صحيح

صحيح

٦٩٥ ـ وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((اقرأ يا جابر)) فقلت : ما أقرأ بأبي أنت وأمي ؟ قال : ((قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس)) فقرأتهما فقال : ((اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما)) رواه النسائي وابن حبان .

١٢ ـ أبواب الذكر

ثواب ذكر الله سبحانه على الإطلاق

قال الله تعالى : ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٦٩٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يسير

في طريق مكة فمر على جبل يقال له : جمدان ، فقال : ((سيروا هذا جمدان سبق المفردون)) قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : ((الذاكرون الله كثيرا)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : قالوا : يا رسول الله وما المفردون قال : ((المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون الله يوم القيامة خفافا)) . صحيح

((المفردون)) بفتح الفاء وتشديد الراء وقيل بتخفيفها والجمهور على التشديد و ((المستهترون)) بفتح التائين المثناتين فوق هم المداومون على الذكر المولعون به .

٦٩٧ ـ وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن)) قلت فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : ((وآمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله)) رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرطهما . صحيح

٦٩٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي متفق عليه

شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولو)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٦٩٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا ، وإذا ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الذين تذكرني فيهم)) رواه البزار بإسناد صحيح .

حسن ٧٠٠ - وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله جل ذكره لا يذكرني عبدي في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٧٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه)) رواه ابن ماجة وابن حبان .

حسن ٧٠٢ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم ، فيضرب أعناقكم وتضربوا أعناقهم)) قالوا : بلى قال : ((ذكر الله)) ، قال معاذ : ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله . رواه أحمد بإسناد حسن

والترمذي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٧٠٣ ـ وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((ما عمل آدمي أنجى له من العذاب من ذكر الله)) قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع)) رواه الطبراني بإسناد رجاله ثقات .

صحيح ٧٠٤ ـ وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه : أن رجلا قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال : ((لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

قوله ((أتشبث)) أي أتعلق .

حسن ٧٠٥ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ : أن قلت : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : ((أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله)) رواه الطبراني وابن حبان والبزار إلا أنه قال : قلت : أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله ؟ قال : ((أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله)) .

حسن ٧٠٦ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض

أسفاره فقال بعض أصحابه : أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذه ؟ فقال : ((أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

البخاري ٧٠٧ ـ وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ((مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت)) رواه البخاري .

حسن ٧٠٨ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها)) رواه الطبراني والبيهقي في الشعب بإسناد جيد .

حسن ٧٠٩ ـ وخرج البيهقي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير إلا تحسر عليها يوم القيامة)) قال البيهقي في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ .

ثواب حلق الذكر والاجتماع عليه

مسلم ٧١٠ ـ عن معاوية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال : ((ما أجلسكم)) قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ؟ قال : ((آلله ما أجلسكم إلا ذلك)) قالوا :

آلله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال : ((أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة)) رواه مسلم .

متفق عليه

٧١١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقول : لا والله ما رأوك ، فيقول : كيف لو رأوني ؟ قال : يقول لو رأوك لكانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيدا وأكثر لك تسبيحا ، فيقول : فماذا يسألون ؟ قال يقولون : يسألونك الجنة ، قال : يقول : هل رأوها ؟ قال : يقول : لا والله يا رب ما رأوها ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقول : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة ؟ قال : فمم يتعوذون ؟ قالوا : يتعوذون من النار ، قال : فيقول : وهل رأوها ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوها ، فيقول : كيف لو رأوها ؟ قال : فيقولون : لون رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة ، قال : فيقولون : فأشهدكم أني قد غفرت لهم ، قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ، قال: هم الجلساء لا يشقى جليسهم)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر الله قعدوا معهم وحف بعضهم

بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا مابينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون : جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال : وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا أي رب ، قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : ومم يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قالوا : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا ، قال : يقولون : رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)) .

حسن ٧١٢ - وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات)) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي إسناده ميمون المرائي وبقية رجاله ثقات وله شواهد .

صحيح ٧١٣ - وخرج الطبراني بإسناده عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله ﷺ ((ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم : قوموا قد غفر لكم وبدلت سيئاتكم حسنات)) .

حسن ٧١٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : ((حلق الذكر)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

حسن ٧١٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء)) قال : فجثا أعرابي على ركبتيه ، فقال : يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال : ((هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ١١٦ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما : أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : ((لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده)) .

ثواب كلمة التوحيد : لا إله إلا الله

قال الله تعالى : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ .

البخاري ٧١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ﷺ

من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : ((لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك ، لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه)) رواه البخاري .

حسن ٧١٨ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)) رواه ابن ماجة والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٧١٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصا إلا فتحت أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

صحيح ٧٢٠ - وعن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا الله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

متفق عليه ٧٢١ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن

عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار)) .

متفق عليه

٧٢٢ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ ـ ومعاذ رديفه على الرحل ـ قال : ((يا معاذ بن جبل)) قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثلاثا قال : ((ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار)) قال : يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : ((إذا يتكلوا)) رواه البخاري ومسلم .

قلت والأحاديث في مثل هذا كثيرة دائرة على هذا المعنى .

حسن

٧٢٣ ـ وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أو بقديد فحمد الله وقال خيرا ، وقال : ((أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح

٧٢٤ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يا رب ، فيقول :

أفلك عذر ؟ فقال : لا يا رب ، فيقول الله تعالى : بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فيقول : أحضر وزنك فيقول : يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فقال : فإنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب لا إله إلا الله وحده لا شريك له

حسن ٧٢٥ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي ﷺ قال : ((خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

صحيح ٧٢٦ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعدل محرر أو محررين)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٧٢٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

((من منح منحة ورق أو منحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وابن حبان ورواه الترمذي باختصار التهليل وتقدم في القرض .

ثواب من قالها عشرا

متفق عليه

٧٢٨ - عن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من قالها في يوم مائة مرة

متفق عليه

٧٢٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك)) رواه البخاري

ومسلم .

حسن ٧٣٠ ـ وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه قال : قالت : يا رسول الله علمني أفضل الكلام قال : ((يا أبا المنذر قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فإنك يومئذ أفضل الناس عملا إلا من قال : مثل ما قلت)) رواه البزار وفي سنده جابر الجعفي مختلف فيه ، قلت : ويأتي ذكر ثوابها إذا قيلت في الصباح والمساء وغير ذلك إن شاء الله تعالى .

ثواب سبحان الله وبحمده

مسلم ٧٣١ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله)) قلت : يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله تعالى ، فقال : ((إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده)) وفي رواية : إن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال : ((ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده)) رواه مسلم .

صحيح ٧٣٢ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال : سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة)) رواه البزار بإسناد جيد .

صحيح ٧٣٣ ـ وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قال : سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من قالها مائة مرة في يوم

مسلم ٧٣٤ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)) رواه مسلم في حديث .

ثواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

متفق عليه ٧٣٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

مسلم ٧٣٦ ـ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ : ((الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)) رواه مسلم .

مسلم ٧٣٧ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((خلق كل إنسان من بني آدم ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظما عن طريق المسلمين أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك والستين والثلاثمئة فإنه يسمي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ، قال أبو توبة : ربما قال : ((يمشي)) يعني بالشين المعجمة ، رواه مسلم .

مسلم ٧٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس)) رواه مسلم .

صحيح ٧٣٩ - وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : ((أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

مسلم ٧٤٠ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
صحيح لا يضرك بأيهن بدأت)) رواه مسلم والنسائي وزاد ((وهن من القرآن)) .

حسن ٧٤١ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ٧٤٢ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن في الجنة قيعانا فأكثروا من غراسها)) قالوا : يا رسول الله وما غراسها ؟ قال : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) .

حسن ٧٤٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ مر به وهو يغرس غرسا فقال : ((يا أبا هريرة ما الذي تغرس)) قلت : غراسا ، قال : ((أدلك على غراس خير من هذا ؟ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن . والحاكم بنحوه ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٧٤٤ ـ وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((إن الله اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال : سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال : الله أكبر فمثل ذلك ومن قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن

قال : الحمد لله رب العالمين ومن قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة)) رواه أحمد والنسائي والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط مسلم .

حسن ٧٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((خذوا جنتكم)) قالوا : يا رسول الله : عدو حضر قال : ((لا ، ولكن جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله والحمد لله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات)) رواه النسائي والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط مسلم .

وقله : ((جنتكم)) بضم الجيم وتشديد النون معناه ما يستركم ويقيكم من النار . وقوله : ((مجنبات)) بتشديد النون وفتحها أي مقدمات بين أيديكم يوم القيامة . وقوله : ((معقبات)) بكسر القاف أي يأتين من خلفكم أيضا ويحتمل أن يكون بفتح القاف ومعناه تعقبوهن يوم القيامة في الإتيان وتتلوهن والله أعلم .

صحيح ٧٤٦ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دَوِيّ كَدَوِيّ النَّحل تذكر بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون له أولا يزال له من يذكر به)) رواه ابن ماجة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

حسن ٧٤٧ ـ وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله ﷺ : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها)) رواه أحمد بإسناد جيد وهذا لفظه ، والترمذي بنحوه وفي سنده انقطاع .

حسن ٧٤٨ ـ وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال أعرابي : يا رسول الله إني عالجت القرآن فلم أستطعه فعلمني شيئا يجزئ من القرآن ، قال : ((قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر)) فقالها وأمسكها بأصابعه وقال : يا رسول الله هذا لربي فمالي ؟ قال : ((تقول : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وأحسبه قال : واهدني)) ومضى الأعرابي فقال رسول الله ﷺ : ((ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيرا)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر والبيهقي في الشعب مختصرا بإسناد جيد وزاد ((ولا حول ولا قول قوة إلا بالله)) . حسن

مسلم ٧٤٩ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه : أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال : ((أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم

صدقة)) قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : ((أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر)) رواه مسلم .

قوله : ((أهل الدثور)) أي أهل الأموال و((الدثور)) بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير . و ((البضع)) هو الجماع وقيل الفرج نفسه .

صحيح ٧٥٠ - وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه)) رواه النسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٧٥١ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله : إن العبد إذا قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك وضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيى بهن وجه الرحمن ثم تلا عبدالله ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ رواه الطبراني والحاكم وهذا لفظه ، وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من قالهن أو واحدة منهن مائة أو أكثر

مسلم ٧٥٢ ـ عن مصعب بن سعد قال : حدثني أبي قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : ((أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة)) فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : ((يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة)) رواه مسلم . ورواه الترمذي وصححه والنسائي إلا أنهما قالا : ((ويحط)) بغير ألف قبل الواو قال الفرياني في كتابه : رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي ورواه مسلم من جهته فقالوا : ((ويحط)) بغير ألف والله أعلم .

حسن ٧٥٣ ـ وعن أم هانئ رضي الله عنها ، قالت : مر بي رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله قد كبرت وضعفت أو كما قالت . فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال : ((سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة ، قال أبو خلف : أحسبه قال : تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت)) رواه أحمد بإسناد حسن والنسائي وابن ماجة باختصار .

ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال تعالى : ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ .

حسن ٧٥٤ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة)) رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا عمر بن راشد اليمامي وقد وثق .

حسن ٧٥٥ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما على الأرض أحد يقول : لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي والحاكم وزاد فيه ((وسبحان الله والحمد لله)) وقال : حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم بن أبي صغرة قلت : حاتم ثقة كما ذكر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وأراه قد توبع على الزيادة والله أعلم .

ثواب من قال : الله أكبر عشرا وسبحان الله عشرا

حسن

٧٥٦ ـ عن سلمى أم بنى أبي رافع مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنها : أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال : ((قولي : الله أكبر عشر مرات يقول الله : هذا لي ، وقولي : سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لي ، وقولي : اللهم اغفر لي ، يقول الله : قد فعلت فتقولين : عشر مرات ويقول : قد فعلت)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

صحيح

٧٥٧ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن أم سليم غدت على رسول الله ﷺ فقالت : علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال : ((كبري الله عشرا وسبحي عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول : نعم نعم)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب نوع آخر جامع

مسلم

٧٥٨ ـ عن جويرية رضي الله عنها : أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال : ((ما زلت على الحال التي فارقتك عليها)) قالت : نعم ، قال النبي ﷺ : ((لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان

الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)) وفي رواية مسلم ((سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : ((سبحان الله صحيح عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه)) وذكر بقيته ثلاثا ثلاثا أيضا .

ثواب نوع آخر جامع

صحيح ٧٥٩ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : رآني النبي ﷺ وأنا أحرك شفتي فقال لي : ((بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة)) فقلت : أذكر الله يا رسول الله ، فقال لي ((ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، سبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، سبحان الله عدد كل شيء ، سبحان الله ملء كل شيء ، الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما في الأرض والسماء والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء ، والحمد عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله ملء كل شيء)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر وهذا لفظه

والنسائي وابن خزيمة وابن حبان باختصار والحاكم وقال : صحيح على شرطهما . والطبراني بإسناد حسن إلا أنه قال : ((أفلا أخبركم بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه)) قلت : بلى ، قال : ((تقول : الحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما في كتابه ، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه ، والحمد لله ملء ما في خلقه ، والحمد لله ملء سمواته وأرضه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله على كل شيء ، وتسبح مثل ذلك ومثل ذلك وتكبر مثل ذلك)) . صحيح

ثواب نوع آخر منه جامع

٧٦٠ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ جالسا في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي ﷺ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له ، فقال له رسول الله ﷺ : ((كيف قلت ؟)) فرد عليه كما قال ، فقال النبي ﷺ : ((والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشر أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوها إلى ذي العزة فقال : اكتبوها كما قال عبدي)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، وهذا لفظه والنسائي وابن حبان . حسن

ثواب لا حول ولا قوة إلا بالله

متفق عليه ٧٦١ ـ عن أبي موسى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال له : ((قل : لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة)) . رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٧٦٢ ـ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أدلك على باب من أبوب الجنة)) قال : وما هو ؟ قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه أحمد والطبراني بإسناد صحيح .

صحيح ٧٦٣ ـ وعن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال : فأتى نبي الله ﷺ وقد صليت ركعتين ، فضربني برجليه ، قال ((ألا أدلك على باب من أبواب الجنة)) قلت بلى ، قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح ٧٦٤ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال لي : ((يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى ، قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه ابن ماجة وابن حبان .

صحيح ٧٦٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة)) قال مكحول : فمن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر رواه الترمذي وقال :

مكحول لم يسمع من أبي هريرة ، والنسائي أطول منه والحاكم وقال صحيح الإسناد ولا علة له ، إلا أنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أعلمك أو ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنوز الجنة تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) وفي رواية للحاكم قال : ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) وفي رواية للحاكم قال : ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) .

ثواب سورة وآيات تقرأ في الصباح وفي المساء

حسن

٧٦٦ ـ وعن معاذ بن عبدالله بن خبيث عن أبيه رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي بنا فأدركناه فقال : ((قل)) فلم أقل شيئا ثم قال : ((قل)) فلم أقل شيئا ، ثم قال : ((قل)) قلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال ((قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

ثواب أذكار في المساء والصباح

البخاري ٧٦٧ - وعن شداد بن أوس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((سيد الإستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة)) رواه البخاري والترمذي إلا أنه قال : ((لا يقول أحد صحيح حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يسمى إلا وجبت له الجنة)) .

قوله : ((أبوء)) بضم الباء ممدودا أي أقر وأعترف والمعنى ألتزم المنة بحق النعمة ، والاعتراف بالعجز عن الشكر .

مسلم ٧٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول لله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ؟ قال : ((أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك)) صحيح رواه مسلم والترمذي وحسنه ولفظه ((من قال : حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة)) قال سهيل : وكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة : فلدغت جارية منهم فلم تجد لها ألما ، رواه ابن حبان بنحوه .

((الحمة)) بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم .

صحيح ٧٦٩ - وعن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء)) وكان أبان قد أصابه فالج الرجل ينظر إليه فقال أبان : ما تنظر أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره ، رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ٧٧٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال حين يصبح وحيهن يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه)) رواه مسلم وأبو داود إلا أنه قال : ((سبحان الله العظيم وبحمده)) والحاكم إلا أنه قال : ((غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر)) وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح

صحيح

متفق عليه ٧٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك

حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٧٧٢ - وعن أبي عياش (بياء مثناة وشين معجمة) رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح)) قال حماد : فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم فقال يا رسول الله : إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا ، فقال : صدق أبو عياش رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة .

صحيح ٧٧٣ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال غدوة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عشية مثل ذلك)) رواه النسائي وهذا لفظه ، وابن حبان . ورواه أحمد صحيح بإسناد صحيح وزاد فيه ((يحيي ويميت)) وقال : ((كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له عشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم

يعمل يومئذ عملا يقهرهن فإن قالها : حين يمسي فمثل ذلك)) .

((المسلحة)) بفتح الميم واللام هم القوم إذا كانوا ذوي سلاح .

صحيح ٧٧٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح ((اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي)) قال وكيع : يعني الخسف ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٧٧٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

ثواب سورة وآيات تقرأ حين يأوي المرء إلى فراشه

البخاري ٧٧٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت يحثو من الطعام ، فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إني محتاج ، وعلي دين وعيال ، ولي حاجة شديدة ،

فخليت عنه ، فأصبحت فقال النبي ﷺ : ((يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة)) قال : قلت : يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال : ((أما إنه قد كذبك وسيعود)) فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ : ((إنه سيعود)) فرصدته فجاء يحثو الطعام ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث تزعم أنك لا تعود ، ثم تعود ، قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هن قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله ، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ : ((ما فعل أسيرك البارحة)) قلت : يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال : ((ما هي)) قلت قال لي : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ وقال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال رسول الله ﷺ : ((أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاثة يا أبا هريرة ؟)) قال : لا قال : ((ذاك الشيطان)))) رواه البخاري .

صحيح ٧٧٧ ـ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان يقرأ

المسبحات قبل أن يرقد ويقول : ((فيهن آية خير من ألف آية)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وقال : قال معاوية بن صالح : إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الأعلى .

حسن

٧٧٨ - وعن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال لنوفل : ((اقرأ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك)) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب أذكار يقولها حين يأوي إلى فراشه

قال الله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ .

صحيح

٧٧٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليها عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بها قليل يسبح في دبر كل صلاة ويحمد ويكبر فذلك خمسون باللسان وخمسمائة في الميزان ، ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا

وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان)) فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها قالوا : يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل ، قال : ((يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقرأ ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان ، وزاد قال رسول الله : ((وأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة)) .

متفق عليه

٧٨٠ ـ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبت أصبحت خيرا واجعلهن آخر ما تتكلم به)) قال : فرددتها على النبي ﷺ فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت ، قلت ورسولك قال : ((لا ونبيك الذي أرسلت)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل

البخاري

٧٨١ ـ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته)) رواه البخاري .

((تعار)) بتشديد الراء أي استيقظ .

متفق عليه

٧٨٢ ـ قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال : ((اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت ولك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من قال هذه الكلمات حين يخرج من بيته إلى المسجد وغيره

حسن

٧٨٣ ـ عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله

يقال له : حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان وأبو داود إلا أنه قال : ((يقال حينئذ : هديت وكفيت ووقيت فيتنحى الشيطان فيقول له شيطان آخر : كيف لك برجل كفي وهدي ووقي)) .

ثواب من قال هذه الكلمات حين يدخل المسجد

صحيح ٧٨٤ ـ عن حيوة بن شريح ، قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغني أنك حدثت عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ كان صحيح يقول إذا دخل المسجد : ((أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)) قال : أقط ؟ قلت : نعم ، قال : ((فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم)) رواه أبو داود .

ثواب كلمات يقولهن من حصلت له وسوسة في صلاته

قال الله تعالى ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

مسلم ٧٨٥ ـ وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ

فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله ﷺ : ((ذاك شيطان يقال له : خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا)) قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني ، رواه مسلم .

((خنزب)) بكسر الخاء المعجمة وإسكان النون وفتح الزاء وآخره باء موحدة .

ثواب أذكار عقب المكتوبات

صحيح ٧٨٦ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)) رواه النسائي .

مسلم ٧٨٧ ـ وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة)) رواه مسلم .

قوله : ((معقبات)) لكسر القاف ومعناه تسبيحات تفعل أعقاب الصلوات وقيل يفعلن مرة أخرى .

متفق عليه ٧٨٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن فقراء المهاجرين أتوا رسول

الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى ، والنعيم المقيم ، قال : ((وما ذاك ؟)) قال : يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله ﷺ : ((أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة)) قال أبو صالح : فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله ﷺ : ((ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)) قال : سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال : وهمت إنما قال : ((تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين)) فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك ، فأخذ بيدي فقال : الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين ، رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم قال رسول الله ﷺ : ((تسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ، ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)) .

((الدثور)) بضم الدال المهملة جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير .

صحيح ٧٨٩ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله أحدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان)) قال رسول الله ﷺ : ((وأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة)) قال : قيل يا رسول الله كيف لا يحصيهما ؟ قال : ((يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له : اذكر كذا واذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان وهذا لفظه .

ثواب ذكر الله في السوق ومواطن الغفلات

حسن ٧٩٠ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة)) رواه الترمذي بإسناد حسن ، وقال : حديث غريب وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ورواه الحاكم أيضا من حديث عبدالله بن عمرو ، وقال : صحيح

الإسناد .

ثواب من قال هذه الكلمات قبل أن يقوم من مجلسه

صحيح ٧٩١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك)) رواه أبو داود والترمذي وصححه ، والنسائي وابن حبان .

صحيح ٧٩٢ - وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال : سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له)) رواه الطبراني والنسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب كلمات يقولهن حين يركب دابته

حسن ٧٩٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه إلا ردفه شيطان)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من عثرت دابته فقال : بسم الله

صحيح ٧٩٤ ـ عن أبي تميمة الهجمي عمن كان ردف النبي ﷺ قال : كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت : تعس الشيطان ، فقال لي النبي ﷺ : ((لا تقل : تعس الشيطان فإنك إذا قلت : تعس الشيطان تعاظم في نفسه ، وقال : صرعته بقوتي ، وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٧٩٥ ـ وعن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال : كنت رديف النبي ﷺ فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي ﷺ : ((لا تقل : تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ، ولكن قل : بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب)) رواه النسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من نزل منزلا فقال هذه الكلمات

مسلم ٧٩٦ ـ عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك)) رواه مسلم .

حسن ٧٩٧ ـ وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال : خرجت من حمص ، فأواني الليل إلى البقيعة فحضرني من أهل الأرض ، فقرأت هذه الآية من الأعراف ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ إلى آخر الآية فقال بعضهم لبعض : احرسوه الآن يصبح ، فلما أصبحت ركبت دابتي ، رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من رأى مبتلى في دينه أو ماله أو جسده فقال هؤلاء الكلمات

حسن ٧٩٨ ـ عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

ثواب من ألم شيء من جسده فقال : هذه الكلمات

مسلم ٧٩٩ ـ عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه : أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : ((ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل : بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات : أعوذ

بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)) رواه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد : قال : فعلت ذلك فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر بها أهلي وغيرهم . صحيح

ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات

٨٠٠ ـ عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما : أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : ((من قال : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده قال : يقول : الله : لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : يقول : صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : يقول الله : لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي ، وكان يقول : من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابن حبان ، وفي رواية للنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قال : لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله و لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله)) يعقدهن خمسا بأصابعه ، ثم قال : ((من قالهن في يوم أو في ليلة صحيح صحيح

أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفرت له ذنوبه)) .

ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات

صحيح ٨٠١ - عن أبي بكر رضي الله عنه : أنه قام على المنبر ثم بكى فقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول على المنبر ثم بكى ، فقال : ((سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٨٠٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من : اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة)) رواه ابن ماجة بإسناد جيد .

ثواب الدعاء

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ

ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ .

متفق عليه

٨٠٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني)) رواه البخاري ومسلم .

حسن

٨٠٤ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي)) رواه الترمذي في حديث يأتي وقال : حديث حسن .

حسن

٨٠٥ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليس شيء أكرم على الله من الدعاء)) رواه الترمذي وقال : غريب ، وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

٨٠٦ ـ وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء)) رواه الترمذي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

٨٠٧ ـ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((الدعاء هو العبادة)) ثم قرأ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان .

حسن ٨٠٨ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٨٠٩ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإنه لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة)) رواه البزار والحاكم وقال : صحيح الإسناد . قوله : ((يعتلجان)) أي يتدافعان .

حسن ٨١٠ ـ وعن سلمان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٨١١ ـ وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

((الصفر)) بكسر الصاد هو الفارغ .

حسن ٨١٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى عز وجل في مسألة إلا أعطاها إياه إما أن يعجلها له وإما أن يدخرها)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح ٨١٣ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم)) فقال رجل من القوم : فإذن نكثر قال : ((الله أكثر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، قال الجراحي : يعني الله أكثر إجابة .

صحيح ٨١٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث ، إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها)) قالوا : إذن نكثر قال : ((الله أكثر)) رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بأسانيد صحاح والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٨١٥ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ٨١٦ - وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يرويه عن الله عز وجل أنه قال : ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطؤنه بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه)) قال سعيد : كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ، رواه مسلم .

ثواب من دعا بهذا الدعاء

صحيح ٨١٧ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ : ((دعوة ذي النون إذا دعا وهو في بطن الحوت ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب له)) رواه الترمذي والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

٨١٨ - وعن بريدة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم أني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد ، فقال : ((لقد سألت بالإسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح

٨١٩ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : مر النبي ﷺ بأبي عياش الزرقي وهو يصلي وهو يقول : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله : ((لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)) رواه أحمد ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، إلا أن هؤلاء الأربعة زادوا فيه ((يا حي يا قيوم)) .

ثواب من دعا لأخيه بظهر الغيب

مسلم ٨٢٠ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك الموكل : ولك بمثل ذلك)) رواه مسلم ، وفي رواية له أن رسول الله ﷺ كان يقول : ((دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك له آمين ولك بمثل)) .

حسن ٨٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

ثواب من سأل الله تعالى الجنة أو استعاذ به من النار

صحيح ٨٢٢ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استعاذ من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار)) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد .

ثواب الإستغفار

قال الله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ﴾ وقال تعالى حكاية عن رسوله هود صلى الله عليه وسلم ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم

مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ وقال تعالى حكاية عن رسوله نوح عليه السلام ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٨٢٣ - وعن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن الله عز وجل أنه قال : ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطؤن بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفرلكم)) رواه مسلم وتقدم بتمامه في ثواب الدعاء .

حسن ٨٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر صقلت فإن عاد زيد فيها حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ

﴿ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾)) رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

حسن ٨٢٥ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا أتيتك بقرابها مغفرة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((قراب الأرض)) بضم القاف هو ما يقرب من ملئها و ((العنان)) بفتح العين هو السحاب .

حسن ٨٢٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني)) رواه أحمد والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ٨٢٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر الله لهم)) رواه مسلم .

حسن ٨٢٨ ـ وعن الزبير رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من أحب

أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الإستغفار)) رواه البيهقي بإسناد لا بأس به .

صحيح ٨٢٩ - وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ((طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح .

حسن ٨٣٠ - وعن علي رضي الله عنه قال : كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾ الآية)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن حبان .

ثواب الصلاة على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا

ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ .

مسلم ٨٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا)) رواه مسلم .

حسن ٨٣٢ - وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى دخل نخلا ، فسجد فأطال السجود ، حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه ، أو قبضه . قال : فجئت أنظر فرفع رأسه فقال : ((مالك يا عبدالرحمن ؟)) قال : فذكرت ذلك له ، فقال : ((إن جبريل قال لي : ألا يسرك أن الله عز وجل يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه)) رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ولفظ أبي يعلى : قال : كان لا يفارق رسول الله ﷺ منا خمسة أو أربعة لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال : فجئته وقد خرج فاتبعته ، فدخل حائطا من حيطان الأشراف ، فصلى فسجد فأطال السجود ، قلت : قبض الله روحه ، قال : فرفع رأسه فدعاني فقال : ((مالك ؟)) فقلت : يا رسول الله أطلت السجود ، فقلت : قبض الله روح رسوله لا أراه أبدا ، قال : ((سجدت شكرا لربي فيما أبلاني في أمتي ، من صلى علي صلاة من أمتي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات)) .

صحيح ٨٣٣ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر

سيئات ورفعه بها عشر درجات)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٨٣٤ - وعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ((من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات)) رواه النسائي والبزار والطبراني .

حسن ٨٣٥ - وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا : يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال : ((أجل أتاني آت من ربي عز وجل فقال : من صلى عليك من أمتي صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان .

حسن ٨٣٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام)) رواه أحمد وأبو داود .

صحيح ٨٣٧ - وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٨٣٨ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام)) رواه النسائي وابن ماجة .

حسن ٨٣٩ ـ وخرج البزار بإسناده عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه أسماع الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه فلان بن فلان قد صلى عليك)) .

صحيح ٨٤٠ ـ وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي)) قالوا : يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت ، فقال : ((إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)) رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان .

قوله : ((أرمت)) هو بفتح الهمزة والراء جميعا وإسكان الميم وروى بضم الهمزة وكسر الراء والأول أكثر .

حسن ٨٤١ ـ وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول : ((من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر)) رواه أحمد وابن ماجة وإسناده حسن بما تقدم .

حسن ٨٤٢ ـ وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده : أن رجلا قال : يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك ، قال : ((نعم إن شئت)) قال : الثلثين ، قال : ((نعم)) قال : فصلاتي كلها ، قال رسول الله ﷺ : ((إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن ٨٤٣ ـ وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال : ((يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه)) قال أبي بن كعب : فقلت يا رسول الله : إني أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي قال : ((ما شئت)) قلت : الربع ؟ قال : ((ما شئت وإن زدت فهو خير)) قلت : النصف قال : ((ما شئت وإن زدت فهو خير)) قال : أجعل لك صلاتي كلها قال : ((إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك)) رواه أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد والمراد بالصلاة في هذا الحديث الدعاء .

حسن ٨٤٤ ـ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ . رواه الترمذي موقوفا .

حسن ٨٤٥ ـ رواه الطبراني بإسناد جيد عن علي رضي الله عنه قال : كل

دعاء محجوب حتى يصلى على محمد ﷺ ، وقد روي مرفوعا إلى النبي ﷺ والصحيح الموقوف .

١٣ - أبواب البر والصلة

ثواب الوالدين وطاعتهما

قال الله تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ

ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه

٨٤٦ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : ((الصلاة على وقتها)) قلت : ثم أي ؟ قال : ((بر الوالدين)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٨٤٧ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض : انظروا

أعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم : اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار وكنت أرعى فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأت بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم يرون منه السماء)) قلت فذكر الحديث ، رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٨٤٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال : ((أحي والداك ؟)) قال : نعم ، قال : ((ففيهما فجاهد)) رواه مسلم

صحيح

٨٤٩ ـ وعن أبي سعد رضي الله عنه أن رجلا من أهل اليمن أتاه هاجر إلى رسول الله ﷺ فقال : ((هل لك أحد باليمن ؟)) قال : أبواي ، قال : ((أذنا لك ؟)) قال : لا ، قال : ((فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنالك فجاهد وإلا فبرهما)) رواه أبو داود .

متفق عليه

٨٥٠ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله ،

قال : ((فهل من والديك أحد حي ؟)) قال : نعم ، بل كلاهما حي ، قال : ((فتبتغي الأجر من الله)) قال : نعم ، قال : ((فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما)) رواه البخاري ومسلم ، وأبو داود إلا أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبواي يبكيان ، فقال : ((ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما)) . صحيح

٨٥١ ـ وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة رضي الله عنه جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو وجئت أستشيرك ؟ فقال : ((هل لك من أم ؟)) قال : نعم ، قال : ((فالزمها فإن الجنة عند رجليها)) رواه النسائي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد والطبراني بإسناد صحيح إلا أنه قال : عن جاهمة ، قال : أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد فقال النبي ﷺ : ((ألك والدان ؟)) قلت : نعم قال : ((الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما)) . صحيح

٨٥٢ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن طلحة بن معاوية السلمي رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ﷺ إني أريد الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((أمك حية ؟)) قلت : نعم ، قال النبي ﷺ ((الزم رجليها فثم الجنة)) . حسن

٨٥٣ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رجلا أتاه فقال : إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح

((الوالد أوسط أبواب الجنة)) فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه ، رواه ابن ماجة والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح . قال : وربما قال سفيان : إن أمي ، وربما قال : إن أبي ، قلت ورواه ابن حبان إلا أنه قال : إن رجلا أتى أبا الدرداء فقال : إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها ، قال : ما أنا بالذي آمرك أن تعق والديك ، ولا بالذي آمرك أن تطلق امرأتك ، غير إن عن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله ﷺ سمعته يقول : ((الوالد أوسط أبواب الجنة)) فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو دع . قال : فأحسب عطاء قال : طلقتها .

صحيح ٨٥٤ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين)) رواه الترمذي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم والطبراني إلا أنه قال : ((في رضا الوالدين)) .

صحيح ٨٥٥ ـ وعن سلمان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ٨٥٦ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح دون ذكر البر فيه .

مسلم

٨٥٧ - وعنه عن النبي ﷺ ((رغم أنفه ثم قال رغم أنفه)) قيل من يا رسول الله ؟ قال : ((من أدرك والديه عنده الكبر أو أحدهما ثم لم يدخل الجنة)) رواه مسلم .

حسن

٨٥٨ - وعن مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أعتق رقبة مسلمة فهي فداه من النار ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله)) رواه أحمد بأسانيد أحدهما .

ثواب صلة الرحم وإن قطعت

قال الله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ قال تعالى ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ .

متفق عليه ٨٥٩ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن أعرابيا عرض لرسول الله ﷺ وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال : يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال : فكف النبي ﷺ ثم نظر في أصحابه ثم قال : ((لقد وفق أو هدي)) قال : ((كيف قلت)) قال : فأعادها النبي ﷺ : ((تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة)) وفي رواية ((وتصل ذا رحمك)) فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : ((إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة))رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٨٦٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٨٦١ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه)) رواه البخاري ومسلم .

قوله ((ينسأ)) بضم الياء وفتح النون مهموزا معناه يؤخر له في أجله ويزاد له في عمره .

صحيح ٨٦٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال لها : ((من أعطي الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار

وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)) رواه أحمد بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا .(١)

متفق عليه

٨٦٣ ـ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٨٦٤ ـ وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته أو قال : بتته)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وابن حبان .

متفق عليه

٨٦٥ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تعالى خلق الخلق ، حتى إذا فرغ منهم ، قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ، قالت بلى ، قال : فذاك لك)) ثم قال رسول الله ﷺ : ((اقرؤوا إن شئتم ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟

---

(١) لا يصح إعلانه بالإنقطاع لأنه من رواية القاسم بن محمد عن عائشة وقد سمع القاسم بن محمد من عائشة وهي عمته .

أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴾)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٨٦٦ - وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : ((إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة)) رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح ٨٦٧ - وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الكشح)) هو الخصر ومعنى الحديث أن أفضل الصدقة على ذي الرحم الذي أضمر العداوة في كشحة لأنها تكون صدقة وصلة لذي رحم مقاطع .

مسلم ٨٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عليهم ويجهلون علي فقال : ((إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهر عليهم ما دمت على ذلك)) رواه مسلم .

((المل)) بتشديد اللام هو الرماد الحار .

ثواب الصدقة على الزوج والأقارب

قال الله تعالى : ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ .

متفق عليه

٨٦٩ - وعن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قالت : قال رسول الله ﷺ : ((تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن)) قالت : فرجعت إلى عبدالله بن مسعود فقلت : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة ، فأته فاسأله فإن كان ذلك يجزئ عني وإلا صرفتها إلى غيركم ، فقال عبدالله بل ائتيه أنت ، فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي ، وكان رسول الله ﷺ قد

ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له : ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ؟ وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن ، قالت : فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال له رسول الله ﷺ : ((من هنا ؟)) فقال : امرأة من الأنصار ، وزينب ، فقال رسول الله ﷺ : ((أي الزيانب ؟)) قال : امرأة عبدالله بن مسعود ، فقال رسول الله ﷺ : ((لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٨٧٠ - وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد إلا أن ابن خزيمة قال : ((الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة)) . صحيح

حسن ٨٧١ - وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : ((أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح)) رواه الطبراني وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وهو كما قال .

((الكاشح)) هو المضمر العداوة والمقاطعة في كشحه وهو خصره .

حسن ٨٧٢ - وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل ؟ قال : ((على ذي الرحم الكاشح)) رواه

أحمد بإسناد حسن .

ثواب النفقة على الزوجة والعيال

قال الله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ والآيات في ثواب الإنفاق وفضله كثيرة وتقدم بعضها في أبواب الصدقات . متفق عليه

٨٧٣ ـ وعن أبي مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

٨٧٤ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة)) رواه الطبراني بإسناد حسن . حسن

٨٧٥ ـ وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صحيح

صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة)) رواه أحمد بإسناد جيد .

البخاري ٨٧٦ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : ((وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك)) رواه البخاري في حديث .

مسلم ٨٧٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك)) رواه مسلم .

مسلم ٨٧٨ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله)) قال أبو قلابة : بدأ بالعيال ، ثم قال أبو قلابة : وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله أو ينفقهم الله به ويغنيهم ؟ رواه مسلم .

حسن ٨٧٩ - وعن عمرو بن أمية قال : مر عثمان بن عفان أو عبدالرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال : فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث فمر به عثمان أو عبدالرحمن فقال : ما فعل المرط الذي ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة ، فقال : أوكل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ فقال : عمرو : سمعت رسول الله

ﷺ يقول ذاك فذكر ما قال عمرو : لرسول الله ﷺ فقال : ((صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم)) رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد .

((المرط)) بكسر الميم كساء من صوف أو خز .

ثواب من كان له ابنتان أو أختان فصبر عليهما وأحسن إليهما

مسلم

٨٨٠ ـ عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتهما ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكل بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال : ((إن الله قد أوجب لها بهما الجنة أو أعتقها بهما من النار)) رواه مسلم .

متفق عليه

٨٨١ ـ وعن عائشة قالت : دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم أجد شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها و لم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته فقال : ((من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٨٨٢ ـ وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من عال

جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو ، وضم أصابعه)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : ((من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين)) وأشار بأصبعيه ، وابن حبان إلا أنه قال : ((من عال ابنتين أو ثلاثا حتى بين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين)) وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها .

صحيح

حسن

٨٨٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة)) قيل : يا رسول الله فإن كانتا اثنتين قال : ((وإن كانتا اثنتين)) قال : فرأى بعض القوم أن لو قال : واحدة ، لقال : ((واحدة)) رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وزاد ((ويزوجهن)) .

ثواب الساعي على الأرملة والمسكين

متفق عليه

٨٨٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال : وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر)) رواه البخاري ومسلم وابن ماجة إلا أنه قال :

صحيح

((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار)) .

ثواب كفالة اليتيم والنفقة عليه

قال الله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ الآيات .

البخاري

٨٨٥ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)) وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ، رواه البخاري .

مسلم

٨٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة)) وأشار مالك بالسبابة والوسطى ، ورواه مسلم .

قوله : ((له أو لغيره)) يعني سواء كان اليتيم قريبا منه كالأم تكفل ولدها اليتيم أو الجد أو الجدة أو الأخ أو كان أجنبيا منه لا قرابة بينه وبينه فإن كل واحدة من هؤلاء يحوز هذا الأجر العظيم وينال في الآخرة هذا الثواب الجسيم والله ذو الفضل العميم .

ثواب من زار أخا له في الله تعالى

مسلم

٨٨٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ ((أن رجلا زار أخا له في قرية فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي في هذه القرية ، قال : هل لك من نعمة تربها ؟ قال : لا غير أني أحببته في الله قال : فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه)) رواه مسلم .

قوله : ((تربها)) أي تقوم بها وتسعى في صلاحها ، و ((المدرجة)) بفتح الميم والراء هي الطريق .

حسن

٨٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من عاد مريضا أو زار أخا له في الله تعالى ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن ، وابن ماجة وابن حبان .

٨٨٩ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ألا أخبركم برجالكم في الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة)) رواه الطبراني في حديث وإسناده جيد إن شاء الله . حسن

٨٩٠ - وعن أبي إدريس الخولاني قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه ، وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقيل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه ، فسلمت عليه ، ثم قلت : والله إني لأحبك لله ، فقال : آلله ، فقلت آلله فقال : آلله ؟ فقلت آلله ، فأخذ بحبو ردائي فجذبني إليه ، فقال : أبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله تبارك وتعالى : وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاورين في وللمتباذلين في)) رواه مالك في الموطأ وابن حبان . صحيح

٨٩١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن ربه تبارك وتعالى ((حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في)) رواه أحمد بإسناد صحيح . صحيح

٨٩٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ صحيح

يقول : ((قال الله عز وجل : قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من قضى حوائج إخوانه المسلمين

مسلم ٨٩٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) رواه مسلم .

متفق عليه ٨٩٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٨٩٥ - وعن أبي موسى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((على كل مسلم صدقة قال قيل : أرأيت إن لم يجد قال : يعتمل بيديه فينفع نفسه

ويتصدق ، قال : أرأيت إن لم يستطع قال : يعين ذا الحاجة الملهوف قال : قيل له : أرأيت إن لم يستطع قال : يأمر بالمعروف أو الخير قال : أرأيت إن لم يفعل قال : يمسك عن الشر فإنها صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من عاد مريضا

مسلم ٨٩٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال : يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال : يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال : يا رب أسقيك وأنت رب العالمين قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي)) رواه مسلم .

حسن ٨٩٧ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من عاد مريضا ناداه مناد من السماء طيب وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وابن ماجة وابن حبان إلا أنه قال : ((إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى : طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا في الجنة)) . حسن

مسلم ٨٩٨ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أصبح منكم اليوم صائما)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال : ((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال : ((من تبع منكم اليوم جنازة)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : ((من عاد منكم اليوم مريضا)) قال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : ((ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة)) رواه ابن حبان .[1]

صحيح ٨٩٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا أو دخل على إمام يريد تعزيره وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس)) رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح ٩٠٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

صحيح ٩٠١ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عودوا المرضى واتبعوا الجنائز

---

(١) هو في صحيح مسلم (١٨٥٧/٤) .

تذكركم الآخرة)) رواه أحمد وابن حبان .

مسلم ٩٠٢ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع)) قيل يا رسول الله : ما خرفة الجنة ، قال : ((جناها)) رواه مسلم .

((الخرفة)) بضم الخاء المعجمة وإسكان الراء هو ما يخترف من النخل أي يجتنى يقال : خرفت النخلة أخرفها .

حسن ٩٠٣ ـ وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة وما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن أتاه مصبحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي)) رواه أحمد وابن ماجة مرفوعا هكذا وأبو داود موقوفا باختصار وزاد فيه ((وكان له خريف في الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن

حسن ولفظه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة)) رواه ابن حبان والحاكم بنحو الترمذي وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

قوله ((في خرافة الجنة)) بكسر الخاء أي أحشاء ثمر الجنة شبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر والله أعلم .

ثواب هذا الدعاء عند المريض للمريض

صحيح ٩٠٤ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عافاه الله من ذلك المرض)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

١٤ - أبواب الأدب والزهد وغيرهما

ثواب حسن الخلق وفضله

قال الله تعالى مثنيا على حبيبه وصفيه وأشرف خلقه محمد ﷺ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ .

متفق عليه

٩٠٥ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا وكان يقول : ((إن من خياركم أحسنكم أخلاقا)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم

٩٠٦ - وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال : ((البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)) رواه مسلم .

حسن

٩٠٧ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لأهله)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح

٩٠٨ - وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي

كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه أناس فقالوا : من أحب عباد الله إلى الله قال : ((أحسنهم خلقا)) رواه الطبراني بإسناد عن شرط الصحيح وابن حبان وفي رواية لابن حبان قالوا : يا رسول الله فما خير ما أعطي الإنسان قال : ((خلق حسن)) . صحيح

٩٠٩ - وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال : ((طول القنوت)) قال : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل)) قال : أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : ((أحسنهم خلقا)) رواه الطبراني وإسناده حسن بما تقدم . صحيح

٩١٠ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن من أحبكم وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن . صحيح

٩١١ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة)) فأعادها ثلاثا أو مرتين قالوا : نعم يا رسول الله قال : ((أحسنكم خلقا)) رواه أحمد وابن حبان . صحيح

٩١٢ - وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوؤكم أخلاقا)) رواه أحمد بإسناد رجاله رجال

الصحيح وابن حبان .

حسن ٩١٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال : ((تقوى الله وحسن خلق)) وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال : ((الفم والفرج)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وابن حبان .

صحيح ٩١٤ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩١٥ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا ، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

((ربض الجنة)) بالضاد المعجمة وبالتحريك هو ما حولها .و ((الزعيم)) الكفيل الضامن .

صحيح ٩١٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله ليبلغ العبد ـ بحسن خلقه ـ درجة الصوم والصلاة)) رواه الطبراني والحاكم قال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح ٩١٧ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول : ((إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته)) رواه أحمد وإسناده لا بأس به في المتابعات .

((الضريبة)) بفتح الضاد المعجمة هي السجية والطبيعة .

صحيح ٩١٨ ـ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم)) رواه أبو داود وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم إلا أنه قال :

صحيح ((إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار)) .

ثواب الحياء

متفق عليه ٩١٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها قول : لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٩٢٠ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء من النار)) رواه أحمد وابن حبان والترمذي . وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٢١ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر)) رواه الحاكم

وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

حسن ٩٢٢ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٩٢٣ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحياء والعي شعبتان من ايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وخرجه الطبراني إلا أنه قال : ((الحياء والعي صحيح من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة)) .

((البذاء)) بباء موحدة مفتوحة وذال معجمة ممدودة و ((العي)) بكسر العين المهملة قال الترمذي عقيب هذا الحديث والعي قلة الكلام،و ((البذاء)) هو الفحش في الكلام و ((البيان)) هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفحصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله تعالى .

حسن ٩٢٤ ـ وخرج ابن ماجة بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء)) ورواه أيضا من حديث أنس رضي الله عنه .

ثواب الصدق

قال الله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾ وقال تعالى: ﴿ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

صحيح ٩٢٥ - وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

((عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار)) رواه ابن حبان .

صحيح ٩٢٦ - وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

متفق عليه ٩٢٧ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٩٢٨ - وعن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذ اءتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٩٢٩ - وعن سعد بن سنان عن أنس بن مالك رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((تقبلوا لي ستا أتقبل لكم الجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب

وإذا وعد فلا يخلف وإذا اءتمن فلا يخن غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم)) رواه أبو يعلى والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من تواضع لإخوانه المؤمنين

قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ قال الله تعالى ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾.

مسلم ٩٣٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله)) رواه مسلم .

صحيح ٩٣١ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أعلمه إلا رفعه قال : يقول الله تبارك وتعالى : ((من تواضع لي - هكذا - وجعل - يريد باطن كفه

إلى الأرض - وأناها رفعته هكذا وجعل بإطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء)) رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح والطبراني .

حسن ٩٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته)) رواه الطبراني بإسناد حسن : ((الحكمة)) بالتحريك هى ما يجعل في رأس الدابة لتقاد به .

ثواب الحلم والصفح وكظم الغيظ

قال الله تعالى : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ إلى قوله ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ

وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٩٣٣ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للأشج ((إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والأناة)) رواه مسلم .

صحيح ٩٣٤ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وهذا لفظه .

صحيح ٩٣٥ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رجل لرسول الله ﷺ : دلني على عمل يدخلني الجنة قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تغضب ولك الجنة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

متفق عليه ٩٣٦ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ليس الشديد بالصرعة إنَّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٩٣٧ ـ وعنه في قوله تعالى : ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال : ((الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله وخضع لهم عدوهم)) ذكره البخاري معلقاً .

حسن ٩٣٨ ـ وعن ابن مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يُخَيّر من الحور العين ما شاء)) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

ثواب من عفا عمن ظلمه أو جنى عليه

قال الله تعالى : ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ ﴾ قال ابن عباس : مغفرة له عند الله وثواب عظيم وقال تعالى ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ

ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٩٣٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله)) رواه مسلم وتقدم .

حسن ٩٤٠ ـ وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال : ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمةً صبر عليها إلا زاده الله عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها)) رواه أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٤١ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ

قال : ((ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم)) رواه أحمد بإسناد جيد .

ثواب الشفقة على الضعفاء من خلق الله ورحمتهم والرفق بهم

قال الله تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ .

صحيح ٩٤٢ ـ وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم في السماء)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٤٣ ـ وعنه أن النبي ﷺ قال : ((ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون)) رواه أحمد بإسناد رجاله ثقات .

صحيح ٩٤٤ ـ وعن بكير بن وهيب قال : قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه : أحدثكم حديثا ما أحدثه كل أحد أن رسول الله ﷺ قام على باب البيت ونحن فيه فقال : ((الأئمة من قريش إن لي عليكم حقاً ولهم عليكم

حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)) رواه أحمد ورجاله ثقات وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة بأسانيد صحاح .

صحيح ٩٤٥ ـ وعن أبي موسى رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((لن تؤمنوا حتى تراحموا)) قالوا : يا رسول الله كلنا رحيم قال : ((إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكن رحمة العامة)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

صحيح ٩٤٦ ـ وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : ((إن رَحِمْتَهَا رحمك الله)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

متفق عليه ٩٤٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع أَخَذَ خُفَّيْه فسقاه فشكر الله له فأدخله الجنة)) رواه البخاري ومسلم وتقدم لفظهما وابن حبان وهذا لفظه وفي رواية للبخاري : ((بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغيٌّ من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به)) .

((الركية)) هي البئر و ((الموق)) بضم الميم هو الخف .

ثواب الرفق في الأمور كلها

قال الله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ .

مسلم

٩٤٨ - وعن عائشة رضي الله عنها : عن النبي ﷺ قال : ((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه)) رواه مسلم .

قوله : ((شانه)) أي عابه .

صحيح

٩٤٩ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حُرِمَ حَظَّه من الرفق فقد حرم حظه من الخير)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

متفق عليه

٩٥٠ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه)) .

صحيح

٩٥١ - وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((إن الله عز وجل ليعطى على الرفق ما لا يعطي على الخرق وإذا أحب الله عبداً

أعطاه الرفق من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٩٥٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال لها : ((يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

صحيح ٩٥٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة .

ثواب من ستر عورة أخيه المسلم

مسلم ٩٥٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة)) رواه مسلم .

مسلم ٩٥٥ - وعنه عن النبي ﷺ قال : ((من نَفَّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسَّر على مسلم في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) رواه مسلم .

صحيح ٩٥٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال :

((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرَّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)) رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

صحيح

٩٥٧ ـ وعن مكحول أن عقبة بن عامر أتى مسلمة بن مخلد وكان بينه وبين البواب شيء فسمع صوته فأذن له فقال : إني لم آتك زائراً ، جئتك لحاجة ، أتذكر يوم قال رسول الله ﷺ : ((من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة)) قال : نعم قال : لهذا جئت . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

صحيح

٩٥٨ ـ وخرج الطبراني بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله بها الجنة)) .

حسن

٩٥٩ ـ وعن رجاء بن حيوة قال : سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول : بينا أنا على مصر فأتى البواب فقال إن أعرابياً على الباب يستأذن فقلت من أنت قال : جابر بن عبدالله قال : فأشرفت عليه فقلت أنزل إليك أو تصعد قال : لا تنزل ولا أصعد حديث بلغني أنك ترويه عن رسول الله ﷺ في ستر المؤمن جئت أسمعه ، قلتَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقول : ((من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤودة فضرب بعيره راجعاً)) رواه

الطبراني بإسناد حسن .

ثواب الإصلاح بين الناس

قال الله تعالى : ﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . وقال تعالى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ .

صحيح

٩٦٠ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة)) رواه أبو داود وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ورواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به .

متفق عليه

٩٦١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل

سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يَمشيها إلى الصلاة صدقة ويُميط الأذى عن الطريق صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

قوله ((يعدل بين الاثنين)) أي يصلح بينهما بالعدل .

حسن

٩٦٢ - وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من حمى مؤمنا من منافق أراه قال : بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن حمى مسلماً بشيء يريد به شَيْنَة حبسه الله عز وجل على جسر جهنم حتى يخرج مِمَّا قال)) رواه أبو داود .

قوله : ((يريد به شينة)) أي عَيْبَة وتَنَقُّصَه والشين العيب .

ثواب الحب في الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم

بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

البخاري ٩٦٣ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((المرء مع من أحب)) رواه البخاري .

صحيح ٩٦٤ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال : ((أنت يا أبا ذر مع من أحببت)) قال : فإني أحب الله ورسوله قال : ((فإنك أبو ذر فأعادها مع من أحببت)) قال : فأعادها رسول الله ﷺ رواه أبو داود .

متفق عليه ٩٦٥ ـ وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : متى الساعة قال : ((وما أعددت لها)) قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال : ((أنت مع من أحببت)) قال : أنس فَما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ : ((أنت مع من أحببت)) قال أنس : فأنا أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي لهم . رواه البخاري ومسلم والترمذي

صحيح ولفظه قال : رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا

بشيء أشد منه قال رجل : يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله ﷺ : ((المرء مع من أحب)) .

حسن

٩٦٦ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان)) .

متفق عليه

٩٦٧ ـ وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مِمّا سواه ومن أحب عبداً لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)) وفي رواية ((ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وطَعْمَه أن يكون الله ورسوله أحب إليه مِما سواهما وأن تحب في الله وتبغض في الله)) رواه البخاري ومسلم .

حسن

٩٦٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

٩٦٩ ـ وعن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً لا يحبه إلا لله من غير مال أعطاه فذلك الإيمان)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

٩٧٠ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حباً لصاحبه)) رواه

الطبراني وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

متفق عليه ٩٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)) فذكر منهم ((ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه)) رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه .

مسلم ٩٧٢ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي)) رواه مسلم .

مسلم ٩٧٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ ((أن رجلا زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال : أين تريد قال : أريد أخا لي في هذه القرية قال : هل لك عليه من نعمة تَربّها قال : لا ، غير أني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه)) رواه مسلم وتقدم .

صحيح ٩٧٤ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن ربه عز وجل ((حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمواصلين فيّ وحَقّت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح ٩٧٥ - وعن شرحبيل بن السمط أنه قال لعمرو بن عبسة : هل أنت محدثي حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه نسيان ولا كذب قال : نعم

سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال : الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي)) رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

٩٧٦ ـ وعن أبي مسلم قال : قلت لمعاذ : والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال : فلأي شيء ؟ قلت : لله قال : فجذب حبوتي ثم قال : أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء)) قال : ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن ربه عز وجل : ((حَقَّت مَحَبَّتي على المتحابِّين فيَّ ، وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت محبتي على المتباذلين فيّ ، هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون)) رواه ابن حبان وروى الترمذي من حديث معاذ وحده وصححه إلا أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء)) .

صحيح

حسن

٩٧٧ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء)) قال : فجثا أعرابي على ركبتيه فقال : يا

رسول الله حَلِّهِم[1] لنا نعرفهم . قال : ((هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٩٧٨ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله)) فجثا رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكِّلهُم لنا فسر وجه النبي ﷺ بسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ : ((هم ناس من نوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتَصَافوا ، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد .

((النوازع)) جمع نازع وهو الرجل الغريب .

---

(١) حلهم أي اذكر لنا صفاتهم .

ثواب السلام على المؤمنين

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴾ .

مسلم ٩٧٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)) رواه مسلم .

حسن ٩٨٠ ـ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((أفشوا السلام تسلموا)) رواه ابن حبان .

صحيح ٩٨١ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة)) رواه ابن حبان وهذا لفظه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٨٢ ـ وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصَلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٨٣ ـ وعن أبي شريح رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال : ((طيب الكلام وبَذْل السلام وإطعام الطعام))

رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٩٨٤ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : ((السلام عليكم)) فَرَدَّ عليه ثم جلس فقال النبي ﷺ : ((عشر)) ثم جاء رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فَرَدَّ فجلس فقال : ((عشرون)) ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فجلس فقال : ((ثلاثون)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ٩٨٥ - وخرج الطبراني بإسناده عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال : السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة)) .

حسن ٩٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال : سلام عليكم فقال : ((عشر حسنات)) ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله فقال : ((عشرون حسنة)) ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال : ((ثلاثون حسنة)) فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي ﷺ : ((ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فَلْيُسَلِّم فليست الأولى بأحق من الآخرة)) رواه ابن حبان .

قوله : ((ما اوشك)) أي أسرع .

ثواب من بدأ بالسلام ومن سلم عند ذهابه

حسن ٩٨٧ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام)) رواه أبو داود والترمذي إلا أنه قال : قيل : يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال : ((أولاهما بالله تعالى)) قال الترمذي : حديث حسن .

صحيح ٩٨٨ ـ وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه قال : يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل : السلام عليكم فإنك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني بإسناد جيد ورواه أيضا مرفوعاً ولكن إسناد الموقوف أصح وقد يقال إن مثل هذا لا يقال : من قبل الرأي فحكمه حكم المرفوع والله أعلم وتقدم في حديث أبي هريرة ((إذا جاء حسن أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الأخرة)) .

ثواب من سلم إذا دخل بيته

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ .

صحيح ٩٨٩ ـ وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد بما نال من أجر أو غنيمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بمال نال من أجر أو غنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل)) رواه أبو داود وابن حبان إلا أنه قال : ((ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات دخل الجنة : رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله)) الحديث .

قوله : ((ضامن)) أي مضمون .

ثواب المصافحة

حسن ٩٩٠ ـ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنه ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف ، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن ٩٩١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ لقي حذيفة فأراد أن يصافحه فتنحى حذيفة فقال : إني كنت جنبا ، فقال : ((إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر)) رواه البزار

وإسناده حسن وفي إسناده مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وروى الطبراني المرفوع منه بنحوه من حديث حذيفة .

حسن ٩٩٢ ـ وعن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ٩٩٣ ـ وعن أنس رضي الله عنه : عن نبي الله ﷺ قال : ((ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله عز وجل أن يَحْضُرَ دعاءهما ولا يفرِّق بين أيديهما حتى يغفر لهما)) رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وفي إسناده ميمون بن موسى المرائي والأكثرون على توثيقه .

ثواب طلاقة الوجه وفعال آخر من الخير

حسن ٩٩٤ ـ عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طَلْق ، وأن تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إناء أخيك)) رواه أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

مسلم ٩٩٥ ـ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق)) رواه مسلم .

حسن ٩٩٦ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تبسمك في وجه أخيك

صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشاد الرجل في أرض الضلالة لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وابن حبان وزاد ((وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة)) .

حسن ٩٩٧ ـ وعن أبي جريّ الهجيمي رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال : ((لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان وهذا لفظه وفي رواية للنسائي فقال : ((لا تحقرن من المعروف شيئا أن تأتيه ولو أن تهب صِلَة الحبل ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ولو أن تلقى أخاك ووجهك بسط عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان بنفسك ولو أن تهب الشسع)) .

ثواب طيب الكلام

صحيح ٩٩٨ ـ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها)) فقال أبو مالك

الأشعري : لمن هي يا رسول الله قال : ((لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام)) رواه الطبراني والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

٩٩٩ ـ وعن المقدام بن شريح عن أبيه رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال : ((موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام)) رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح ولا علة له .

صحيح

١٠٠٠ ـ وخرج البراز بإسناده عن أنس رضي الله عنه قال : قال رجل للنبي ﷺ : علمني عملاً يدخلني الجنة قال : ((أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام)) .

متفق عليه

١٠٠١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((والكلمة الطيبة صدقة)) رواه البخاري ومسلم في حديث .

متفق عليه

١٠٠٢ ـ وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ وقال تعالى حكاية عن لقمان عليه السلام ﴿ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

حسن

١٠٠٣ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم)) فقال رجل : من القوم هذا من أشد ما أنبأتنا به قال : ((أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وحملك على الضعيف صلاة وإنحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة)) رواه ابن خزيمة .

مسلم

١٠٠٤ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل)) رواه مسلم .

البخاري

١٠٠٥ ـ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أن خرقنا في نصيبنا خرقا و لم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً)) رواه البخاري .

قوله : ((القائم على حدود الله)) يعني القائم في إزالتها ودفعها

وإنكارها .

مسلم ١٠٠٦ - وعن أم سلمة رضي الله عنها : عن النبي ﷺ أنه قال : ((يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع)) رواه مسلم .

قوله ((من أنكر)) أي من أنكر بقدر استطاعته سلم من الإثم ومن لم يستطع إنكاراً وكره تلك المعصية بقلبه فقد برئ من الإثم .

صحيح ١٠٠٧ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك أضعف الإيمان)) رواه النسائي ورواه مسلم بنحو .

مسلم ١٠٠٨ - وعن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال : ((أَوَلَيْسَ قد جعل الله لكم ما تصدقون به ، إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف ونهي عن منكر صدقة)) رواه مسلم .

مسلم ١٠٠٩ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مئة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس أو شوكة

أو عظماً عن طريق الناس وأمر بالمعروف ونهى عن منكر عدد الستين والثلاث مئة فإنه يُمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار)) رواه مسلم .

صحيح ١٠١٠ ـ وعن أبي كثير السحيمي عن أبيه قال : سألت أبا ذر قلت : دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة قال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال : ((يؤمن بالله واليوم الآخر)) قلت : يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً قال : ((يرضخ مما رزقه الله)) قلت يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد مِما يرضخ به قال : ((يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر)) قالت يا رسول الله : أرأيت إن كان عَييـاً لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال : ((يصنع لأخرة)) قلت : أرأيت إن كان أخرق قال : ((يعين مغلوباً)) قال : أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين على مغلوب قال : ((ما تريد أن يكون في صاحبك من خير يُمسك عن أذى الناس)) فقلت : يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة قال : ((ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى يدخله الجنة)) رواه الطبراني بإسناد صحيح وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

مسلم ١٠١١ ـ وعن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((تعرض الفتن على القلوب كالصخر عوداً عوداً فأيُّ قلب أُشْرِبَها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر

أسود مرباداً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه)) رواه مسلم .

قوله ((مجخياً)) هو بضم الميم بعدها جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة مشددة ومعناه مائلاً منكوساً .

ثواب من تكلم بحق ذي سلطان يخشى

صحيح ١٠١٢ - عن طارق بن شهاب البجلي الأحمسي أن رجلاً سأل النبي ﷺ : وقد وضع رجله في الغرز ، أي الجهاد أفضل ؟ قال : ((كلمة حق عند سلطان جائر)) رواه النسائي بإسناد صحيح .

((الغرز)) بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء وزاي هو ركاب كور الجمل .

حسن ١٠١٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى فقال : يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سأله : فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال : ((أين السائل ؟)) قال : أنا يا رسول الله قال : ((كلمة حق تقال عند ذي سلطان جائر)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن .

صحيح ١٠١٤ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال :

((أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر أو أمير جائر)) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ١٠١٥ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب الصبر على البلاء وإن قل

قال الله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا

صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ۝٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ والصَّٰبِرَٰتِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ۝٥٨ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ وقال : ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه ١٠١٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر)) رواه البخاري ومسلم في حديث .

صحيح ١٠١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

((ما رزق الله عبداً خيراً له وأوسع من الصبر)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

مسلم

١٠١٨ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)) رواه مسلم .

صحيح

١٠١٩ - وعن علقمة قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ((الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله)) رواه الطبراني بإسناد صحيح وقد رفعه بعضهم إلى النبي ﷺ .

مسلم

١٠٢٠ - وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)) رواه مسلم .

صحيح

١٠٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تحصد)) .

((الأرز)) بفتح الهمزة وإسكان وبعدها زاي هي شجرة الصنوبر .

البخاري ١٠٢٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من يرد الله به خيراً يصب منه)) رواه البخاري .

قوله : ((يصب منه)) ضبطه بعض الحفاظ بكسر الصاد وبعضهم يفتحها .

حسن ١٠٢٣ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فَما يبرح البلاء بالعبد حتى يَمشي على الأرض وما عليه خطيئة)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح وابن حبان

حسن ولفظه قال : سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء ؟ قال : ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يَمشي في الناس ما عليه خطيئة)) .

صحيح ١٠٢٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه دخل على رسول الله وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال : ما أشد حُمَاك يا رسول الله قال : ((إنّا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر)) ثم قال : يا رسول الله من أشد الناس بلاء ؟ قال : ((الأنبياء)) قال : ثم من ؟ قال : ((العلماء)) قال : ثم من ؟ قال : ((الصالحون ، كان أحدهم يبتلى

بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء)) رواه ابن ماجة وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة .

حسن ١٠٢٥ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض)) رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال : حديث غريب قلت : رجاله ثقات سوى عبدالرحمن بن مغراء ففيه مقال والأكثرون على توثيقه والله اعلم .

حسن ١٠٢٦ - وعن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع)) رواه أحمد بإسناد جيد ومحمود في صحبته خلاف .

حسن ١٠٢٧ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ١٠٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره

حتى يُبَلِّغه إياها)) رواه أبو يعلى وابن حبان .

صحيح ١٠٢٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

متفق عليه ١٠٣٠ - وعن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة فقلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت : إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال : ((إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك)) فقالت : أصبر فقالت : إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم .

حسن ١٠٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاءت امرأة بها لمم إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ادع الله لي فقال : ((إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك)) قالت : بلى أصبر ولا حساب عليَّ رواه البزار وابن حبان .

حسن ١٠٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه فكتمها و لم يشعها إلى الناس كان حقا على الله أن يغفر له)) خرجه الطبراني بإسناد لا بأس به .

متفق عليه ١٠٣٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((ما

من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها)) رواه البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم ((لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها من خطيئته)) وفي أخرى ((إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة)) وفي رواية أخرى له قال : دخل شباب من قريش على عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت : ما يضحككم قالوا : فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت : لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتب الله له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة)) .

١٠٣٤ - وعن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . **صحيح**

١٠٣٥ - وروى ابن أبي الدنيا عن أبي بردة قال : كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شباتنا فعل هذا كفينا ذلك عليه ، فقال : ما يسرني أني لا أجده ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطاياه)) . **صحيح**

١٠٣٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمه إلا يكفر الله عنه به سيئاته)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن . **حسن**

صحيح ١٠٣٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((وصب المؤمن كفارة لخطاياه)) رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ١٠٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً فقال رسول الله ﷺ : ((قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها)) رواه مسلم .

ثواب المرض والسقم

صحيح ١٠٣٩ - عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والطبراني وابن حبان .

البخاري ١٠٤٠ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحاً)) رواه البخاري .

صحيح ١٠٤١ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة

الذين يحفظونه قال : اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل ، خير ما كان في وثاقي)) وفي رواية قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكتفه إليَّ)) رواه أحمد والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

قوله : ((أكتفه)) بالتاء المثناة فوق أي أضمه إليّ وأقبضه .

حسن ١٠٤٢ ـ وخرج أحمد والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجَّر الرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت : أين يريدان يرحمهما الله تعالى فقالا : نريد عنا إلى أخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له : كيف أصبحت فقال : أصبحت بنعمة فقال شداد : أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله تبارك وتعالى يقول : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح)) .

حسن ١٠٤٣ ـ وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ الآية أو كل شيء .... عملناه

جزينا به فقال : ((غفر الله لك يا أبا بكر تمرض ألست تصيبك اللأواء)) قال : قلت : بلى ، قال : ((هو ما تجزون به)) رواه ابن حبان أيضا .

((اللأواء)) هي شدة الضيق .

حسن ١٠٤٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشتكي إلى عُوَّاده أطلقته من إساري ثم أبدلته لَحماً خيرا من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف العمل)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

حسن ١٠٤٥ - وعن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال : انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول : لعبدي عليّ أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحما خيرا من لحمه وأن أكفر عنه سيئاته)) رواه مالك وابن أبي الدنيا وهو مرسل ووصله بعضهم .

صحيح ١٠٤٦ - وعن أم العلاء وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت : عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال : ((يا أم العلاء أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد والفضة)) رواه أبو داود .

صحيح ١٠٤٧ - وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((لا يَمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله به

خطيئة)) رواه أحمد والبزار وابن حبان إلا أنه قال : ((إلا حط الله بذلك خطاياه كما تنحط الورقة عن الشجرة)) .

متفق عليه

١٠٤٨ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

١٠٤٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((وصب المؤمن كفارة لخطاياه)) رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

١٠٥٠ ـ وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح

١٠٥١ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهراً)) رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد .

ثواب الحمى

في هذا الباب جميع أحاديث الباب قبله لأن الحمى من جملة الأمراض

ولكن قد جاء النص على ثوابها في جملة أحاديث فمنها .

مسلم ١٠٥٢ - عن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال : ((ما لكِ تزفزفين)) قالت : الحمى لا بارك الله فيها فقال : ((لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) رواه مسلم .

قوله : ((تزفزفين)) بالفاء وزاى مكررتين وروى بالفاء والزاء المكررتين وروي بالقاف وراء مكررة ومعنى ذلك كله الحركة بسرعة والمراد ما يحصل للمحموم من الرعدة .

متفق عليه ١٠٥٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : دخلت على النبي ﷺ فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك تُوعَكُ وَعْكا شديداً فقال : ((أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم)) قلت : ذلك بأن لكم أجرين ، قال : ((نعم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فَما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)) رواه البخاري ومسلم .

((الوعك)) الحمى .

صحيح ١٠٥٤ - وعن جابر رضي الله عنه قال : استأذنت الحمى على رسول الله ﷺ فقال : ((من هذه ؟)) قالت : أم ملدمٍ فأمر بها إلى أهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله فأتوه فشكوا ذلك إليه فقال : ((ما شئتم ، إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم أن تكون لكم طهوراً)) قالوا : أو تفعل ؟

قال : ((نعم)) قالوا : فدعها . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان إلا أنه قال : فشكوا الحمى إلى رسول الله ﷺ فقال : ((ما شئتم إن شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وإن شئتم تركتموها وأسقطت عنكم بقية ذنوبكم)) قالوا : فدعها يا رسول الله .

صحيح ١٠٥٥ ـ وعن فاطمة الخزاعية قالت : عاد النبي ﷺ امرأة من الأنصار وهي وجعة فقال لها : ((كيف تجدينك)) قالت : بخير إلا أن أم مَلْدَمٍ قد برحت بي ، فقال النبي ﷺ : ((اصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

حسن ١٠٥٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً من المسلمين قال : يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها ؟ قال : ((كفارات)) قال أُبَيٌّ : يا رسول الله وإن قَلَّت ، قال : ((وإن شوكة فما فوقها فدعا أُبَيٌّ على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يَموتَ وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات)) رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان .

حسن ١٠٥٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أُحُد فما

تدعهما وعليهما مثقال خردلة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

حسن ١٠٥٨ - وخرج أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن سهل بن معاذ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وإن عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى يتركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل)) .

((المليلة)) بفتح الميم وكسر اللام هي الحمى إذا كانت في العظم .

حسن ١٠٥٩ - وعن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار)) رواه الطبراني وإسناده حسن .

حسن ١٠٦٠ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : ((الحمى حظ كل مؤمن من النار)) رواه البزار بإسناد حسن .

حسن ١٠٦١ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم)) رواه أحمد بإسناد حسن .

ثواب صداع الرأس

حسن ١٠٦٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

((صُداع المؤمن وشوكة يشاكها أو شيء يؤذيه يرفع الله به يوم القيامة درجته ويكفر عنه بها ذنوبه)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات بإسناد جيد رجاله ثقات .

حسن ١٠٦٣ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعهما وعليهما مثقال خردلة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وتقدم حديث أبي الدرداء سمعت رسول ﷺ يقول : ((ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وإن عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل)) .

ثواب من فقد بصره فصبر واحتسب

البخاري ١٠٦٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه)) رواه البخاري والترمذي إلا أنه قال : ((يقول الله عز وجل : إذا أخذت كريمتَيْ عَبْدي في الدنيا لم يكن له جزاء إلا الجنة)) وفي رواية له ((من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة)) .

صحيح ١٠٦٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصطبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة)) رواه ابن

حبان .

صحيح ١٠٦٦ - وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه : عن النبي ﷺ يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : ((إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا هو حمدني عليهما)) رواه ابن حبان .

صحيح ١٠٦٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقول الله : إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة)) رواه أبو يعلى وابن حبان .

ثواب إماطة الأذى عن الطريق وأفعال أخر من الخير

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ وقال تعالى : : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

مسلم

١٠٦٨ ـ وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمئة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظماً عن طريق المسلمين وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمئة فإنه يُمسي يومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار)) قال أبو ثوبة وربما قال : ((يَمشي)) يعني بالشين المعجمة . رواه مسلم .

متفق عليه

١٠٦٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الإثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويُميط الأذى عن الطريق صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

١٠٧٠ ـ وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((في الإنسان ستون وثلاثمئة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة)) قالوا : فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال : ((النخامة)) في المسجد يدفعها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك)) رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

متفق عليه

١٠٧١ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أعلاها قول : لا إله إلا الله

وأدناها إماطة الأذى عن الطريق)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٠٧٢ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ((عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يُماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن)) رواه مسلم .

صحيح ١٠٧٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم)) فقال رجل من القوم : هذا من أشد ما أنبأتنا به فقال : ((أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة)) رواه ابن خزيمة .

متفق عليه ١٠٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((بينما رجل يَمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له)) رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ((مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال : والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخله الله الجنة)) وفي أخرى له قال : ((لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين)) وفي رواية لأبي داود قال رسول الله ﷺ : ((نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق إما قال : كان في شجرة فقطعه وإما كان موضوعاً فأماطه عن الطريق فشكر الله له ذلك

فأدخله الجنة)) .

((أماط الشيء عن المكان)) إذا عزله ونحاه .

حسن ١٠٧٥ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كانت شجرة تؤذي الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس قال : قال نبي الله ﷺ : ((فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة)) رواه أحمد وإسناده حسن بِما قبله .

ثواب من قتل حية أو وزغاً

صحيح ١٠٧٦ ـ وخرج أحمد وأبو يعلى بإسنادهما عن أبي الأحوص الجشمي قال : بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا بحية تَمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من قتل حية فكأنما قتل مشركاً)) رواه البزار بنحوه إلا أنه قال : ((من قتل حيةً أو عقرباً)) .

مسلم ١٠٧٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قتلها في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية)) وفي رواية ((من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك)) رواه مسلم .

ثواب الاكتساب من جهات الحل والعمل باليد

قال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

البخاري ١٠٧٨ - وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده)) رواه البخاري وابن ماجة إلا أنه قال :

صحيح ((ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة)) .

صحيح ١٠٧٩ - وعن سعيد بن عمير عن عمه وهو البراء قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الكسب أطيب ؟ قال : ((عمل الرجل بيدهِ وكل كسب مبرور)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١٠٨٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الكسب أفضل ؟ قال : ((عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور)) رواه الطبراني بإسناد جيد ورواه أحمد والبزار من حديث رافع بن خديج .

ثواب التاجر الصدوق الأمين

متفق عليه

١٠٨١ ـ وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدق البيعان وبَيَّنا بُورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحاً ويُمحقا بركة بيعهما ، اليمين الفاجر منفقة للسلعة ممحقة للكسب)) رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

ثواب السماحة في البيع والشراء والتقاضي والقضاء

البخاري

١٠٨٢ ـ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى)) رواه البخاري وابن ماجة إلا أنه قال : ((غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا سمحاً إذا باع سهلاً وإذا اشترى سهلا وإذا اقتضى)) .

صحيح

١٠٨٣ ـ وعن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة)) رواه النسائي وابن ماجة .

صحيح

١٠٨٤ ـ وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((دخل رجل الجنة بسماحته قاضياً ومقتضياً)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح ١٠٨٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء)) رواه الترمذي وقال : غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد .

صحيح ١٠٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من كان هينا لينا قريباً حرمه الله على النار)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني عن معيقيب رضي الله عنه إلا أنه قال : قال صحيح رسول الله ﷺ : ((حرمت النار على الهيِّن اللَّين السَّهل القريب)) .

صحيح ١٠٨٧ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أخبركم بِمن يحرم على النار ومن تَحرم عليه النار على كل هين صحيح قريب سهل)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وفي رواية لابن حبان ((إنَّما تُحرم النار على هين لين قريب سهل)) .

متفق عليه ١٠٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا لقيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فقلي الله فتجاوز عنه)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٠٨٩ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : ((أتى الله بعبد من عباده آتاه مالاً فقال له : ماذا عملت في الدنيا؟ قال: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ - قال : يا رب آتيتني مالاً فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أيَسّر على الموسر وأُنْظِر المعسر ، فقال الله تعالى : أنا أحق بذلك منك

تجاوزوا عن عبدي)) فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ . رواه مسلم .

ثواب من أقال نادما بيعه

صحيح ١٠٩٠ - عن أبي شريح رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أقال أخاه بيعا أقال الله عثرته يوم القيامة)) رواه الطبراني ورجاله ثقات .

صحيح ١٠٩١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أقال مسلما عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة)) وفي رواية ((من أقال مسلما بيعته أقال الله عثرته يوم القيامة)) رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم . صحيح

ثواب العبد إذا أدى حق الله وحق سيده

متفق عليه ١٠٩٢ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران)) رواه البخاري ومسلم .

البخاري ١٠٩٣ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران)) رواه البخاري .

متفق عليه ١٠٩٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((للعبد المملوك المصلح أجران)) والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك . رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ١٠٩٥ ـ وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من أعتق مسلماً أو مسلمة

صحيح ١٠٩٦ ـ عن أبي موسى رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

حسن ١٠٩٧ ـ وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي سعمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((أيّما امرئ مسلم

أعتق امرأ مسلما فهو فكاكه من النار يجري بكل عظم منه عظما منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزى بكل عظم منها وأيما امرئ مسلم أعتق مسلمتين فهما فكاكه يجزى كل عظمين من عظامهما منه)) .

حسن ١٠٩٨ - وعن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((أيما مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منهما عضو منه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ورواه بنحوه أحمد وأبو داود من حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي وزاد فيه ((وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها)) .

صحيح ١٠٩٩ - وعن ابن نجيح السلمي رضي الله عنه قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محررة وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها)) رواه أبو داود وابن حبان .

صحيح ١١٠٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال : ((إن

كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة وفك الرقة)) قال : أليسنا واحدة قال : ((لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعظ في ثمنها)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح ١١٠١ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

متفق عليه ١١٠٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار)) وقال سعيد بن مرجانة : فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن حسين إلى عبدٍ له قد أعطاه به عبدالله ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه ، وفي رواية قال النبي ﷺ : ((من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ١١٠٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار)) رواه أحمد وأبو داود والنسائي في حديث والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من حفظ فرجه خوفاً من الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝٣٠ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ .

البخاري ١١٠٤ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فرجيه أضمن له الجنة)) رواه البخاري .

والمراد بما ((بين لحييه)) اللسان وبما ((بين رجليه)) الفرج .

حسن ١١٠٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين فرجيه دخل الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ١١٠٦ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ورواه الطبراني من حديث أبي رافع إلا أنه قال : ((من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة)) ورجال إسناده ثقات أيضاً .

((الفقمان)) بفتح الفاء وإسكان القاف هما عظم الحنك وهما اللحيان أيضا .

حسن ١١٠٧ - وعن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أئتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

١١٠٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا صَلَّت المرأة خمسها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت)) رواه ابن حبان . **حسن**

١١٠٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا من حفظ فرجه فله الجنة)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي ولفظه في إحدى رواياته ((يا فتيان قريش لا تزنوا فإنه من سلم له شبابه دخل الجنة)) . **حسن**

١١١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله - فذكر منهم - ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله)) رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه . **متفق عليه**

١١١١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحطت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال : أحدهم : اللَّهُمَّ كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني **متفق عليه**

وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها ـ وفي رواية ـ فلما قعدت بين رجليها قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحق فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها . اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة)) رواه البخاري ومسلم في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله .

قوله : ((تفض الخاتم)) هو كناية عن الوطء ، وقوله : ((تحرجت)) أي خفت من الحرج وهو الإثم .

ثواب من زوج لله تعالى

حسن ١١١٢ ـ تقدم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت)) رواه ابن حبان .

جسن ١١١٣ ـ وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت)) رواه أحمد والطبراني ولا بأس بإسناده إذا ضم إليه ما قبله .

حسن ١١١٤ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ألا

أخبركم برجالكم في الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله قال : ((النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة ألا أخبركم بنسائكم في الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله قال : ((كل ودود ولود إذا أُغْضِبَت أو أُسِيءَ إليها أو أُغْضِبَ زوجها ، قالت : هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى)) رواه الطبراني وإسناده جيد إن شاء الله وله شواهد .

صحيح ١١١٥ ـ وعن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ فقال لها : ((أذات زوج أنت ؟)) قالت : نعم ، قال : ((فأين أنت منه ؟)) ما آلوه إلا ما عجزت عنه ، قال : ((فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك)) رواه أحمد والنسائي بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

قولها : ((ما آلوه)) بِمد الهمزة ومعناه ما أقصر في شيء من حقه إلا فيما عجزت عنه

ثواب الجماع بنية صالحة

مسلم ١١١٦ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال : ((أوليس قد جعل

الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بِضْع أحدكم صدقة)) قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : ((أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر)) رواه مسلم .

((البضع)) بضم الباء هو الجماع . وقيل الفرج .

ثواب من شاب شيبة في الإسلام

حسن ١١١٧ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

صحيح ١١١٨ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

حسن ١١١٩ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت

حسن له نوراً يوم القيامة)) وفي رواية ((من شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي

مختصراً أن النبي ﷺ نهى عن نتف الشيب وقال : ((إنه نور المسلم)) قال الترمذي : حديث حسن . حسن

١١٢٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) رواه ابن حبان . حسن

ثواب الصمت إلا عن خير

١١٢١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)) رواه البخاري ومسلم . متفق عليه

١١٢٢ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أيُّ المسلمين أفضل قال : ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)) رواه البخاري ومسلم . متفق عليه

١١٢٣ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((الصلاة على ميقاتها)) قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ((أن يَسْلَم الناس من لسانك)) رواه الطبراني ورجاله ثقات . صحيح

صحيح ١١٢٤ ـ وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ : أخبرني بأمر أعتصم به ، فقال رسول الله ﷺ : ((أملك عليك)) هذا وأشار إلى لسانه رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن ١١٢٥ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال : ((يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما ؟)) قال : بلى يا رسول الله ، قال : ((عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بِمثلها)) رواه الترمذي وأبو يعلى بإسناد جيد .(١)

حسن ١١٢٦ ـ وخرج أبو الشيخ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا أبا الدرداء ألا أنبؤك بأمرين خفيف مؤنتهما عظيم أجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما ؟ طول الصمت وحسن الخلق)) .

حسن ١١٢٧ ـ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال : ((إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا عن خير)) رواه أحمد وابن حبان .

---

(١) الحديث لم يخرجه الترمذي .

حسن ١١٢٨ ـ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ما النجاة قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت من طريق عبدالله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقال الترمذي حديث حسن .

حسن ١١٢٩ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته)) رواه الطبراني وقال : إسناده حسن .

حسن ١١٣٠ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وتقدم حديث سهل قال : قال رسول الله ﷺ : ((من يَضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة)) رواه البخاري البخاري .

((الليحان)) هما عظما الحنك . والمراد : بما بينهما اللسان .

صحيح ١١٣١ ـ وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((ألا أحدثك بثنتين من فعلهما دخل الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه)) رواه الطبراني وأحمد وأبو يعلى بنحوه ورجاله ثقات .

((الفقمان)) بفتح الفاء وإسكان القاف هما اللحيان .

حسن ١١٣٢ - وعن أبي رافع رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ١١٣٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صمت نجا)) رواه الترمذي وقال : حديث غريب والطبراني ورجاله ثقات .

ثواب العزلة عند فساد الزمان وإضمار الذكر وإخفاء المكان

مسلم ١١٣٤ - عن عامر بن سعد قال : كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في إبله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب ، فنزل فقال له : أنزلت في إبلك وتركت الناس يتنازعون الملك ؟ فضرب سعد في صدره وقال : اسكت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي)) رواه مسلم . والمراد بالغني غني النفس القنوع بما رزقه الله تعالى قد خفي في مكان معرضا عن أهل زمانه مقبلا على شأنه .

البخاري ١١٣٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن)) رواه البخاري .

((شعف الجبال)) بفتح الشين المعجمة والعين المهملة جميعا هو رؤوسها وأعاليها .

مسلم

١١٣٦ - وعنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((من خير معايش الناس رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل أو الموت مظانة ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير)) رواه مسلم .

قوله ((يطير)) أي يسرع و ((متن الفرس)) ظهره و ((الهيعة)) بالياء المثناة تحت هي الصوت للحرب و ((الفزعة)) نحوه .

صحيح

١١٣٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل الله ولا يعطي)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان إلا أنه قال فيه : ((ألا أخبركم بالذي يليه ؟)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس)) .

متفق عليه

١١٣٨ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رجل : أي الناس أفضل يا رسول الله قال : ((مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)) قال : ثم من ؟ قال : ((ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه)) وفي

رواية ((يتقي الله ويدع الناس من شره)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ١١٣٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيزه وتوقيره أو قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه)) رواه أحمد وهذا لفظه والطبراني بنحوه إلا أنه قال : ((أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس)) وابن خزيمة وابن حبان إلا أنه قال : ((من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعززه كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله)) .

حسن ١١٤٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والطبراني من حديث ثوبان إلا أنه قال : ((طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته)) قال الطبراني إسناده حسن .

حسن ١١٤١ - وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : أيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها)) رواه أبو داود .

وقوله ((فواها)) هي كلمة توضع للتلهف . على الشيء مع الإعجاب به .

ثواب من اعتزل الظلمة فلم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم

صحيح ١١٤٢ - عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال : ((اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ١١٤٣ - وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة : ((أعاذك الله من إمارة السفهاء)) قال : وما إمارة السفهاء قال : ((أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسو مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي ، يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال : برهان يا كعب بن

عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها)) رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح وابن حبان إلا أنه قال : ((سيكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض)) . صحيح

١١٤٤ ـ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء أمر فقال : ((ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه)) رواه أحمد بإسناد جيد إلا أنه فيه رجل لم يسم .[1] صحيح

١١٤٥ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من النار يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه)) رواه أحمد وابن حبان بنحوه إلا أنه قال : ((فمن صدقهم بكذبهم

---

(١) لكن له أطراف أخرى صحيحة .

وأعانهم على ظلمهم فأنا منه بريء وهو مني بريء)) .

ثواب التوبة إلى الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ

غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّـٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ١١٤٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه)) رواه مسلم .

حسن ١١٤٧ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لو أخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم)) رواه ابن ماجة بإسناد جيد .

صحيح ١١٤٨ - وعن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال رضي الله عنه أسأله عن المسح على الخفين ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : - قلت : هل سمعته يذكر في الهوى شيئا ؟ قال : نعم ، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فبينا نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه رسول الله ﷺ : نحوا من صوته ((هاؤم)) فقلت له ويحك اغضض من صوتك فإنك عند النبي ﷺ وقد نهيت عن هذا فقال : والله لا أغضض ، قال الأعرابي : المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي ﷺ : ((المرء مع من أحب يوم القيامة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من المغرب مسيرة عرضه أو يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين عاما)) قال سفيان أحد الرواة : من قبل الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه وفي رواية قال : فما برح يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا ﴾ الآية رواه الترمذي وقال في كل منهما :

حديث حسن صحيح .

حسن ١١٤٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

متفق عليه ١١٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب ، فأتاه ، فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال : لا ، فقتله فكمل به المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم ، فقال : إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال : نعم من يحول بينه وبين التوبة ؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة : جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب : إنه لم يعمل خيرا قط ، فأتاهم ملك في صورة رجل آدمي فجعلوه بينهم ، فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة)) وفي رواية ((فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها)) وفي رواية ((فأوحى الله جل جلاله إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي وقال :

قيسوا ما بينهما ، فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ١١٥١ - وعن معاوية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((إن رجلا أسرف على نفسه فلقي رجلا فقال : إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا طلهم ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ فقال : إن حدثتك أن الله لا يتوب على من تاب كذبتك ، ههنا قوم يتعبدون فأتهم تعبد الله معهم فتوجه إليهم فمات على ذلك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله إليهم ملكا ، فقال : قيسوا ما بين المكانين فأيهم كان أقرب فهو منهم فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر له)) رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه أيضا بإسناد جيد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : ((كانت قريتان إحداهما صالحة والأخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فأتاه الموت حيث شاء فاختصم فيه الملك والشيطان فقال الشيطان : والله ما عصاني قط فقال الملك : إنه قد خرج يريد التوبة فقضى بينهما أن ينظر إلى أيهما أقرب فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر فغفر له)) قال معمر : وسمعت من يقول : ((قرب الله إليه القرية الصالحة)) .

صحيح ١١٥٢ - وعن شريح هو ابن الحارث القاضي قال : سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقول : قال النبي ﷺ : ((قال الله عز وجل : يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك)) رواه أحمد ورجاله ثقات .

حسن ١١٥٣ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا ومن أقبل إلى الله عز وجل ماشيا أقبل إليه مهرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل)) رواه أحمد بإسناد حسن .

مسلم ١١٥٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول)) رواه مسلم .

حسن ١١٥٥ - وعن علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : غريب والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١١٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها وإن زاد زادت حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾))

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

حسن ١١٥٧ ـ وعن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) رواه ابن ماجة والطبراني بإسناد رجاله ثقات .

متفق عليه ١١٥٨ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلة عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده فله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته)) رواه البخاري ومسلم .

((الدوية)) بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء المثناة معا هي المفازة والأرض القفر .

ثواب من عمل سيئة فاتبعها حسنة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ .

حسن ١١٥٩ ـ وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما : عن رسول الله ﷺ قال : ((اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس

بخلق حسن)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

حسن ١١٦٠ - وعن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال : ((إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ((قال : قلت : يا رسول الله أمن الحسنات ، لا إله إلا الله ؟ قال : ((هي أفضل الحسنات)) رواه أحمد وفي سنده رجل مبهم كما ترى .[1]

صحيح ١١٦١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض)) رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ثواب العمل الصالح عند فساد الزمان

مسلم ١١٦٢ - عن معقل بن يسار رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((عبادة في الهرج كهجرة إلي)) رواه مسلم .

((الهرج)) بإسكان الراء هو الاختلاف والفتن .

---

(١) للحديث طرق أخرى ذكرها العلامة الألباني في الصحيحة (١٣٧٣) .

ثواب الفقر والفقراء المستضعفين وفضلهم

صحيح

١١٦٣ ـ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قالت : قلت له : مالك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون)) فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة ، رواه الطبراني بإسناد جيد والبزار بإسناد حسن إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها إلا كل ضعيف)) .

((الكؤود)) بفتح الكاف وهمزة مضمومة هي العقبة الوعرة الصعبة المرتقى .

صحيح

١١٦٤ ـ وعن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء ليس عليها أثر المحاسن ولا الخلوق فقال : ألا تنظرون إلى ما تأمرني هذه السويداء تأمرني أن آتي العراق ، فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم وإن خليلي ﷺ عهد إلي ((أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وإنا أن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار واضطمار أحرى أن تنجو من أن تأتي عليه ونحن مواقير)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

((الدحض)) بالضاد المعجمة محركا وإسكان الحاء المهملة أيضا هو الأملس والزلق وقوله : ((أحرى)) بالحاء المهملة مقصورا معناه أولى وأوجب، ((والمواقير)) جمع موقور وهو الذي حمل فوق طاقته .

صحيح ١١٦٥ - وعن قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أحب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمة الماء)) رواه ابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد ورواه الطبراني بإسناد حسن من حديث رافع بن خديج .

صحيح ١١٦٦ - وعن أبي سلام الأسود أنه قال لعمر بن عبدالعزيز : سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : ((حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد)) قال عمر : لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبدالملك وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ)) رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ١١٦٧ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا)) رواه مسلم

حسن ١١٦٨ - وخرج الترمذي بإسناده عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم

القيامة)) فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال : ((لأنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً)) .

صحيح

١١٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام)) رواه ابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح قلت : وتقدم في حديث عبدالله بن عمرو ((إن الفقراء يسبقون الأغنياء بأربعين خريفاً)) وفي حديث سعيد بسبعين عاماً وفي هذا الحديث بخمسمائة عام . ولا اختلاف بين هذه الأحاديث ولكن الظاهر أنهم يتفاوتون في مدة السبق بحسب تفاوتهم في درجات الفقر والرضا به وبحسب تفاوتهم أيضاً في رتب الصلاح ونحوه ويحتمل وجوهاً أخر والله أعلم .

حسن

١١٧٠ - وعنه : عن النبي ﷺ قال : ((تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة قال : فيقال لهم : ماذا عملتم فيقولون : ربنا ابتلينا فصبرنا وولیت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قال : قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال : توضع لهم كراسي من نور وتظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار)) رواه ابن حبان .

متفق عليه

١١٧١ - وعن أسامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((قمت على

باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء)) رواه البخاري ومسلم .

((الجد)) بفتح الجيم هو الحظ والغنى .

متفق عليه ١١٧٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ١١٧٣ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين)) رواه ابن ماجة .

صحيح ١١٧٤ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((انظر أرفع رجل في المسجد)) قال : فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت : هذا ، قال : قال لي : ((انظر أوضع رجل في المسجد)) قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق ، قال : قلت : هذا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ((لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان وغيرهما .

حسن ١١٧٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى)) قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ((فترى قلة المال هو الفقر))

قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ((إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب)) ثم سألني عن رجل من قريش ، قال : ((هل تعرف فلاناً ؟)) قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ((فكيف تراه أو تُراه ؟)) قلت : إذا سأل أعطي وإذا حضر أُدْخل ، قال : ثم سألني عن رجل من أهل الصفة ، فقال : ((هل تعرف فلاناً ؟)) قلت : لا والله ما أعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت : قد عرفته يا رسول الله ، قال : ((فكيف تراه ؟)) قلت : هو رجل مسكين من أهل الصفة ، فقال : ((هو خير من طلاع الأض من الآخر)) قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر فقال : ((إذا أعطي خيرا فهو أهله وإذا حرف عنه فقد أعطي حسنة)) رواه ابن حبان .

متفق عليه

١١٧٦ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : مر رجل على النبي ﷺ فقال لرجل عنده جالس : ((ما رأيك في هذا ؟)) فقال : رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل فقال رسول الله ﷺ : ((ما رأيك في هذا ؟)) فقال : يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين ، هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله ، فقال رسول الله ﷺ : ((هذا خير من ملوء الأرض مثل هذا)) رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((حريٌّ)) هو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء أي حقيق وجدير .

صحيح

١١٧٧ - وعن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال : ((اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

مسلم

١١٧٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((احتجت الجنة والنار فقالت النار : فيَّ الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة فيَّ ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليكما عليَّ ملؤها)) .

متفق عليه

١١٧٩ - وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ قال : كل عُتُلّ جَوَّاظ مُسْتَكبر)) رواه البخاري ومسلم .

((العتل)) بضم العين والتاء جميعاً وتشديد اللام هو الغليظ الجافي و ((الجواظ)) بفتح الجيم وتشديد الواو بالظاء المعجمة هو الجموع المنوع . وقيل الضخم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين .

حسن

١١٨٠ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ((أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع وأهل الجنة

الضعفاء المغلوبون)) رواه أحمد والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الجعظري)) بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وبالظاء المعجمة هو المنتفخ بما ليس عنده .

مسلم

١١٨١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره)) رواه مسلم .

حسن

١١٨٢ - وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((رب أشعث أغبر ذو طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره)) رواه الطبراني وإسناده حسن بما قبله .

صحيح

١١٨٣ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((اللَّهُمَّ من آمن بك وشهد أني رسولك فحبّب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد أني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا)) رواه الطبراني وابن حبان .

ثواب من زهد في الدنيا وأقبل على الله تعالى عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ

وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ وقال تعالى : في قصة قارون ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ والآيات في ثواب الزاهدين وبيان حقارة الغافلين كثيرة جداً والله الموفق لا رب غيره .

حسن ١١٨٤ - وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال : ((ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما أيدي الناس يحبك الناس)) رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما وأسانيدهم يعضد بعضها بعضا فيصير إلى حد الحسن والله أعلم .

حسن ١١٨٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((من جعل الهم هما واحداً كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك)) رواه البيهقي وشيخه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١١٨٦ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له)) رواه ابن ماجة

بإسناد صحيح والطبراني وابن حبان وخرجه الترمذي من طريق يزيد الرقاشي عن أنس ولفظه وقال رسول الله ﷺ : ((من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغبة)) . صحيح

١١٨٧ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان إنهما [يسمعان] أهل الأرض إلا الثقلين ، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا غربت شمس قط إلا وبعث بجنبتيها ملكان يناديان اللَّهُمَّ عجل لمنفق خلفاً وعجل لممسك تلفاً)) رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد . صحيح

١١٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ﴾ الآية ثم قال : ((يقول الله : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا و لم أسد فقرك)) رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد . حسن

١١٨٩ - وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((يقول ربكم : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني أملأ قلبك فقراً وأملأ بدنك شغلاً)) رواه الحاكم صحيح

وقال صحيح الإسناد .

صحيح ١١٩٠ - وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أحب الله عبداً عَسّله)) قالوا : ما عسله يا رسول الله ؟ قال : ((يوفق له عملاً صالحاً بين يدي رجليه حتى يرضى عنه جيرانه أو قال : من حَوْلَه)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من تبذل ولبس الدون من الثياب مع القدرة زهدا وتواضعاً لله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

حسن ١١٩١ - وعن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله ﷺ : ((ألا تستمعون ألا تستمعون إن البذاذة من الإيمان [إن] البذاذة من الإيمان)) رواه أبو داود وابن ماجة بإسناد حسن .

((البذاذة)) بفتح الباء الموحدة وذال معجمة مكررة هو ترك الزينة ورثاثة الهيئة والرضا بالدون من الثياب .

حسن ١١٩٢ ـ وعن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ١١٩٣ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((الطمر)) بكسر الطاء هو الثوب الخلق قلت وفي الباب أحاديث كثيرة جداً ليست من شرط هذا الكتاب [والله أعلم] .

ثواب من رجا الله وأحسن الظن به

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

وقال تعالى : ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ

بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة جداً .

حسن ١١٩٤ - وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((عنان السماء)) بفتح العين هو ما عن لك منها أو ما بدا لك وظهر وقيل هو السحاب و ((قراب الأرض)) بضم القاف هو ما يقارب ملأها .

حسن ١١٩٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلجؤا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال : بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا

يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم : اللَّهُمَّ إن كنت [تعلم] أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت [تعلم] أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أنه كان والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظان [فإذا استيقظا] شربا فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر : اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يوماً فعمل إلى نصف النهار فأعطيته أجراً فتسخطه و لم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من ذلك المال ثم جاء يطلب أجره فقلت : خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون)) رواه ابن حبان وهو في الصحيحين بنحوه من حديث ابن عمر .

حسن

١١٩٦ - وعن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال : ((كيف تجدك ؟)) قال : أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله ﷺ : ((لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمّنه مما يخاف)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث غريب .

متفق عليه ١١٩٧ ـ وعنه أيضا عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي [بي] وأنا معه حيث يذكرني)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ١١٩٨ ـ وعن حبان بن أبي النضر قال : خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير إليه فأقبل واثلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفيْ واثلة فجعلهما على وجهه فقال له واثلة : كيف ظنك بالله فقال : ظني بالله والله حسن قال : فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله)) رواه أحمد وابن حبان .

ثواب خوف الله عز وجل وخشيته وخوف عقابه

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ

يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ

فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ . والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه

١١٩٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كان رجل يسرف على نفسه ، لما حضره الموت قال لبنيه : إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذرُّوني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً فلما مات . فُعِل به ذلك ، فأمر الله الأرض فقال : اجمعي ما فيك ففعلت فإذا هو قائم فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : خشيتك يا رب أو قال : مخافتك فغفر له)) وفي رواية أن رسول الله ﷺ قال : ((قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مت فحرقوني فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما أمرهم فأمر اله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ، ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله تعالى له)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١٢٠٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((إن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالاً فقال لبنيه لما حضر أيُّ أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أبٍ ، قال : فإني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال : ما حملك فقال : مخافتك فتلقاه برحمته)) رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((رغسه)) بفتح الراء والغين المعجمة جميعاً وبالسين المهملة معناه أكثر له منه وبارك له فيه .

متفق عليه

١٢٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ورجل تصدقت بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .

قلت : وتقدم في حفظ الفرج حديث عمر في قصة الكفل .

حسن

١٢٠٢ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

قوله ((أدلج)) بإسكان الدال أي سار من أول الليل والمعنى أن من

خاف الله تعالى شمر في طاعته وسار إليه عجلاً مع السابقين من السالكين فإذا مضى ليل المجاهدة وانفجر فجر الآخرة ورأى ما قطعه في سرى سيره من المفاوز والمخاطر وشاهد قرب منزلته من الحبيب وانقطاع من أقعده الكسل وغره الأمل أنشد لسان حاله ((عند الصباح يحمد القوم السّرى)) .

حسن ١٢٠٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال : ((وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمَّنته يوم القيامة وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

ثواب من بكى من خشية الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

يَبْكُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُ ٱلرَّحْمَـٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ .

متفق عليه

١٢٠٤ ـ وتقدم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)) فذكر منهم ((ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)) .

حسن

١٢٠٥ ـ وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله . وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر فريضة من فرائض الله)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح

١٢٠٦ ـ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله)) رواه أبو يعلى بإسناد جيد والطبراني إلا أنه قال : ((عينان لا تريان النار)) .

حسن

١٢٠٧ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس

في سبيل الله)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة إلا أنه قال : ((حرم على عينين أن تناهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر)) .

صحيح ١٢٠٨ - وعن أبي ريحانة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((حرمت النار على عين دعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله)) وذكرت عين ثالثة [١] رواه أحمد والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١٢٠٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يلج النار رجل بكى من خشية الله [حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله] ودخان جهنم)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ١٢١٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

---

(١) هذا قول راوي الحديث أي أن النبي ﷺ ذكر ثلاثة أعين والراوي لعين الثالثة .

ثواب الإخلاص

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ .

١٢١١ - وعن مسعد بن مصعب عن أبيه رضي الله عنه أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : ((إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم)) رواه النسائي والبخاري بدون ذكر الإخلاص . صحيح

١٢١٢ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((نَضَّر الله أمرءا سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من صحيح

هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغبة)) رواه ابن حبان ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة باختصار .

حسن ١٢١٣ - وخرج البزار بإسناد لا بأس به عن الضحاك بن قيس وهو ممن اختلف في صحبته قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له)) .

حسن ١٢١٤ - وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به أيضا عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله)) .

حسن ١٢١٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجلا غزا يلتمس الآخرة والذكر ما له فقال رسول الله ﷺ : ((لا شيء له فأعادها ثلاث مرات يقول رسول الله ﷺ : لا شيء له ثم قال : إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به وجهه)) رواه أبو داود والنسائي .

متفق عليه

١٢١٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم ، قال رجل منهم : اللَّهُمَّ كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب شجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما عبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر)) وفي رواية ((والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما ، اللَّهُمَّ إن كنتُ فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج)) قال النبي ﷺ : ((قال الآخر : اللَّهُمَّ كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها وامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللَّهُمَّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها)) قال النبي ﷺ : ((وقال الثالث : اللَّهُمَّ استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين

فقال : يا عبدالله [أد إلي أحري فقلت : كل ما ترى من أحرك من الأبل والبقر والغنم والرقيق فقال : يا عبدالله] لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللَّهُمَّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون)) رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((لا أغبق)) هو بفتح الهمزة وإسكان الغين المعجمة وكسر الباء معناه لا أقدم عليهما في الغبوق أحداً و ((الغبق)) بفتح الغين هو ما يشرب بالعشي وقوله : ((يتضاغون)) بضاد وغين معجمتين معناه يضجون من الجوع ، و ((السَنة)) هي العام [المقط] الذي لم تنبت الأرض فيه شيئا ، وقولها ((تفض الخاتم)) هو بضاد معجمة مشددة وهو كناية عن الجماع .

واعلم ـ وفقنا الله وإياك ـ أن الشرك العام في قبول جميع أنواع الطاعات والفوز بأجرها وثوابها هو الإخلاص وكل عمل لا يصدر عن إخلاص فهو إلى الهلاك أقرب وقد قال سيدنا سهل بن عبدالله التستري رحمه الله تعالى : العلم كله دين والآخرة منه العمل والعمل كله هباء إلا بالإخلاص . وقال أيضا : الناس موتى إلا العلماء والعلماء سكارى إلا العاملين والعاملون مغرورون إلا المخلصين والمخلصون على وجل حتى يعلم ما يختم لهم به . فإن أردت إحراز الثواب وحسن المآب فاجتهد في الإخلاص وقد اختلفت أقوال المشايخ رحمهم الله تعالى فيه اختلافا كثيراً ليس هذا الكتاب محلاً لبسطه وكل

واحد منهم عبر بحسب ذوقه ورتب شهوده وإن أردت الوقوف على ذلك فاطلبه من كتب التصوف كقوت القلوب وإحياء علوم الدين ونحوهما [١] وإن أخذ الله بيدك ووفقك للأعمال الصالحات ورقى همتك عن الالتفات إلى ثوابها وجعل قصدك بها وجهه الكريم لا خوفاً من الجحيم ولا رجاء دار النعيم [٢] فقد وفقك لأعلى رتب الأخلاص وجعلك من عباده المقربين الخواص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وبالله التوفيق .

باب صفة دار الثواب

قال الله تعالى : ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝

---

(١) هذه الكتب قد حذر منها العلماء لمخالفتها لمنهج السلف فكن أخي المسلم على حذر منها .

(٢) هذا الكلام مخالف لمادل عليه القرآن والسنة من العمل طلبا للأجر كقوله تعالى : ﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ﴾ .

ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٢﴾ يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ

مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ
فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ
ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَـٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
طَعْمُهُۥ وَأَنْهَـٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ وَأَنْهَـٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ
وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿٣٩﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿٤١﴾ مُّتَّكِـِٔينَ
عَلَيْهَا مُتَقَـٰبِلِينَ ﴿٤٢﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٤٣﴾
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٤﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا
يُنزِفُونَ ﴿٤٥﴾ وَفَـٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا
يَشْتَهُونَ ﴿٤٧﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٤٩﴾
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا

﴿ ٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿ ٢٦ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿ ٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿ ٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿ ٢٩ وَظِلٍّ
مَّمْدُودٍ ﴿ ٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿ ٣١ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿ ٣٢ لَّا
مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿ ٣٣ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿ ٣٤ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ
إِنشَآءً ﴿ ٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿ ٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿ ٣٧ لِّأَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ
هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿ ١٩ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿ ٢٠ فَهُوَ
فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ ٢١ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ ٢٣
كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾ وقال
تعالى : ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا
﴿ ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿ ١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى
ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿ ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿ ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن

فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ والآيات في صفة الجنة كثيرة جداً .

متفق عليه

١٢١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا إن شئتم ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ

﴿ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٢١٨ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ، في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)) رواه مسلم .

حسن ١٢١٩ ـ وعنه قال : قلنا : يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال : ((لَبِنَة ذهب ولبنة فضة ومِلاَطُها المسك وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه)) رواه الترمذي وابن حبان .

((الملاط)) بكسر الميم وبالطاء المهملة هو ما يجعل بين ساقى البناء كالطين ونحوه .

مسلم ١٢٢٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً)) وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ رواه مسلم .

صحيح

١٢٢١ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الأنهار وغرس الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى حسنها قالت : طوبى لك منازل الملوك)) رواه الطبراني والبزار مرفوعا والموقوف أصح .

متفق عليه

١٢٢٢ ـ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم ببعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١٢٢٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يُبْصُقون فيها ولا يَتَمَخَّطون ولا يتغوطون ، آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الأَلُوّة ، ورشحهم المسك ، لكل واحد منهم زوجتان يرى مُخّ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً)) رواه البخاري ومسلم .

((الألوة)) بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها اسم للعود الذي يتبخر به . قوله ((تَلِج)) أي تدخل .

مسلم

١٢٢٤ ـ وعن عقبة بن غزوان رضي الله عنه أنه خطب فقال في خطبته : ولقد ذكر لنا ((أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين

وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام)) رواه مسلم .

صحيح ١٢٢٥ - وعن أبي بكرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام)) رواه ابن حبان .

متفق عليه ١٢٢٦ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن للمؤمنين في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا)) وفي رواية ((عرضها ستون ميلا)) رواه البخاري ومسلم .

((الميل)) هو ثلث فرسخ وكل بريد اثنا عشر ميلا .

صحيح ١٢٢٧ - وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدُّر والياقوت وتربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

البخاري ١٢٢٨ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها)) إن شئتم فاقرؤا ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴾)) رواه البخاري .

صحيح ١٢٢٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ((نَخْل الجنة جذورها

من زمرد أخضر وكَرَبُها ذهب أحمر وسقفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبدة ليس فيها عجم)) رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الكرب)) بالتحريك هو أصول السعف الغلاظ العراض .

حسن ١٢٣٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ قال : ((إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة نياماً وقعوداً ومضطجعين)) رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور موقوفاً بإسناد حسن .

حسن ١٢٣١ - وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه أن سلمان الفارسي قال له : يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة ؟ قلت : لا أدري ، قال : ظلم الناس بينهم ثم أخذ عويداً لا أكاد أراه بين أصبعيه ، فقال : يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده ، قلت : يا أبا عبدالله فأين النخل والشجرة قال : ((أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها الثمر)) رواه البيهقي أيضا بإسناد حسن .

صحيح ١٢٣٢ - وعن سليم بن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله لينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، قال : أقبل أعرابي يوماً فقال : يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة

شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله ﷺ : ((وما هي ؟)) قال : السدر ، فإن له شوكاً مؤذياً ، قال رسول الله ﷺ : ((أليس الله يقول : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها لتنبت ثمراً تفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لوناً من طعام ما فيها لون يشبه الآخر)) رواه ابن أبي الدنيا هكذا بإسناد حسن ورواه أيضا عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

مسلم

١٢٣٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس)) رواه مسلم .

صحيح

١٢٣٤ - وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم أنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، ويقول لأصحابه : إن أقر لي بها خصمته فقال رسول الله ﷺ : ((بلى والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع)) فقال له اليهودي : فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة . فقال له رسول الله ﷺ : ((حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر)) رواه أحمد والنسائي بإسناد صحيح وابن حبان وهذا لفظه .

صحيح ١٢٣٥ ـ وخرج ابن أبي الدنيا عن شريح عن عبيد قال : قال كعب : ((لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة لبس اليوم لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم)) .

مسلم ١٢٣٦ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالاً [فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا فيقول لهم أهلوهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً] فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالاً)) رواه مسلم .

متفق عليه ١٢٣٧ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك [فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك] فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ١٢٣٨ ـ وعن صهيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا دخل أهل الجنة يقول الله عز وجل : هل تريدون شيئا أزيدكم فيقولون : ألم تُبَيِّض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم ، ثم تلا هذه الآية

﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ ﴾)) رواه البخاري ومسلم .

تم بحمد الله

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
حرف الألف		
أبشروا	عبدالله بن عمر	١٨٤
أتاكم شهر رمضان	أبو هريرة	٤٢٤
أتاني الليلة آت من ربي	ابن عباس	١٧٧
أتحبه	قرة بن إياس	٣١٠
اتق الله حيثما كنت	أبو ذر ومعاذ بن جبل	١١٦٢
أتى الله بعبد من عباده آتاه مالاً	حذيفة	١٠٩٢
أتى الله بعبد من عباده آتاه مالا	حذيفة وعقبة بنعامر وأبو مسعود	٣٩٧
أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب	حذيفة	٢٠٢
أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء	أبو هريرة	١٢٠
اثنتان يكرههما ابن آدم	محمود بن لبيد	١١٨٠
اجتمعن في يوم كذا وكذا	أبو سعيد الخدري	٣٠٤
أجلس	ابن عمر	٤٨٥
أحب الصيام إلى الله صيام داود	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٧٤
أحب الكلام إلى الله أربع	سمرة بن جندب	٧٤١
احتجت الجنة والنار	أبو سعيد الخدري	١١٨١
أحسنهم خلقاً	أسامة بن شريك	٩١١

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	أبو هريرة	٦٨٨
احضروا المنبر	كعب بن عجرة	٤٢٢
احضروا المنبر	أبو هريرة	٤٢٢
أحيّ والداك	أبو هريرة	٨٥٠
أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشترياً	عثمان	٣٨٦
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة	البراء بن عازب	٧٨٢
إذا أحب الله قوماً ابتلاهم	محمود بن لبيد	١٠٢٩
إذا أحب الله عبداً عسله	عمرو بن الحمق	١١٩٣
إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه الدنيا	قتادة	١١٦٨
إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب	عائشة	١٠٤٢
إذا أنفق الرجل على أهله	أبو مسعود	٨٧٥
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها	عائشة	٣٩١
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	عبدالله بن عمرو	٣٩٠
إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد	عقبة بن عامر	١٥٥
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن	أبو هريرة	٢٣
إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه	عبدالله الصنابحي	٢٤
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	أبو هريرة	٤٢٧
إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب	عبدالله بن مسعود	٧٥٢
إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله توكلت على الله	أنس	٧٨٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا	أبو سعيد الخدري	١٢٢٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تريدون شيئا	صهيب	١٢٤٢
إذا سلبت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة	العرباض بن سارية	١٠٦٩
إذا صلت المرأة خمسها	عبدالرحمن بن عوف	١١١٦
إذا صلت المرأة خمسها	أبو هريرة	١١١١
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	أبو موسى	١٢٣
إذا عاد المسلم أخاه مشى فى خرافة الجنة	علي	٩٠٦
إذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة	أبو الدرداء	١١٦٣
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمد	أبو هريرة	١١٠
إذا قال الإمام : (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)	أبو هريرة	١٢٢
إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر	عمر بن الخطاب	٦٣
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده	جابر بن عبدالله	١٩٣
إذا كان أول ليله من رمضان	أبو سعيد الخدري	٧٠٤
إذا كان أول ليله من شهر رمضان	أبو هريرة	٤٢٨
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد	أبو هريرة	٢١٣
إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل	أبو هريرة	٢٦٢
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	أبو هريرة	١٣
إذا مات ولد العبد	أبو موسى	٢٨٠
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	أنس بن مالك	٧١٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما	أبو موسى	١٠٤٣
إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين	عطاء بن يسار	١٠٤٨
إذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط	أبو هريرة	٥٨
أذات زوج أنت	حصين بن محصن	١١١٨
أرأيت رجلا غزا يلتمس الآخر	أبو أمامة	١٢١٨
أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه	أبو هريرة	٨٩
أربع قبل الظهر	أبو أيوب	٢٠٠
ارحموا ترحموا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٩٤٦
ارحموا ترحموا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٩٤٤
أرواحهم في أجواف طير أخضر لها قناديل معلقة بالعرش	عبدالله بن مسعود	٦٣٩
إسباغ الوضوء في المكاره	علي بن أبي طالب	١٧٦
إسباغ الوضوء في المكاره	علي	١٦٠
إسباغ الوضوء في المكاره	علي	٣٣
استقيموا ولن تحصوا	ثوبان	٤٠
استقيموا ولن تحصوا	ثوبان	٧٠
اسقها فإن في كل كبد حرى أجرا	سراقة بن جعثم	٣٦٩
اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون من بعدى أمراء	كعب بن عجرة	١١٤٥
أشاهد فلان	أبي بي كعب	١١٨
أشهد عند الله لا يموت عبد	رفاعة الجهنى	٧٢٤
اصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها التمر	سلمان الفارسي	١٢٣٤
اضمنوا لى ستا من أنفسكم	عبادة بن الصامت	٩٣١

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
اضمنوا لى ستا من أنفسكم	عبادة بن الصامت	١١١٠
أطعم الطعام	أنس	١٠٠٣
أطعم الطعام وأفش السلام	أبو هريرة	٣٦٣
أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	ابن عباس	١١٧٥
أظلكم شهركم هذا	أبو هريرة	٤٢٦
أعاذك الله من إمارة السفهاء	جابر	١١٤٦
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام	عبدالله بن عمر	٣٦١
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من شر ما خلق	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٨٦
اغسلوا بماء وسدر	ابن عباس	٤٩٤
افشوا السلام تسلموا	البراء بن عازب	٩٨٣
أفضل الجهاد كلمة حق	أبو سعيد الخدري	١٠١٧
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله	ثوبان	٨٨٠
أفضل الذكر لا إله إلا الله	جابر	٧١٩
أفضل الصدقة الصدقة على ذى الرحم	أم كلثوم بنت عقبة	٨٧٣
أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح	أم كلثوم بنت عقبة	٨٦٩
أفضل الصيام بعد رمضان	أبو هريرة	٢١٠
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	أبو هريرة	٤٥٢
أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه	أبو هريرة	٥٩٧
أفضل الكلام سبحان الله	رجل	٧٤٠
أفضل الكلام سبحان الله	رجل	٧٤٠
أفلا كنتم آذنتموني	أبو هريرة	١٥٠
اقرأ قل يا أيها الكافرون	نوفل	٧٨٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
اقرأ أبا عنيك	أسيد بن حضير	٦٧٤
اقرأ يا جابر	جابر بن عبدالله	٦٩٦
اقرأ ابن حضير	أسيد بن حضير	٦٦٠
اقرؤوا القرآن	أبو أمامة	٦٥٠
اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه	أبو أمامة	٦٨٠
اقرؤوا سورة البقرة	أبو أمامة	٦٧٣
أقرب ما يكون الرب جل جلاله من العبد	عمرو بن عبسة	٢٢٣
أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد	أبو هريرة	٨١
أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو هريرة	٧٦٦
اكمل المؤمنين إيمنا أحسنهم خلقا	أبو هريرة	٩١٠
أليس تشهدون أن لا إله إلا الله	أبو شريح الخزاعي	٢٠
أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك	أبو هريرة	٧٧٠
أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور	عائشة	١٥١
أمسك عليك لسانك	عقبة بن عامر	١٢١٣
أمسك عليك لسانك	عقبة بن عامر	١١٤٣
أمسك عليك لسانك	عقبة بن عامر	١١٣١
أمك حية	طلحة بن معاوية	٨٥٤
إن كنت أقصرت الخطبة	البراء بن عازب	١١٠٣
إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة	البراء بن عازب	١١٣٠
إن كنت كما قلت	أبو هريرة	٨٧٠
أن يعقر جوادك ويهراق دمك	جابر	٦٢٢
أنا زعيم ببيت في ربض الجنة	أبو أمامة	٩١٨

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	١٢٠٠
أنا كذلك يشدد علينا البلاء	أبو سعيد الخدري	١٠٢٧
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	سهل بن سعد	٨٨٨
إن بواب الجنة تحت ظلال السيوف	أبو موسى الأشعري	٦٠٧
إن أحب صلاة المرأة	ابن مسعود	١٤٢
إن أحبكم إلي وأقربكم مني	أبو ثعلبة	٩١٥
إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم أبلغ عنا نبيك أنا قد لقيناك	أنس	٦٣٨
إن أرواح الشهداء في أجواب طير خضر	كعب بن مالك	٦٤٠
إن استلامها يحط الخطايا	ابن عمر	٥٠٩
إن أعظم الناس أجرا في الصلاة	أبو موسى	١٥٧
إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل	جندب بن سفيان	٤٥٣
إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء	أبو هريرة	٢٨
إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة	البراء بن عازب	١٢٣٣
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام	أبو أمامة	٩٩٠
إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر	ابن أبي أوفى	٥٦
إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض	أبو ذر	١١٦٧
إن رحمتها رحمك الله	قرة	٩٤٩
أن رجلا أسرف على نفسه	معاوية	١١٥٤
أن رجلا زار أخا له في قرية	أبو هريرة	٩٧٦
أن رجلا زار أخا له	أبو هريرة	٨٩٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا	أبو سعيد الخدري	١٢٠٣
أن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى	ابن مسعود	١١٤
أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف الأول	العرباض بن سارية	١٢٧
أن سورة في القرآن ثلاثون آية	أبو هريرة	٦٨٤
أن عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس	١٠٣٠
ان في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين	أبو هريرة	٥٩٨
ان في الجنة بابا يقال له الريان	سهل بن سعد	٤٠٩
ان في الجنة غرفا	أبو مالك الأشعري	٣٦٢
ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء	عبدالله بن عمرو	١١٧٠
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام	أنس	١٢٣١
ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة	أنس	١٢٤٠
إن في الجنة قيعانا فأكثروا من غراسها	سليمان	٧٤٣
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها	أبو مالك الأشعري	٢١٥
ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم	جابر	٢١٣
إن فيك خصلتين يحبهما الله	ابن عباس	٩٣٦
إن كل صلاة تحط ما بين يديها	أبو أيوب	٩٤
إن للشهيد عند الله سبع خصال	عبادة بن الصامت	٦٤٥
إن لك من الأجر على قدر نصبك	عائشة	٤٩٧
إن لكل دين خلقا	ابن عباس	٩٢٧
إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام	ابن مسعود	٨٤٠
إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق	أبو هريرة	٧١٢
إن لله أهلين من الناس	أنس	٦٥٩
إن له تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة	أبو سعيد	٤٣٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
إن للمساجد أوتادا	عبدالله بن سلام	١٧٢
إن للمؤمنين في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة	أبو موسى الأشعري	١٢٢٩
إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة	عقبة بن غزوان	١٢٢٧
إن مثل الذي يعمل السيئات	عقبة بن عامر	١١٦٤
إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدا	أبو هريرة	٣٨٢
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته	أبو هريرة	١٢
إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح	النعمان بن بشير	٧٤٧
إن مما يلحق المؤمن من عمله	أبو هريرة	١٤٦
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	أبو هريرة	٣٧٢
إن من أحبكم	جابر	٩١٣
إن من آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ أن اتخذ مؤذنا	عثمان بن أبي العاص	٦٢
ان من الإيمان أن يحب الرجل	ابن مسعود	٩٧٢
ان من خياركم أحسنكم أخلاقا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٩٠٨
أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة	المغيرة بن شعبة	١٢٤٣
انها بركة أعطاكم الله إياها	رجل	٤٣٦
ان هذا الشهر قد حضركم	أنس	٤٢٥
ان هذه الاية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع)	أنس	١٨١
ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها	معاوية بن الحكم	١٠١

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ان ورائكم عقبة كؤودا	أبو الدرداء	١١٦٦
ان يوم الجمعة سيد الأيام	أبو لبابة بن عبدالمنذر	٢٥٢
ان الخازن المسلم الأمين	أبو موسى الأشعري	٣٢٤
ان الدعاء موقوف	عمر بن الخطاب	٨٤٦
ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة	أبو هريرة	١٠٣١
ان الرافق لا يكون في شيء إلا زانة	عائشة	٩٥١
إن السعيد لمن جنب الفتن	المقداد بن الأسود	١١٤٤
ان الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب	جابر	٥٧
ان الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام	سبرة بن الفاكه	٥٥٢
ان العبد إذا تصدق من طيب	أبو هريرة	٣٣٥
ان العبد إذا تسوك ثم قام يصلي	علي	٣٦
ان العبد إذا نصح لسيده	ابن عمر	١٠٩٨
ان العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه	أبو هريرة	٨٢٦
ان العبد ليتصدق بالكسرة	أبو بزرة الأسلمي	٣٣٧
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم	عائشة	٩٢١
ان المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكته سوداء في قلبه	أبو هريرة	١١٥٩
ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوم	عبدالله بن عمرو	٩٢٠
ان المسلم إذا صالح أخاه تحاتت خطاياهما	أبو هريرة	٩٩٤
ان المسلم إذا لقى أخاه أخذ بيده	سليمان الفارسي	٩٩٣
ان المسلم إذا عاد أخاه المسلم	ثوبان	٩٠٥
ان الله إذا استودع شيئا حفظه	ابن عمر	٣٤٣
ان الله اصطفى من الكلام أربعا	أبو هريرة وأبو مسعود	٧٤٥
ان الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات	الحارث الأشعري	٦٩٨

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ان الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات	الحارث الأشعري	٣٤٠
ان الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكا فهو لشريكي	الضحاك بن قيس	١٢١٦
ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع	عمر	١١٦
إن الله تعالى خلق الخلق	أبو هريرة	٨٦٧
إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة	٩٧٥
إن الله حيي كريم	سلمان	٨١٣
ان الله ختم سورة البقرة بآيتين	أبو ذر	١١٢٢
إن الله رفيق يحب الرفق	عائشة	٩٥٣
ان الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة	أبو سعيد الخدري	١٢٢٤
ان الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبته فصبر عوضته	أنس	١٠٦٧
ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني	أبو هريرة	٨٩٩
ان الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني	أبو هريرة	٧٠٢
ان الله عز وجل ليعطي على الرفق	جرير بن عبدالله	٩٥٤
ان الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك	أبو سعيد الخدري	١٢٤١
ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني	أبو هريرة	٣٩٧
ان اله قد أوجب لها بهما الجنة	عائشة	٨٨٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض	النعمان بن بشير	٦٧٩
ان الله ليبتلى عبده بالسقم	أبو هريرة	١٠٥٣
ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم	أبو هريرة	٩١٩
ان الله ليؤبى لأحدكم التمرة واللقمة	عائشة	٣٣٦
ان الله ليربى لأحدكم الثمرة	عائشة	٣٦٥
ان الله مع الدائن	عبدالله بن جعفر	٤٠٥
ان الله وكل بقبري ملكا أعطاه أسماع الخلائق	عمار بن ياسر	٨٤١
ان الله وملائكته يصلون على الصف المتقدم	البراء بن عازب	٥٢
ان الله وملائكته يصلون على الصف الأول	النعمان بن بشير	١٢٦
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف	أبو هريرة	١٣٠
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف	عائشة	١٣١
ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين	ابن عمر	٤٣٥
إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء	أبو هريرة	٩٢
ان الله يحب سمح البيع	أبو هريرة	١٠٨٨
ان الله يستخلص رجلا من أمتي	عبدالله بن عمرو	٧٢٥
ان الله يقول : أنا عند ظن عبدى بي	أبو هريرة	٨٠٥
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	عبداله بن عمرو	١١٩٢
أنت الذي يقول ذلك	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٦٨
أنت يا أبا ذر مع من أحببت	أبو ذر	٩٦٧
انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم	ابن عمر	١١١٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
انطلقت ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت	ابن عمر	١٢١٩
انظر أرفع رجل في المسجد	أبو ذر	١١٧٧
إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها	صعب	١٢١٤
إنما تحرم النار على كل هين	ابن مسعود	٩٣٧
انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء	عبدالله بن السائب	١٩٩
إني لأعلم كلمة	عمر	٧٢١
أهل النار كل جعظرى جواظ	عبدالله بن عمرو	١١٨٣
أو أدعك	عثمان بن حنيف	٢٤٥
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث	أبو هريرة	٢٣٦
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٢١
أوليس قد صام بعده رمضان ؟	أبو هريرة	٨٨
أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به	أبو ذر	١١١٩
أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به	أبو ذر	١٠١١
أوليس قد جعل لكم ما تصدقون به	أبو ذر	٧٥٠
أوليس زمرة تلج الجنة صورهم على صور القمر	أبو هريرة	١٢٢٦
ألا آذنتموني ؟	أبو سعيد	١٤٩
ألا أحدثك بأثنتين من فعلها دخل الجنة	أبو موسى	١١٣٤
ألا أخبرك بأفضل القرآن	أنس	٦٧١
ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله	أبو ذر	٧٣٢
ألا أخبركم بمن يحرم على النار	عبدالله بن مسعود	١٠٩٠
ألا أخبركم برجالكم في الجنة	أنس	٨٩٢-١١١٧
ألا أخبركم بخير الناس	ابن عباس	١١٤٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ألا أخبركم بمكفرات الخطايا	امرأة من المبايعات	١٧٩
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف	حارثة بن وهب	١١٨٢
ألا أخبركم بأحبكم إلي	عبدالله بن عمرو	٩١٤
ألا أخبركم بأفضل درجة الصيام	أبو الدرداء	٩٦٣
ألا أخبركم بخير الناس منزلا	ابن عباس	٥٩٥
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة	معاذ بن جبل	٧٦٣
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة	قيس بن سعد بن عبادة	٧٦٤
ألا أدلك على أبواب الخير	معاذ بن جبل	٣٤٢
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا	جابر	١٧٥
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا	أبو سعيد	١٨٠
ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى	عبدالله بن عمرو	٢٣٧
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا	جابر	١٦٢
ألا أدلكم على ما يمحو اله به الخطايا	أبو هريرة	١٦١
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات	أبو هريرة	٣١
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب	جابر بن عبدالله	٣٢
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم	أبو الدرداء	٧٠٣
ألا انها ستكون بعدى أمراء يظلمون ويكذبون	النعمان بن بشير	١١٤٧
ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر	ابن عمر	٥٦٩
ألا ترى إلى بيتى ما أقربه من المسجد	عبدالله بن سعد	١٩٥
ألا تستمعون ألا تستمعون	أبو أمامة إياس بن ثعلبة	١١٩٤
أي ؟	أسامة بن زيد	٤٧٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	سعد	٧٥٣
أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما	عبدالرحمن بن عوف	١١٠٠
أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار	أبو أمامة	١١٠١
أيما رجل أعتق امرأ مسلما	أبو هريرة	١١٠٥
أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما	ابن نجيح السلمى	١١٠٢
أيما عبد من عبادى خرج مجاهدا في سبيلى	ابن عمر	٥٥١
أيما مسلم شهد له أربعة نفر	عمر	٢٧٩
أيكم خلف الخارج في أهل فله مثل أجره	أبو سعيد الخدري	٥٣٧
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله	ابن مسعود	٣٣٤
أيكم يحب أن يغدو كل يوم بطحان	عقبة بن عامر	٦٥٤
أيها الناس أفشوا السلام	عبدالله بن سلام	٢١٤
الأئمة من قريش إن لى عليكم حقا	أنس	٩٤٧
الأخلاء ثلاثة	أنس	٣٨٦
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	ابن عمر	٢٧
الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن	أبو هريرة	٥٤
الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة	أبو هريرة	١٠٧٤
الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة	أبو هريرة	٩٢٢
الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله	أبو ذر	٥٩٤
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	أبو الدرداء	٦٨٧
إيمان بالله وحده	ماعز	٤٨٠
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	٤٧٦
إيمان باله ورسوله	أبو هريرة	٥٩٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى بما جعلت بمكة من البركة	أنس	٥٢٥
اللهم أحيني مسكينا	أبو سعيد الخدري	١١٧٦
اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا	أنس	١١٧١
اللهم اغفر للمحلقين	أبو هريرة	٥١٨
اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة	علي بن أبي طالب	٥٢٦
اللهم إني أسألك العفو والعافية	ابن عمر	٧٧٦
اللهم ربنا لك الحمد	ابن عباس	٧٨٤
اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك فحبب إليه لقائك	فضالة بن عبيد	١١٨٦
ألم يقل الله تعالى : (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم)	أبو سعيد بن المعلى	٦٦٩

حرف الباء

بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة	أبو أمامة	٧٦٠
بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان	أبو سلمى	٧٥١
بخ بخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان	أبو سلمى راعى الرسول	٣٠٩
بخ بخ ذاك مال رابح	أبو طلحة	٣٣٢
بشر المشائين في الظلم	بريدة	١٦٧
بلى والذي نفس محمد بيده ان أحدهم ليعطى قوة مائة رجل	زيد بن أرقم	١٢٣٧
بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٧٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	جابر	١٥٦
بني الإسلام على خمس	ابن عمر	٣١٤
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر	ابن عمر	٨٤٩
بينما رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا	أبو هريرة	٣٢٨
بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا	ابن عباس	٦٧٨
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر	أبو هريرة	٣٦٨
البركة في الثلاثة	سلمان	٤٣٨
البر حسن الخلق	النواس بن سمعان	٩٠٩
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	١٠٨٤

حرف التـــاء

تابعوا بين الحج والعمرة	عمر	٤٨٨
تابعوا بين الحج والعمرة	عبدالله بن مسعود	٤٨١
تابعوا بين الحج والعمرة	ابن مسعود	٤٨٧
تبسمك في وجه أخيك صدقة	أبو ذر	٩٩٩
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء	أبو هريرة	٣٠
تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة	عبدالله بن عمرو بن العاص	١١٧٣
تحب أن أعلمك سورة	أبو هريرة	٦٧٠
تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها	عبدالله بن مسعود	٩٢
تحشر الأيام على هيئتها	أبو موسى	٢٥١
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس بن مالك	٤٣٤
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن	زينب الثقفية	٨٧١

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا في سبيلى	أبو هريرة	٦١٦
تضمن الله لمن خرج في سبيله	أبو هريرة	٥٤١
تطعم الطعام وتقرأ السلام	عبدالله بن عمرو بن العاص	٣٦٠
تعبد الله لا تشرك به شيئا	أبو هريرة	٣١٦
تعبد الله لا تشرك به شيئا	أبو هريرة	٨٤
تعبد الله لا تشرك به شيئا	أبو أيوب	٣١٥
تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس	جابر	٤٧٢
تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس	أبو هريرة	٤٧١
تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس	أبو هريرة	٤٦٩
تعرض الفتن على القلوب كالحصير	حذيفة	١٠١٤
تقبلوا لي ستا أتقبل لكم بالجنة	أنس	٩٣٢
تقوى الله وحسن الخلق	أبو هريرة	٩١٦
تقعد الملائكة على أبواب المسجد	أبو أمامة	٢٦٤
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيل الله	أبو هريرة	٥٤٧
تلك غنيمة المسلمين غدا	سهل بن الحنظلية	٥٦٨
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	حذيفة	٣٩٨
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبدالله بن مسعود	١١٦٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث

حرف الثاء

ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر	أبو قتادة	٤٦٣
ثلاث أقسم عليهن	أبو كبشة الأنمارى	٣٢٧
ثلاث أقسم عليهن	أبو كبشة الأنمارى	٩٤٣
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن	أبو هريرة	٨٢٣
طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل	أبو أمة الباهلي	٩٩٢
ثلاثة كلهم ضامن	أبو أمامة	١٦٥
ثلاثة لهم أجران	أبو موسى الأشعري	١٠٩٥
ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان	عبدالله بن معاوية الغاضري	٣٢١
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	أنس	٩٧٠

حرف الجيم

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد عش ما شئت	سهيل بن سعد	٣٥٠
جاءنى جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية	زيد بن خالد الجهنى	٥٠٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
جاءنى جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية	السائب	٥٠١
جعل الله الحسنة بعشر أمثالها	ثوبان	٤٤٧
جليس المسجد على ثلاث خصال	أبو هريرة	١٧٣
جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة	أبو هريرة	٤٨٩
جهد المقل وابدأ بمن تعول	أبو هريرة	٣٤٥

حرف الحاء

حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات	عبدالله بن عمرو	٦٠٤
طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٠٤
حرمت النار على عين دمعت	أبو ريحانة	١٢١١
حرمت النار على عين دمعت	أبو ريحانة	٥٦٧
حقت محبتي للمتحابين	عبادة بن الصامت	٨٩٤
حوضى ما بين عدن إلى عمان	ثوبان	١١٦٩
حينما كنتم فصلوا علي	الحسن بن علي	٨٣٩
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه	جابر	٤٨٤
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	جابر	٤٨٢
الحجر الأسود ياقوتة بيضاء	ابن عباس	٥٠٩
الحمى حظ كل مؤمن من النار	عائشة	١٠٦٣
الحمى من فيح جهنم	أبو ريحانة	١٠٦٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
الحياء والعى شعبتان من الإيمان	أبو أمامة	٩٢٦
الحياء من الإيمان	أبو هريرة	٩٢٣
الحياء والإيمان قرنا جميعا	ابن عمر	٩٢٤

حرف الخاء

خذوا جنتكم	أبو هريرة	٧٤٦
خرجت من حمص	عبدالله بن بسر	٧٩٩
خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يرتادون لأهلهم	أبو هريرة	١١٩٨
خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة	عبدالله بن عمرو	٧٩١
خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة	عبدالله بن عمرو	٧٨١
خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلثمائة مفصل	عائشة	٧٣٨
خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاث مئة مفصل	عائشة	١٠٧١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	عبادة بن الصامت	٨٥
خمس صلوات افترضهن اله عز وجل	عبادة بن الصامت	١٠٥
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	أبو الدرداء	٣٢٠
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	أبو الدرداء	٩٧
خمس من عملهن في يوم	أبو سعيد الخدري	٩٠٣
خمس من عملهن في يوم	أبو سعيد الخدري	٢٤٩
خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	١١٠٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
خمس من فعل واحدة منهن	معاذ بن جبل	٩٠٢
خمس من مضى فى شيء منهن فهو شهيد	عقبة بن عامر	٢٩٢
خير صفوف الرجال أولها	أبو هريرة	١٢٩
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٦٥٣
خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم	ابن عباس	٥٢١
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث	أبو قتادة	١٤
خير مساجد النساء قعر بيوتهن	أم سلمة	١٤١
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	٢٥٣
خير الدعاء دعاء يوم عرفة	عبدالله بن عمر	٧٢٦
خير الكسب كسب العامل إذا نصح	أبو هريرة	٣٢٥
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة	أبو هريرة	٥٧٧
الخيل ثلاثة	أبو هريرة	٥٧٢
الخيل معقود في نواصيها الخير	أبو كبشة	٥٧٨
الخير معقود في نواصيها الخير	عروة بن أبي الجعد	٥٧٦
الخيل ثلاثة	رجل من الأنصار	٥٧٥
الخيل فى نواصيها الخير معقود	أسماء بنت يزيد	٥٧٤

حرف الـــدال

دخل رجل الجنة بسماحته	عبدالله بن عمرو	١٠٨٧
دعهن يبكين ما دام حيا	ربيع الأنصاري	٢٩٤
دعوا لى النجدى	ابن عمر	٦٤٨
دعوة ذى النون	سعد بن أبي وقاص	٨١٩

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
دفنت ثلاثة	أبو هريرة	٢٩٩
دنا ردل إلى بئر فنزل فشرب	أبو هريرة	٩٥٠
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٨٠٩
الدنيا ملعونة	أبو الدرداء	١٢١٧
الدنيا ملعونة ملعون من فيها	أبو هريرة	٦

حرف الذال

ذاك شيطان يقال له : خنزب	عثمان بن أبي العاص	٧٨٧
ذاك شهر يغفل الناس فيه	أسامة بن زيد	٤٥٦
الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم	نعيم بن همار	٦٤٩

حرف الراء

رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة	ابن عباس	٦٣٣
رأيت الليلة رجلين أتياني	سمرة بن جندب	٦٢١
رأيت أشعث أغبر ذو طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره	أنس	١١٨٥
رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره	أبو هريرة	١١٨٤
رباط شهر خير من صيام دهر	أبو الدرداء	٥٦٢
رباط شهر خير من صيام دهر	أبو الدرداء	٥٥٩
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر	سلمان	٥٥٨

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا	سهل بن سعد	٥٥٧
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه	عثمان بن عفان	٥٥٦
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٥٣٩
رجل في حاشية يؤدى حقها ويعبد ربه	أم مالك البهزية	٥٧١
رحم الله رجلا قام من الليل	أبو هريرة	٢٢٢
رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا	ابن عمر	٢٠١
رحم الله رجلا سمحا	جابر بن عبدالله	١٠٨٥
رضا الله من رضى الوالدين	عبدالله بن عمر	٨٥٦
(سلنى) ، فقلت : اسألك مرافقتك إلى الجنة	ربيعة بن كعب	٧٧
سلوه لأي شيء يصنع هذا	عائشة	٦٩١
سيد الاستغفار اللهم أنت ربي	شداد بن أوس	٧٦٩
سيروا هذا جمدان سبق المفردون	أبو هريرة	٦٩٧
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد	أبو هريرة	٨٨٧
السحور كله بركة	أبو سعيد الخدري	٤٣٧
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	عائشة	٣٤
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	أبو هريرة	٢٨

حرف الشين

الشهداء على بارق نهر بباب الجنة	ابن عباس	٦٤٣
الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته	أبو الدرداء	٦٤٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
حرف الصاد		
صغارهم دعاميص الجنة	أبو هريرة	٣٠٥
صداع المؤمن وشوكة يشاكها	أبو سعيد الخدري	١٠٦٥
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ	ابن عمر	١١١
صلاة الرجل في جماعة تضعف	أبو هريرة	١١٢
صلاة في مسجدى هذا	أبو هريرة	١٣٣
صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه	عبدالله بن الزبير	١٣٤
صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه	جابر	١٣٥
صلوا أيها الناس في بيوتكم	زيد بن ثابت	١٩٢
صلى الناس ورقدوا	أنس	١٨٢
صوم شهر الصبر وثلاث أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر	ابن عباس	٤٦٧
صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله	عبدالرحمن بن عمرو بن العاص	٤٦٢
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر	قرة بن إياس	٤٦٤
صيام ثلاثة أيام من كل شهر	جرير	٤٦١
الصبر نصف الإيمان	عبدالله بن مسعود	١٠٢٢
الصبر عند الغضب	ابن عباس	٩٤٠
الصدقة على المسكين صدقة	سلمان بن عامر	٨٧٢
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	أبو هريرة	٤٢٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	أبو هريرة	٩٠
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	أبو هريرة	٢٤٧
الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يكثر فليكثر	أبو هريرة	٧٢
الصلاة على ميقاتها	عبدالله بن مسعود	١١٢٦
الصلاة على وقتها	عبدالله بن مسعود	٨٤٨
الصيام جنة من النار	عثمان بن أبي العاص	٤١٣
الصيام جنة	أبو هريرة	٤١٢
الصيام جنة يستجن بها العبد من النار	جابر	٤١٤
الصيام والقرآن يشفعان	عبدالله بن عمرو	٤١٦
الصيام والقرآن يشفعان للعبد	عبدالله بن عمرو	٦٥١

حرف الطاء

طهروا أجسادكم	ابن عباس	٢٠٩
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا	عبدالله بن بسر	٨٣١
طوبى لمن ملك لسانه	ثوبان	١١٣٢
طوبى لمن هدى للإسلام	فضالة بن عبيد	٣٤٩
طول القنوت	جابر	٨٣
طول القنوت	عمير بن قتادة	٩١٢
طول القيام	عبدالله بن حبشي	٨٢
الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس	٢٨٤
الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان	أبو مالك الأشعري	٧١
الطهور شطر الإيمان	أبو مالك الأشعري	٧٣٧

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
الطهور شطر الإيمان	أبو مالك الأشعري	١٠٢١
الطواف حول البيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه	ابن عباس	٥٠٤

حرف الظاء

ظل المؤمن يوم القيامة صدقة	رجل من أصحاب الرسول	٣٣٠

حرف العين

عبادة في الهرج كهجرة إلى	معقل بن يسار	١١٦٥
عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم	عبدالله بن مسعود	٦٤٢
عجبا لأمر المؤمن	صهيب	١٠٢٣
عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها	أبو ذر	١٠٧٥
عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة	أبو هريرة	٣٥٦
على الفطرة	أنس	٥٩
على ذى الرمم الكاشح	حكيم بن حزام	٨٧٤
على كل ميسم فى الإنسان صلاة كل يوم	ابن عباس	١٠٠٦
على كل ميسم من الإنسان صلاة	ابن عباس	١٠٧٦
على كل مسلم صدقة	أبو موسى	٨٩٨
عليك بالصوم فإنه لا مثيل له	أبو أمامة	٤١١
عليك بالصوم فإنه لا عدل له	أبو أمامة	٤١١
عليك بكثرة السجود	عبادة بن الصامت	٧٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
عليكم بالصدق	أبو بكر الصديق	٩٢٨
عليكم بالصدق	معاوية بن أبي سفيان	٩٢٩
عليكم بقيام الليل	أبو أمامة	٢١٩
عليكم بقيام الليل	بلال وسلمان	٢٢٠
عمرة في رمضان	أبو طليق	٤٩٣
عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي	ابن عباس	٤٩١
عمرة في رمضان تعدل حجة	أم معقل	٤٩٢
عمل الرجل بيده	البراء	١٠٨٢
عمل الرجل بيده	ابن مسعود	١٠٨٣
عمل قليلا وأجر كثيرا	البراء بن عازب	٦٣٠
عودوا المرضى	أبو سعيد الخدري	٩٠٤
عينان لا تمسهما النار	ابن عباس	١٢١٠
عينان لا تمسهما النار	أنس	١٢٠٩
عينان لا تمسهما النار أبدا	أنس بن مالك	٥٦٦
عينان لا تمسهما النار	ابن عباس	٥٦٥
العامل إذا استعمل فأخذ الحق	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٣
العامل على الصدقة بالحق	رافع بن خديج	٣٢٢
العج والثج	أبو بكر الصديق	٥٠٣
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٤٧٧
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٤٨٦

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
حرف الغين		
غزاة في البحر مثل عشرة غزوات في البر	أبو الدرداء	٥٥٣
غلبنا عليك يا أبا الربيع	جابر بن عتيك	٢٩١
الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله	ابن عمر	٤٩٠
حرف الفاء		
فذاهب وقاعد	أيوب	٥٢٤
فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر	ابن عباس	٤٤٥
فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده	ابن مسعود	١١٣
فضل صلاة الليل على صلاة النهار	عبدالله بن مسعود	٢١٧
فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا	عائشة	٣٩
فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم	أبو أمامة	٧
فضل العلم خير من فضل العبادة	حذيفة بن اليمان	٢
فناء أمتي بالطعن والطاعون	أبو موسى الأشعري	٢٨٦
فهل في والديك أحد حي	عبدالله بن عمرو	٨٥٢
فلا تعطه مالك	أبو هريرة	٢٩٥
في كل ذات كبد حرى أجر	عبدالله بن عمرو	٣٧٠
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض	كثير بن مرة	٤٥٩

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم	أبو هريرة	٢٥٥
فيهن آية خير من ألف آية	العرباض بن سارية	٧٧٩
فى الجنة غرفة يروى ظاهرها من باطنها	عبدالله بن عمر	١٠٠١
في الجنة	أنس	٦٤٧
في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل	بريدة	١٠٧٣
في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل	بريدة	٢٣٥

حرف القاف

قاربوا وسددوا	أبو هريرة	١٠٤١
قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوى عبادك	أبو سعيد الخدري	٨٢٨
قال رجل لأتصدقن بصدقة	أبو هريرة	٣٣٣
قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم إذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا	ابن عباس	٧٠٠
قال الله تعالى : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى	أبو هريرة	٦٦٧
قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	٣٨٤
قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما تدعوننى ورجوتنى غفرت لك	أنس	٨٢٧
قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته	أبو هريرة	١٠٤٧
قال الله تعالى : يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء	أنس	١١٩٧

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
قال الله جل ذكره : لا يذكرنى عبدى في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي	معاذ بن أنس	٧٠١
قال الله عز وجل : يا ابن آدم قم إلي	رجل	١١٥٥
قال الله عز وجل : أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت	أبو هريرة	١٢٢٠
قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى بي	واثلة بن الأسقع	١٢٠١
قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى بي	أبو هريرة	١١٥٧
قال الله عز وجل : قد حقت محبتى للذين يتحابون	عمرو بن عبسة	١٩٥
قال اله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات	نعيم بن همار	٢٤٠
قال الله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات	أبو الدرداء	٢٤١
قال الله عز وجل : ابن آدم صل لى أربع ركعات	أبو مرة الطائفى	٢٤٢
قال الله عز وجل : إذا أحب عبدى لقائى	أبو هريرة	٢٦٨
قال الله عز وجل : أنا الرحمن خلقت الرحم	عبدالرحمن بن عوف	٨٦٦
قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى	أبو هريرة	٤١٠
قال الله عز وجل : إني فرضت على أمتك خمس صلوات	أبو قتادة	١٠٦
قال الله عز وجل : إن أحب عبادى إلي أعجلهم فطرا	أبو هريرة	٤٤٠
قال اله : يا ابن آدم إنك ما دعوتني	أنس بن مالك	٨٠٦
قد أمدكم الله بصلاة	خارجة بن حذافة	٢٠٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
قد أفلح من أسلم ورزق كفافا	عبدالله بن عمرو	٣٤٨
قد جمع الله لك ذلك كله	أبي بن كعب	١٥٨
قد علمت أنك تحبين الصلاة معى	امرأة أبي حميدة الساعدى	١٤٤
قسم قسمته لك	شداد بن الهاد	٦٣١
قل : سبحان الله والحمد لله	أبو الدرداء	٧٥٥
قل : سبحان الله	ابن أبي أوفى	٧٤٩
قل	عبدالله بن خبيب	٧٦٨
قل كما يقولون فإذا انتهت فسل تعطه	عبدالله بن عمر	٦٦
قل : لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى	٧٦٢
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين	أسامة	١١٧٤
قولى : الله أكبر عشر مرات	سلمى أم بنى أبى رافع	٧٥٧
قوموا إلى الجنة عرضها السموات والأرض	أنس	٦٠٨
القاعد على الصلاة كالقانت	عقبة بن عامر	١٧٨
القرآن شافع مشفع	جابر	٦٥٢

حرف الكاف

كافل اليتيم	أبو هريرة	٨٨٩
كان رجل يداين الناس	أبو هريرة	٣٩٩
كان رجل يسرف على نفسه	أبو هريرة	١٢٠٢
كان رجل يداين الناس	أبو هريرة	١٠٩٨
كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم	عائشة	٢٨٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا	أبو سعيد الخدري	١١٥٣
كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع	جابر بن سمرة	١٨٧٨
كانوا يرجون فى حمى ليلة	الحسن البصري	
كانوا ينتقلون ما بين المغرب والعشاء	أنس	٢٠٣
كبرى الله عشرا	أنس	٧٥٨
كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة	رجل	٦٢٣
كل ابن آدم خطاء	أنس	١١٥٨
كل امرئ فى ظل صدقته	عقبة بن عامر	٣٣١
كل دعاء محجوب	علي	٨٤٧
كل سلامى من الناس عليه صدقة	أبو هريرة	٩٦٤
كل سلامى من الناس عليه صدقة	أبو هريرة	١٠٧٢
كل شئ خلق من الماء	أبو هريرة	٢١٦
كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات	العرباض بن سارية	٥٦٠
كلمتان خفيفتان على اللسان	أبو هريرة	٧٣٦
كل معروف صدقة	جابر	٩٩٧
كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره	أنس	١١٩٦
كل ميت يختم على عمله إلا المرابط	فضالة بن عبيد الله	٥٦١
كيف تجدك	أنس	١١٩٩
كيف قلت	أنس	٧٦١
الكوثر نهر في الجنة	عبدالله بن عمر	١٢٣٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
حرف اللام		
لأن أصلي ركعتينبسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة	ابن عباس	٣٨
لأن أقول سبحان الله	أبو هريرة	٧٣٩
لأن أقعد أذكر الله	أبو أمامة	
لأن أقعد مع قوم يذكرون اله	أنس	١٨٨
لبنة ذهب ولبنة فضة	ابن عباس	١٢٢٢
لجميع أمتى كلهم	ابن مسعود	٩٦
لغدوة في سبيل اله أو روحه خير من الدنيا وما فيها	أنس	٥٤٠
لغدوة في سبيل الله وروحه خير من الدنيا وما فيها	أنس	١٢٣٩
لقد دعا الله باسمه الأعظم	أنس	٨٢١
لقد سألت عن عظيم وانه ليسير	معاذ بن جبل	٢٣٠
لقد سألت الله بالإسم الذي إذا سئل به أعطى	بريدة	٨٢٠
لقد سألت عن عظيم وانه ليسير	معاذ بن جبل	٣١٧
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت فى حرصك على الحديث	أبو هريرة	٧١٨
لقد وفق أو هدى	أبو أيوب	٨٦١
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة	ابن مسعود الأنصاري	٥٣٥
لكل شئ سنام	أبو هريرة	

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة	ابن عمر	٢٢
للشهيد عند الله ست خصال	المقدام بن معدى يكرب	٦٤٦
للعبد المملوك المصلح أجران	أبو هريرة	١٠٩٧
لله عند كل فطرة عتقاء	أبو أمامة	٤٢٩
لله أفرح بتوبة عبده المؤمن	عبدالله بن مسعود	١١٦١
لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك	ابن عباس	٥١٦
ليبعثن الله أقواما يوم القيامة	أبو الدرداء	٧١٦
ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها	معاذ بن جبل	٧٠٩
ليس الشديد بالصرعة	أبو هريرة	٩٣٩
ليس الغني عن كثرة العرض	أبو هريرة	٣٥١
ليق أحدكم وجهه النار	ابن مسعود	٣٣٩

حرف الميم

ما اجمع قوم فى بيت من بيوت اله	أبو هريرة	٦٦١
ما أجلسكم	معاوية	٧١١
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا	أنس	٦٢٥
ما أطعمت نفسك فهو لك	المقدام بن معد يكرب	٨٧٧
ما أغبرت قدما عبد فى سبيل اله فتمسه النار	عبدالرحمٰن بن جبير	٥٤٤
ما أكل أحد طعاما قط	المقدام بن معد يكرب	١٠٨١
ما أمعر حاج قط	جابر	٤٩٨
ما أهل مهل قط إلا بشر	أبو هريرة	٥٠٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ما تحاب رجلان فى الله	أنس	٩٧٣
ما تعدون الشهداء فيكم.	أبو هريرة	٥٤٩
ما تعدون الشهداء فيكم ؟	أبو هريرة	٢٩٠
ما توطن رجل المساجد للصلاة	أبو هريرة	١٧١
ما جلس قوم مجلسا	سهل بن الحنظلية	٧١٤
ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على التأمين	عائشة	١٢٤
ما خالط قلب امرئ رهج	عائشة	٥٧٠
ما رأيك فى هذا	سهل بن سعد	١١٧٩
ما رزق الله عبدا خيرا له ولا أوسع من الصبر	أبو هريرة	١٠٢١
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها	جويرية	٧٥٩
ما شيء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن	أبو الدرداء	٩١٧
ما طلعت شمس قط	أبو الدرداء	٣٨٣
ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان	أبو الدرداء	١١٩٠
ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام	ابن عباس	٤٥٥
ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله	عبادة بن الصامت	٨١٥
ما على الأرض أحد يقول : لا إله إلا الله	عبدالله بن عمر	٧٥٦
ما عمل آدمى عملا أنجى له من العذاب من ذكر الله	جابر	٧٠٤
ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصا إلا فتحت أبواب السماء	أبو هريرة	٧٢٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ما ملب يلبى إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر	سهل بن سعد	٤٩٩
ما كان الفحش فى شىء إلا شانه	أنس	٩٢٥
ما لك يا عمرو	عمرو بن العاص	٤٧٨
ما لك تزفزفين	جابر	١٠٥٥
ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحى	أبو هريرة	٨٣٨
ما من أحد يدان دينا	ميمونة	٤٠٣
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويصلى ركعتين	عقبة من عامر	٤٦
ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام	أبو هريرة	٥٣٠
ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده	عبدالله بن عمر	١٠٤٤
ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة	ابن عباس	٩٣٥
ما من امرئ تكون له صلاة بليل	عائشة	٢٣٢
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة	عثمان	٩١
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام	ابن عباس	٥١١
ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله	حديفة	٧٨
ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة فى الدنيا والآخرة	أبو هريرة	٨٠٤
ما من رجل مسلم يموت	ابن عباس	٢٧٦
ما من شىء يصيب المؤمن من نصب	أبو سعيد الخدري	١٠٣٩
ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده	معاوية	١٠٣٧

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ما من عبد يصرع من مرض إلا بعثه الله منها طاهرا	أبو أمامة	١٠٥٤
ما من عبد يصوم يوما فى سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار	أبو سعيد الخدرى	٥٨٩
ما من عبد كانت له نية فى أداء دينه	عائشة	٤٠٤
ما من عبد يحدث نفسه بيقام ساعة من الليل	أبو ذر وأبو الدرداء	٢٣١
ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى	أم حبيبة بنت أبى سفيان	١٩٦
ما من عبد يقول فى صباح كل يوم	عثمان بن عفان	٧٧١
ما من عبد تصيبه مصيبه فيقول	أم سلمة	٢٨١
ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب	أبو الدرداء	٨٢٢
ما من عبد يذنب ذنبا	علي	٨٣٢
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله	أنس	٧١٣
ما من مسلم يغرس غرسا	أنس	٣٨٦
ما من مسلم يصيبه أذى	ابن مسعود	١٠٥١
ما من مسلم يصيبه أذى فى جسده إلا كان كفارة لخطاياه	معاوية	١٠٣٨
ما من مسلم يغرس غرسا	جابر	٣٧٨٨
ما من مسلم يقرض مسلما قرضا	عبدالله بن مسعود	٤٠٠
ما من مسلم يبيت طاهرا	معاذ بن جبل	٢٠٨
ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أبيات	أنس	٢٧٨
ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث	أنس	٣٠٠
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم	أبو سعيد الخدري	٨١٦
ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى	أبو هريرة	٨١٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	عتبة بن عبد المسلمى	٣٠٣
ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه	أنس	٩٩٦
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	معاذ	٣١١
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الود	حبيبة	٥٠٠
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما	البراء	٩٩٥
ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد	أبو ذر	٣٠١
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس	ميمونة	٢٧٥
ما من ميت يصلي عليه	عائشة	٢٧٤
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله	أبو هريرة	٦١٧
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها	عائشة	١٠٣٦
ما من نبى بعثه الله فى أمة إلا كان له حواريون	ابن مسعود	١٠٠٧
ما من يوم أكثر من أن يعتق اله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة	عائشة	٤١٤
ما من يوم تصبح العباد فيه	أبو هريرة	٣٨١
ما منكم من أحد إلا سيكلمه اله	عدى بن حاتم	٣٣٧
ما منكم من أحد يتوضأ فسيبغ الوضوء	عمر بن الخطاب	٤٣
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	عدي بن حاتم	١٠٠٥
ما منكم من مسلم يتوضأ	عقبة بن عامر	٧١٣
ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة	٣٢٦
ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة	٩٣٣
ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة	٩٤٢
ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة	أبو هريرة	٦٢٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
ما يرفع إبل الحاج رحلا ولا يضع يدا إلا كتب الله بها حسنة	ابن عمر	٤٨٣
ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع	أبو الدرداء	١٠٦١
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه	أبو هريرة	١٠٣٢
ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم	أبو سعيد الخدري	٣٥٥
ماء زمزم لما شرب له	جابر	٥١٩
ماء زمزم لما شرب له	جابر	٥٢٠
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أبو موسى	٦٦٣
مثل المؤمن كمثل الزرع	أبو هريرة	١٠٢٤
مثل البيت الذي يذكر الله فيه	أبو موسى	١٩٤
مثل البخيل والمتصدق	أبو هريرة	٣٢٩
مثل البخيل والمنفق	أبو هريرة	٣٨٥
مثل القائم فى حدود الله	النعمان بن بشير	١٠٠٨
مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحي والميت	أبو موسى	٧٠٨
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما	أبو هريرة	٤٥٨
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم	أبو موسى	٣
مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصام	النعمان بن بشير	٦٠٦
مرحبا بطالب العلم	صفوان بن عسال المرادى	٨
مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله	عمران بن حصين	٦١١
من ابتلى فى هذه البنات بشيء	عائشة	٨٨٤
من أكل ثلاثة من صلبه	عقبة بن عامر	٣٠٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار	الزبير	٨٣٠
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عائشة	٢٦٨
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عبادة بن الصامت	٢٦٦
من أحب لله	أبو أمامة	٩٧٩
من احتبس فرسا فى سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده	أبو هريرة	٥٧٣
من أخذ أموال الناس يريد أداءها	أبو هريرة	٤٠٢
من أدى زكاة ماله	جابر	٣١٨
من أذن اثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة	ابن عمر	٦١
من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت	العميتة	٥٧٢
من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها	ابن عمر	٥٢٨
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت	امرأة من ثقيف	٥٢٩
من استطاع من الليل	أبو هريرة	٢٢١
من أصبح منكم اليوم صائما	أبو هريرة	٩٠١
من أصبح منكم اليوم صائما	أبو هريرة	٣٦٦
من أصبح منكم اليوم صائما	أبو هريرة	٢٧٠
من أصيب بمصيبة بماله أو فى نفسه	ابن عباس	١٠٣٥
من أعتق رقبة مؤمنة فهى فكاكه من النار	عقبة بن عامر	١١٠٦
من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو فيها عضوا منه	أبو موسى	١٠٩٩
من أعتق رقبة مسلمة فهى فداه	مالك بن عمرو القشيرى	٨٦٠
من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من الخير	أبو الدرداء	٩٥٢
من أعطى الرفق فقد أعطى حظه من الدنيا	عائشة	٨٦٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار	جابر	٥٤٣
من اغبرت قدماه فى سبيل الله	أبو عبيس	٢٥٦
من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار	عمرو بن قيس الكندى	٥٤٥
من اغتسل يوم الجمعة	عبدالله بن أبي قتادة	٢٤١
من اغتسل يوم الجمعة	أبو الدرداء	٢٥٧
من اغتسل يوم الجمعة	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٨
من أفضل ايامكم يوم الجمعة	أوس بن أوس	٨٤٢
من قال أخاه بيعا أقاله الله	أبو شريح	١٠٩٣
من قال مسلما عثرته أقال الله عثرته	أبو هريرة	١٠٩٤
من أنظر مغسرا فله كل يوم صدقة	بريدة	٣٩٥
من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة	بريدة	٣٩٥
من أنظر معسرا	أبو اليسر	٣٩٤
من أنفق على نفسه نفقة	أبو أمامة	٧٨٦
من أنفق نفقة فى سبيل الله كتبت بسبعمئة ضعف	خزيم بن فاتك	٥٣٤
من أوى إلى فراشه طاهرا	أبو أمامة	٢٠٦
من بات طاهرا	ابن عمر	٢٠٧
من بلغ العدو بسهم رفع اله له درجة	كعب بن مرة	٥٨١
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة فى الجنة	معدان بن أبي طلحة	٥٨٢
من بلغ بسهم فله درجة فى الجنة	عمرو بن عبسة	٥٨٣
من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة	أبو ذر	١٤٧
من ثاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه	أبو هريرة	١١٤٩

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من تبع جنازة يصلى عليها	ابن عمر	٢٧٣
من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة	معاذ	١١٩٥
من ترك المراء وهو مبطل	أبو أمامة	١١
من تصدق بعدل تمرة	أبو هريرة	٣٣٥
من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء	سهل بن حنيف	١٣٨
من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله	عبادة بن الصامت	٧٨٣
من تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا	أبو ذر	١١٥٦
من تكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا	ثوبان	٣٥٧
من تواضع	عمر بن الخطاب	٩٣٤
من توضأ فأحسن الوضوء	أبو هريرة	١٥٢
من توضأ فى بيته	سلمان	١٦٤
من توضأ فأسبغ الوضوء	عثمان	١١٥
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	أبو هريرة	٢٤٨
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده	عثمان بن عفان	٢٦
من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين	زيد بن خالد الجهنى	٤٨
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين	عثمان	٤٧
من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله	معاذ بن جبل	٦١٠
من خرج جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك	معاذ بن جبل	٦١٨
من جعل الهم هما واحدا فاه الله هم دنياه	ابن عمر	١١٨٨
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه	أبو هريرة	٧٩٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من جهز غازيا فى سبيل الله فله مثل أجره	زيد بن ثابت	٥٣٨
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى	زيد بن خالد الجهنى	٥٣٦
من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله	زيد بن خالد الجهنى	٤٤٤
من حافظ على هؤلاء الصلوات	أبو هريرة	٦٦٥
من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا	عبدالله بن عمرو	١٠٢
من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه	أبو هريرة	٤٧٥
من حفر بئر ماء	جابر	١٤٨
من حفر ماء لم تشرب منه كبد حرى	جابر	٣٧٥
من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة	أبو موسى	١١٠٩
من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة	أبو رافع	١١٣٥
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	٦٨٢
من حمى مؤمنا	معاذ بن أنس	٨٦٥
من حمل من أمتى دينا	عائشة	٤٠٦
من خاف أدلج	أبو هريرة	١٢٠٥
من خاف على أن لا يقوم من آخر الليل	جابر	٢٠٤
من خرج مع جنازة	أبو هريرة	٢٧٢
من خرج من بيته متطهرا	أبو أمامة	٢٣٨
من خرج من بيته إلى صلاة مكتوبة	أبو أمامة	١٦٢
من خير معايش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه	أبو سعيد الخدري	١١٣٩
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه	أبو هريرة	٥٦٤
من دعا إلى هدى كان له من الأجر	أبو هريرة	١٧
من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٧٩٢
من رأى منكم منكرا فغيره بيده	أبو سعيد الخدري	١٠١٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من رأى صاحب بلاء	عمر وأبو هريرة	٨٠٠
من راح إلى مسجد الجماعة	عبدالله بن عمرو	١٥٣
من رضي بالله ربا	أبو سعيد	٥٩٩
من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة	كعب بن مرة	٥٨٥
من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة	عمرو بن عبسة	٥٨٤
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة	أبو هريرة	٥٨٨
من زرع زرعا	السائب	٣٧٩
من سأل الله الجنة ثلاث مرات	أنس	٨٢٤
من ستر عورة مؤمن فكأنما أحيا موؤودة	مسلمة بن مخلد	٩٦٢
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	أبو ذر	٨٠
من سره أن ينجيه الله	أبو قتادة	٣٩٦
من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد	أبو هريرة	٨٠٨
من سره أن يمد له في عمره	أنس بن مالك	٨٥٨
من سره أن يبسط له في رزقه	أبو هريرة	٨٦٣
من سره أن يمد له في عمره	علي	١٤٥٢
من سره أن يلقى الله غدا مسلما	ابن مسعود	١١٤
من سره أن يجد حلاوة الإيمان	أبو هريرة	٩٧١
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة	عمرو بن عبسة	٥٨٧
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا	أبو أمامة	٥٨٦
من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا	عمر بن الخطاب	١١٢٠
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا	عمرو بن عبسة	١١٢١

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من شهد أن لا إله إلا الله	عبادة بن الصامت	٧٤٢
من شهد الجنازة حتى يصلي عليها	أبو هريرة	٢٧١
من صاحب هذا القبر	أبو هريرة	٧٤
من صام رمضان وعرف حدوده	أبو سعيد	٤١٩
من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار	أبو هريرة	٥٩٠
من صام رمضان إيمانا واحتسابا	أبو هريرة	٤١٨
من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر	أبو ذر	٤٦٥
من صام يوم عرفة غفر له سنة أماة	أبو سعيد الخدري	٤٥٨
من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين	سهل بن سعد	٤٤٩
من صام رمضان ثم أتبعه من شوال كان كصيام الدهر	أبو أيوب	٤٤٦
من صلى الفجر في جماعة	أنس	١٨٥
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	جندب بن عبدالله	١٠٠
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا	أبو هريرة	٨٣٣
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات	أنس بن مالك	٨٣٥
من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قبله صلى الله عليه بها عشر صلوات	أبو ذر	٨٣٧
من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله	سمرة بن جندب	١٢١
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة	عثمان	١١٩
من صلى لله أربعين يوما في جماعة	أنس	١١٧
من صلى في ليلة بمائة آية	أبو هريرة	٢٢٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من صلى الغداة في جماعة	أبو أمامة	١٨٦
من صلى فيه كان كعدل عمرة	الحارث بن الخزرج	١٣٧
من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي	عامر بن ربيعة	٨٤٣
من صلى علي حين يصبح عشرا	أبو الدرداء	٧٧٧
من صمت نجا	ابن عمر	١١٣٦
من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة	عبدالله بن عمر	٥٠٦
من طاف بالبيت أسبوعا	المنكدر	٥٠٧
من عاد مريضا	أبو هريرة	٩٠١
من عاد مريضا لم يحضر أجله	ابن عباس	٩٠٧
من عاد مريضا	أبو هريرة	٨٩١
من عال جاريتين	أنس	٨٨٥
من علم علما فله أجر من عمل به	معاذ بن أنس	١٥
من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة	عقبة بن عامر	٩٦٠
من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم	أبو أمامة	٩
من غدا إلى المسجد أو راح	أبو هريرة	١٥٩
من غرس غرسا	أبو الدرداء	٣٨٠
من غسل ميتا فكتم عليه	أبو رافع أسلم مولى الرسول	٢٨٢
من غسل واغتسل	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٦٠
من غسل يوم الجمعة واغتسل	أوس بن أوس	٢٦١
من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد	أبو مالك الأشعري	٥٥٠
من فطر صائما له مثل أجره	زيد بن خالد الجهني	٤٤٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل	معاذ بن جبل	٥٤٢
من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة	معاذ بن جبل	٦١٩
من قال إذا أصبح لا إله إلا الله	أبو عياش	٧٧٤
من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده	أبو أيوب	١٩١
من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده	سعد بن أبي وقاص	٦٤
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده	أبو هريرة	٧٧٢
من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة	جابر بن عبدالله	٦٧
من قال دبر صلاة الغداة	أبو أمامة	١٩٠
من قال سبحان الله وبحمده	جبير بن مطعم	٧٩٤
من قال : سبحان الله وبحمده	عبدالله بن عمرو	٧٣٣
من قال : سبحان الله وبحمده	أبو هريرة	٧٣٥
من قال : سبحان الله العظيم وبحمده	جابر	٧٣٤
من قال غدوة : لا إله إلا اله وحده	أبو أيوب الأنصاري	٧٧٥
من قال في دبر صلاة الفجر	أبو ذر	١٨٩
من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة	أبو هريرة	٦٥
من قال لا إله إلا الله	أبو سعيد الخدري	٨٠٢
من قال : لا إله إلا الله	أبو أيوب	٧٢٧
من قال : لا إله إلا الله	أبو أيوب	٢٢٩
من قال : لا إله إلا الله	أبو هريرة	٧٧٣

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من قام بعشر آيات	عبدالله بن عمرو	٢٢٦
من قام رمضان إيمانا واحتسابا	عبدالرحمن بن عوف	٧١٧
من قام رمضان إيمانا واحتسابا	ابو هريرة	٤٣١
من قام ليلة.القدر إيمانا واحتسابا غفر له	أبو هريرة	٤٣٢
من قتل حية فكأنما قتل مشركا	ابن مسعود	١٠٧٩
من قتل دون ماله فهو شهيد	عمرو بن العاص	٢٩٦
من قتل دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد	٢٩٧
من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة	أبو بكر	١٢٢٨
من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا	أبو هريرة	١٠٨٠
من قتل بطنه لم يعذب في قبره	سليمان بن صرد	٢٨٩
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه فى الجنة إلا أن يموت	أبو أمامة	٧٨٨
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه	أبو مسعود البدري	٦٨٠
من قرأ (تبارك الذي بيده الملك)	عبدالله بن مسعود	٦٨٥
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة	عبدالله بن مسعود	٦٦٢
من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٦٨٣ - ٤٤
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة	أبو سعيد	٢٦٥
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين	أبو هريرة	٦٦٦
من قرأ قل هو الله أحد	معاذ بن أنس الجهني	٦٩٠
من قرأ كل يوم مائة مر (قل هو الله أحد)	أنس	٤٥٢
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله	معاذ	٢٦٩

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من كان له فرطان من أمتي	ابن عباس	٣٠٨
من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار	أبو هريرة	١٠٨٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	أبو هريرة	٨٦٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا	أبو هريرة	١٨٢٤
من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره	زيد بن ثابت	١١٨٩
من كظم غيظا وهو قادر	معاذ	٩٤١
من كن له ثلاث بنات	جابر	٨٨٦
من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء	عمرو بن مرة الجهني	٤٢١
من مات على هذا كان من الصديقين	عمرو بن مرة	٣١٩
من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله	أبو هريرة	٥٦٣
من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم	جابر	٣٠٦
من مات له ولدان في الإسلام	أبو ثعلبة الأشجعي	٣٠٧
من مات وعليه دينار	ابن عمر	٤٠٧
من مشى فى ظلمة الليل إلى المسجد	أبو الدرداء	١٦٦
من منح منيحة لبن	البراء بن عازب	٤٠١
من منح منحة ورق	البراء بن عازب	٧٢٨
من نام عن حربه	عمر بن الخطاب	٢٣٣
من نزل منزلا	خولة بن حكيم	٧٩٨
من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته	عبدالله بن مسعود	٨١٧
من نفس عن مؤمن كربة	أبو هريرة	٣٩٢
من نفس عن مسلم كربة	أبو هريرة	٩٥٨
من نفس عن مسلم كربة	أبو هريرة	٨٩٦

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة	أبو هريرة	١١٠٨
من وقاه الله شر ما بين لحييه	أبو هريرة	١١٣٣
من وصل صفا وصله الله	عبدالله بن عمر	١٣٢
من يبايع	أبو أمامة	٣٥٩
من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر	أم حبيبة	١٩٨
من يدخل الجنة ينعم ولا ييأس	أبو هريرة	١٢٢١
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين	معاوية	١٨
من يرد الله به خيرا يصب منه	أبو هريرة	١٠٢٥
من يضمن لي ما بين لحييه	سهل بن سعد	١١٠٧
منتظر الصلاة	أبو هريرة	١٨٤
موجب الجنة إطعام الطعام	شريح	١٠٠٢
موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر	أبو هريرة	٦١٣
مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى	أبو سعيد الخدري	٥٩٦
مؤمن مجاهد بنفسه وماله	أبو سعيد الخدري	١١٤١
الماء	سعد بن عبادة	٣٧٤
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد	أم حرام	٥٥٤
المؤذن يغفر له مدى صوته	أبو هريرة	٥٠
المؤذن أمناء	أبو هريرة	٥٤
المؤذن أطول الناس أعناقا يوم القيامة	معاوية	٥٥
الماهر بالقرآن مع السفرة	عائشة	٦٦٤
المتحابون في الله في ظل العرش	معاذ	٩٧٩
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون	سعد	٥٢٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
المرأة عورة	ابن عمر	١٤٠
المرء مع أحب	ابن مسعود	٩٦٦
المريض تحات خطاياه	أسد بن كرز	١٧٨٦
المسلم أخو المسلم	عبدالله بن عمرو	٩٥٩
المسلم أخو المسلم	ابن عمر	٨٩٧
المسجد بيت كل تقي	أبو الدرداء	١٧٠
معتبت لا يخب قائلهن أو فاعلهن	كعب بن عجرة	٧٨٩
المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة	سهل بن الحنظلية	٥٧٩
المملوك الذي يحسن عبادة ربه	أبو موسى الأشعري	١٠٩٦

حرف النون

ناس من أمتي عرضوا على غزاة فى سبيل الله	أنس	٥٥٥
نخل الجنة جذوعها من زمرد	ابن عباس	١٢٣٢
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره	زيد بن ثابت	١٩
نضر الله امرأ سمع شيئا فبلغه كما سمعه	ابن مسعود	١٨
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه	زيد بن ثابت	١٢١٥
نعم إن قتلت في سبيل الله	أبو قتادة	٦٢٨
نعم إن شئت	حبان	٨٤٤
نعم وعليك بالماء	أنس	٢٧١
نعم السحور التمر	السائب بن يزيد	٤٣٩
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله	أنس بن مالك	٤٩٦
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله	بريدة	٤٩٥

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث

حرف الهاء

هاؤم	صفوان بن عسال	١١٥١
هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟	عبدالله بن مسعود	١٠٧
هل حضرت معنا الصلاة	أنس	٩٥
هل لك من أم	معاوية بن جماهمة	٨٥٣
هل لك أحد باليمن	أبو سعيد	٨٥١
هم الأخسرون	أبو ذر	٣٨٧
هنيئا لك يا عبداله أبوك يطير مع الملائكة	عبدالله بن جعفر	٦٣٤
هى فى شهر رمضان فى العشر الأواخر	عبادة بن الصامت	٤٣٣
هو كهيئة الدهر	قتادة بن ملحان	٤٦٠

حرف الواو

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمي	عقبة بن عامر	٥٨٠
وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله	سعد بن أبي وقاص	٨٧٨
وان الله عز وجل ياهي ملائكته عشية عرفة بأهل	عبدالله بن عمرو	٥١٣
والذي نفسي بيده إنها تعدل ثلث القرآن	أبو سعيد	٦٨٩
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم	أبو هريرة	٨٢٩
والذي نفسي بيده ان السقط ليجر أمه	أبو هريرة	٣١٢
والذي نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو في سبيل الله فأقتل	أبو هريرة	٦٢٧

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
والكلمة الطيبة صدقة	أبو هريرة	١٠٠٤
والكلمة الطيبة صدقة	أبو هريرة	١٥٤
والله ليبعه الله يوم القيامة	ابن عباس	٥٠٨
والله لأن يهدى بهداك رجل واحد	سهل بن سعد	١٦
لا تغضب ولك الجنة	أبو الدرداء	٩٣٨
لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته	أبو هريرة	٦١٢
لا تقل : تعس الشيطان	أبو تميمة الهجيمى	٧٩٦
لا تقل تعس الشيطان	أبو تميمة الهجيمى	٧٩٧
لا تمنعوا نساءكم المساجد	ابن عمر	١٣٩
لا تنتفوا الشيب	عبدالله بن عمرو	١١٢٢
لا تنتفوا الشيب	أبو هريرة	١١٢٣
لا حسد إلا في اثنتين	ابن مسعود	٤
لا حسد إلا في اثنتين	أبو هريرة	٦٥٨
لا حسد إلا في اثنتين	ابن مسعود	٢٢٤
لا حسد إلا في اثنتين	ابن مسعود	٣٨٨
لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا	أبو هريرة	٦٢٠
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب	أبو هريرة	٢٣٩
لا يذهب الله بحبيبتى عبد فيصطبر	أبو هريرة	١٠٦٨
لا يزال أحدكم في صلاة	أبو هريرة	١٧٤
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله	عبدالله بن بسر	٧٠٥
لا يزال العبد في صلاة	أبو هريرة	١٧٤
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	٤٤٢

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة	أبو هريرة	٩٥٧
لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر	أبو هريرة	٤٩
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا	أبو هريرة	٥٢٣
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر	سلمان	٢٥٩
لا يغرس مسلم غرسا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٣٧٧
لا يغني حذر من قدر	عائشة	٨١١
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله	أبو هريرة	٥٤٦
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله	أبو هريرة	١٢١٢
لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة	جابر بن عبدالله	١٠٥١
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٢٩٨
لا يرد القدر إلا الدعاء	ثوبان	٨١٠
لا يرد القضاء إلا الدعاء	سلمان	٨١٢
لا يرد القضاء إلا الدعاء	سلمان	٨٥٧
لا يرى مؤمن من أخيه عورة	أبو سعيد الخدري	٩٦١

حرف الياء

يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى	أبو ذر	٣٥٢
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين	أنس	١١٢٨
يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى	أبو ذر	١١٧٨
يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة	أبو ذر	٧٦٥
يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود	أبو فاطمة	٧٩

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق	أبو هريرة	١٣٥٣
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة	أبو هريرة	٧٧٨
يا أبا هريرة ما الذى تغرس	أبو هريرة	٧٤٤
يا أبا المنذر أتدرى أي آية من كتاب الله معك أعظم	أبي بن كعب	٦٧٥
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة	أنس	٦٣٧
يا أم العلاء أبشري	أم العلاء	١٠٤
يا أيها الناس أفشوا السلام	عبدالله بن سلام	٩٨٥
يا أيها الناس اذكروا الله	أبي بن كعب	٨٤٥
يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا	أبو مالك الأشعري	٩٨١
يا بن آدم إنك أن تبذل الفضل	أبو أمامة	٣٨٩
يا بنى إذا كنت في مجلس	قرة	٩٩١
يا بلال انصت لى الناس	أنس	٥١٥
يا بلال بم سبقتنى إلى الجنة ؟	بريدة	٤٢
يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته في الإسلام ؟	أبو هريرة	٤٥
يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك	جابر بن عبدالله	٦٣٦
يا شباب قريش احفظوا فروجكم	ابن عباس	١١١٢
يا عائشة ارفقى	عائشة	٩٥٥
يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى	أبو ذر	٨٢٥
يا عبادى إنى حرمت الظلم	أبو ذر	٨١٨
يا عباس يا عماه ألا أعطيك ؟	ابن عباس	٢٤٣
يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلي الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ (قل أعوذ برب الفلق)	عقبة بن عامر	٦٩٤

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
يا عم ألا أحبوك	أبو رافع	٢٤٤
يا كعب بن عجرة الصلاة قربان	جابر	٣٤١
يا كعب بن عجرة : الناس غاديان	كعب بن عجرة	٤١٥
يا ليته مات بغير مولده	عبدالله بن عمرو	٢٨٣
يا معاذ بن جبل	أنس	٧٢٣
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار	أبو هريرة	٩٨
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة	أبو هريرة	٦٥٧
يحضر الجمعة ثلاثة نفر	عبدالله بن عمرو	٢٥٠
يختصم الشهداء والمتوفون	العرباض بن سارية	٢٨٨
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم	أبو هريرة	١١٧٢
يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وينكرون	أم سلمة	١٠٠٩
يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة	أبو ذر	٢٣٤
يطلع الله إلى جميع خلقه طيلة النصف من شعبان	أبو موسى الأشعري	٤٥٨
يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان	معاذ بن جبل	٤٥٧
يعجب ربك من راعى غنم فى رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة	عقبة بن عامر	٦٠
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	٢١١
يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٢٦
يغفر للمؤذن منتهى أذانه	ابن عمر	٥١
يقال لصاحب القرآن اقرأ	عبدالله بن عمرو	٦٥٦
يقول ربكم : يا ابن آدم تفرغ لعبادتى	معقل بن يسار	١١٩٢
يقول الله : إذا أخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب	ابن عباس	١٠٧٠

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
يقول الله : المجاهد في سبيلي هو على ضامن	أنس	٦٠٩
يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه	أبو هريرة	٣١٣
يقول الله : أنا عند ظن عبدى بى	أبو هريرة	٦٩٩
يكفر السنة الماضية	أبو قتادة	٤٥٤
يكفر السنة الماضية	أبو قتادة	٤٤٨
يكون امراء تغشاهم غواش	أبو سعيد الخدري	١١٤٨
يود أهل العافية يوم القيامة	جابر	١٠٢٨
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	أبو سعيد الخدري	١١٣٨
يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يتخطون	جابر	١٢٣٦
يؤتي الرجل في قبره	عبدالله بن مسعود	٦٨٦
يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟	أنس	٦٢٦
اليد العليا خير من اليد السفلى	حكيم بن حزام	٣٥٤
اليد العليا خير من اليد السفلى	ابن عمر	٣٥٣

الفهرست

الموضوع الصفحة

المقدمة ٥
مقدمة المتجر الرابح ٧
١ ـ أبواب العلم ١٠
ثواب العلم والعلماء وفضلهم ١٠
ثواب طلب العلم وتعليمه لوجه الله عز وجل ١٣
ثواب من ترك المراء والجدال في العلم وغيره ١٤
ثواب تعليم العلم وتصنيفه ونسخه وروايته ١٤
ثواب العمل على الكتاب والسنة والتمسك بهما ١٧
٢ ـ أبواب الطهارة ١٩
ثواب الوضوء وإسباغه ١٩
ثواب من أسبغ الوضوء في البرد الشديد وهو يشق عليه ٢٢
ثواب السواك ٢٣
ثواب من حافظ على الوضوء ٢٥
ثواب من قال هؤلاء الكلمات بعد الوضوء ٢٦
ثواب من صلى ركعتين بعد الوضوء ٢٧
٣ ـ أبواب الصلاة ٢٩
ثواب المؤذن المبتغي بأذانه وجه الله تعالى ٢٩

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب من أجاب المؤذن بما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم..... ٣٣
ثـواب من دعا بعد الأذان بهذا الدعاء..... ٣٤
ثـواب الدعاء عند إقامة الصلاة..... ٣٥
ثـواب الصـلاة مطـلـقا..... ٣٥
ثـواب الركوع والسجـود في الصـلاة..... ٣٦
ثـواب طـول القـيام في الصـلاة..... ٣٩
ثـواب الصـلوات المفروضات والمحافظة عليها..... ٤٠
ثـواب الصـلاة في أول وقـتـها..... ٤٧
ثـواب كلمات تفتتح بهن الصـلاة..... ٤٩
ثـواب كلمات يقولهن حين يرفع رأسه من الركوع..... ٤٩
ثـواب الصـلاة في الجماعـة..... ٥٠
ثـواب من صلى العشاء والصبح في جماعة..... ٥٣
ثـواب التأمين ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة..... ٥٤
ثـواب الصـلاة في الصف الأول..... ٥٥
ثـواب من وصل صفا أو سد فرجة..... ٥٦
ثـواب الصـلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة الشريفة..... ٥٦
ثـواب الصلاة في مسجد بيت المقدس..... ٥٧
ثـواب الصـلاة في مسجد قـباء..... ٥٨
ثـواب صـلاة المرأة في بيـتـهـا..... ٥٩
ثـواب من بنى مسجدا لله عز وجل..... ٦١
ثـواب كنس المسجد وتنظيفه..... ٦٢

الموضـــوع الصفحة

ثـواب المـشي إلى المساجد للصلاة ٦٣
ثـواب المـشي إلى المساجد في الظلم..... ٦٧
ثـواب من لزم المسجد وجلس فيه لخـير ٦٨
ثـواب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ٧٠
ثـواب من جلس في مصـلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس ٧٤
ثـواب من صلى العصر ثم قعد يذكر الله حتى تغرب الشمس ٧٤
ثـواب أذكار بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب..... ٧٥
٤ ـ أبـواب صـلاة التطـوع..... ٧٦
ثـواب صلاة التطوع في البيت..... ٧٦
ثـواب من حافظ على ثنتى عشرة ركعة في اليوم والليلة ٧٧
ثـواب ركعتـــي الفـجـر ٧٧
ثـواب أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها..... ٧٧
ثـواب أربع ركعات قبل العصر ٧٨
ثـواب ست ركعات بعد المغرب وإحياء ما بين العشائين ٧٩
ثـواب صـلاة الوتر ٧٩
ثـواب من بات طاهرا..... ٨٠
ثـواب التهجد وقيام الليل ٨١
ثـواب من نوى أن يصلي بالليل فغلبته عيناه..... ٨٨
ثـواب من نام عن ورد فقضاه..... ٨٩
ثـواب من صلى الضحى وداوم عليها..... ٨٩
ثـواب صـلاة التسبيـح ٩٢

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب من كانت له حاجة فصلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء..... ٩٤
٥ ـ أبـواب الجمـعـة..... ٩٥
ثـواب من اغتسل يوم الجمعة للجمعة ٩٥
ثـواب صلاة الجمعة وفضل يومها وساعتها..... ٩٥
ثـواب السعي إلى الجمعة والطيب وغير ذلك مما يذكر..... ٩٨
ثـواب التبكـير إلى الكعبة..... ١٠١
ثـواب من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة..... ١٠٣
٦ ـ أبـواب الجنـــائز ١٠٤
ثـواب من أحب لقاء الله تعالى ١٠٤
ثـواب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله ١٠٥
ثـواب من شهد ميتا حتى يصلى عليه أو يدفن..... ١٠٥
ثـواب من صلى عليه مائة من المسلمين أو أربعون أو ثلاثة صفوف..... ١٠٧
ثـواب من أثنى عليه الناس بعد موته خيرا ١٠٨
ثـواب ما يقول من مات له ميت..... ١٠٩
ثـواب تغسيل الموتى وتكفينهم وحفر القبور لوجه الله تعالى ١١٠
ثـواب من مات غـريبا ١١٠
ثـواب من مات بالطاعـون..... ١١١
ثـواب المبطـون والغريق ومن مات تحت الهدم ١١٢
ثـواب الحريق وصاحب ذات الجنب والنفساء تموت وولدها في بطنها ١١٣
ثـواب من قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو أهله ١١٥
ثـواب من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا..... ١١٦

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب من مات له ولدان..... ١١٨
ثـواب من مات له ولد واحد..... ١٢٠
ثـواب السـقـط ١٢١
ثـواب من مات صديقه أو قريبه فاحتسبه عند الله عز وجل..... ١٢٢
٧ ـ أبـواب الصـدقات ١٢٣
ثـواب أداء الزكـاة ١٢٣
ثـواب من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه..... ١٢٦
ثـواب العامل على الصدقة والخازن إذا كانا أمينين..... ١٢٧
ثـواب الصدقة وفضلـها ١٢٨
ثـواب صدقـة المقـل..... ١٣٥
ثـواب صدقـة السـر..... ١٣٦
ثـواب من رزق كفافا فقنع وصبر وتعفف ولم يسأل أحدا ثقة بالله وتوكلا عليه..... ١٣٧
ثـواب إطعام الطعام لوجه الله تعالى..... ١٤٠
ثـواب من سقى آدميا أو بهيمة أو حفر بئرا ١٤٣
ثـواب من زرع زرعا أو غرس شجرا مثمرا بنية صالحة..... ١٤٦
ثـواب الإنفاق..... ١٤٨
ثـواب المرأة تتصدق من مال زوجها بإذنه ١٥٠
ثـواب من يسر على معسر أو أنظره أو وضع عنه ١٥٢
ثـواب القـرض..... ١٥٢
ثـواب من أدان دينا وهو ينوي وفاءه..... ١٥٥
٨ ـ أبـواب الصـــوم..... ١٦٠

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب الصـوم ١٦٠
ثـواب من صام إيمانا واحتسابا ١٦٤
ثـواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا ١٦٧
ثـواب من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا ١٦٧
ثـواب السحـور ١٦٩
ثـواب تعجيل الفطـر ١٧٠
ثـواب من فطر صائما ١٧١
ثـواب صدقة الفطـر ١٧١
ثـواب من صام رمضان وأتبعه بست من شوال ١٧١
ثـواب من صام يوم عرفة ١٧١
ثـواب صيام شهر الله المحرم ١٧٢
ثـواب من صام يوم عاشوراء ١٧٣
ثـواب صوم شعبان وفضل ليلـة النصف [منه] ١٧٣
ثـواب من صام الأيام البيض ١٧٤
ثـواب من صام من كل شهـر ثلاثـة أيام ١٧٥
ثـواب من صام الإثنين والخميس وفضلهما ١٧٧
ثـواب من صام يوما وأفطر يوما ١٧٨
٩ ـ أبـواب الحـج ١٨٠
ثـواب الحـج ١٨٠
ثـواب العـمرة ١٨٤
ثـواب من اعتمر في رمضان ١٨٥

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب من خرج حاجا أو معتمرا فمات ١٨٦
ثـواب النفقة في الحـج والعمرة ١٨٧
ثـواب التلبيـة ١٨٨
ثـواب الطواف بالبيت واستـلام الركنين ١٨٩
ثـواب العمل في أيام عشر الحجة ١٩١
ثـواب من وقـف حـاجـا ١٩١
ثـواب رمـي الجـمار ١٩٢
ثـواب حـلق الرأس ١٩٣
ثـواب شـرب مـاء زمـزم ١٩٣
ثـواب سـكنى المدينة المنورة ١٩٤
ثـواب من مات بالمدينة أو بمكة وما جاء في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٦
١٠ ـ أبـواب الـجـــهـاد ١٩٧
ثـواب من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه ١٩٧
ثـواب النفقة في سبيل الله تعالى ١٩٨
ثـواب من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو شيعه ١٩٩
ثـواب الغـدوة في سبيل الله [تعالى] والروحة ١٩٩
ثـواب المشي والغبار في سبيل الله تعالى ٢٠١
ثـواب من خرج إلى الجهاد في سبيل اله تعالى [فمات] ٢٠٢
ثـواب الغـزاة في البحـر ٢٠٥
ثـواب الرباط في سبيل الله عز وجل ٢٠٦
ثـواب من مات مرابطا ٢٠٧

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب الحراسة في سبيل الله عز وجل ٢١٩
ثـواب الخوف في سبيل الله تعالى عز وجل ٢١١
ثـواب رباط الخيل في سبيل الله والنفقة عليها ٢١٢
ثـواب الرمي في سبيل الله تعالى [عز وجل] ٢١٥
ثـواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله تعالى ٢١٧
ثـواب الجهاد في سبيل الله عز وجل ٢١٨
ثـواب قيـام الرجل في الصف في سبيل الله ٢٢٦
ثـواب الدعاء عند التقاء الصفوف ٢٢٧
ثـواب من جرح في سبيل الله عز وجل ٢٢٨
ثـواب من قتل كافـرا ٢٣٠
ثـواب الشهيد في سبيل الله تعالى ٢٣٠
١١ ـ أبواب قراءة القرآن ٢٤٢
ثـواب من تعلم القرآن أو علمه أو تلاه أو استمعه لوجه الله [عز وجل] ٢٤٢
ثـواب قراءة الفاتحة وفضـلها ٢٤٨
ثـواب من قرأ سـورة البقرة ٢٥٠
ثـواب قراءة آية الكرسي ٢٥١
ثـواب قراءة خواتيم سورة البقرة ٢٥٣
ثـواب قراءة سورة البقرة وآل عمران ٢٥٤
ثـواب قراءة آيات من أول سورة الكهف أو من آخرها ٢٥٥
ثـواب من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك ٢٥٥
ثـواب قل هـو الله أحـد ٢٥٦

الموضـــوع الصفحة

ثواب المعوذتين وفضلهما..... ٢٥٨
١٢ ـ أبواب الذكر..... ٢٦٠
ثواب ذكر الله سبحانه على الإطلاق..... ٢٦٠
ثواب حلق الذكر والاجتماع عليه..... ٢٦٤
ثواب كلمة التوحيد : لا إله إلا الله..... ٢٦٧
ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله..... ٢٦٨
ثواب لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... ٢٧٠
ثواب من قالها عشرا..... ٢٧١
ثواب من قالها في يوم مائة مرة..... ٢٧١
ثواب سبحان الله وبحمده..... ٢٧٢
ثواب من قالها مائة مرة في يوم..... ٢٧٣
ثواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم..... ٢٧٣
ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر..... ٢٧٣
ثواب من قالهن أو واحدة منهن مائة أو أكثر..... ٢٧٩
ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله..... ٢٨٠
ثواب من قال : الله أكبر عشرا وسبحان الله عشرا..... ٢٨١
ثواب نوع آخر جامع..... ٢٨١
ثواب نوع آخر جامع..... ٢٨٢
ثواب نوع آخر منه جامع..... ٢٨٣
ثواب لا حول ولا قوة إلا بالله..... ٢٨٤
ثواب سورة وآيات تقرأ في الصباح وفي المساء..... ٢٨٥

الموضـــوع الصفحة

ثواب أذكار في المساء والصباح ٢٩١
ثواب سورة وآيات تقرأ حين يأوي المرء إلى فراشه ٢٨٩
ثواب أذكار يقولها حين يأوي إلى فراشه ٢٩١
ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل ٢٩٢
ثواب من قال هذه الكلمات حين يخرج من بيته إلى المسجد وغيره ٢٩٣
ثواب من قال هذه الكلمات حين يدخل المسجد ٢٩٤
ثواب كلمات يقولهن من حصلت له وسوسة في صلاته ٢٩٤
ثواب أذكار عقب المكتوبات ٢٩٥
ثواب ذكر الله في السوق ومواطن الغفلات ٢٩٧
ثواب من قال هذه الكلمات قبل أن يقوم من مجلسه ٢٩٨
ثواب كلمات يقولهن حين يركب دابته ٢٩٨
ثواب من عثرت دابته فقال : بسم الله ٢٩٩
ثواب من نزل منزلا فقال هذه الكلمات ٢٩٩
ثواب من رأى مبتلى في دينه أو ماله أو جسده فقال هؤلاء الكلمات ٣٠٠
ثواب من ألم شيء من جسده فقال : هذه الكلمات ٣٠٠
ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات ٣٠١
ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات ٣٠٢
ثواب الدعاء ٣٠٢
ثواب من دعا بهذا الدعاء ٣٠٦
ثواب من دعا لأخيه بظهر الغيب ٣٠٨
ثواب من سأل الله تعالى الجنة أو استعاذ به من النار ٣٠٨

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب الإسـتـغـفـــار ٣٠٩
ثـواب الصـلاة على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ٣١٢
١٣ ـ أبواب الـبـــر والصـــلة ٣١٨
ثـواب الوالدين وطاعتهما ٣١٨
ثـواب صـلة الرحـم وإن قطـعت ٣٢٣
ثـواب الصدقة على الزوج والأقارب ٣٢٧
ثـواب النـفـقـة على الزوجـة والعيال ٣٢٩
ثـواب من كان له ابنتان أو أختان فصبر عليهما وأحسن إليهما ٣٣١
ثـواب الساعي على الأرملـة والمسكين ٣٣٢
ثـواب كفالة اليتيـم والنفقة عليـه ٣٣٣
ثـواب من زار أخا لـه في الله تعالى ٣٣٤
ثـواب من قضى حوائج إخوانه المسلمين ٣٣٦
ثـواب من عـاد مريـضا ٣٣٧
ثـواب هذا الدعـاء عند المريض للمريض ٣٤٠
١٤ ـ أبـواب الأدب والزهـد وغـيرهـما ٣٤١
ثـواب حسن الخلق وفضلـه ٣٤١
ثـواب الحـــياء ٣٤٤
ثـواب الصـدق ٣٤٦
ثـواب من تواضـع لإخوانه المؤمنين ٣٤٨
ثـواب الحلـم والصفح وكظم الغيظ ٣٤٩
ثـواب من عفا عمن ظلمه أو جـنى عليـه ٣٥١

الموضـــوع الصفحـة

ثـواب الشفعة على الضعفاء من خلق الله ورحمتهم والرفق بهم ٣٥٣
ثـواب الرفق في الأمور كلها..... ٣٥٥
ثـواب من ستر عورة أخيه المسلم..... ٣٥٦
ثـواب الإصـلاح بين الناس..... ٣٥٨
ثـواب الحب في الله تعالى..... ٣٥٩
ثـواب السـلام على المؤمنين ٣٦٥
ثـواب من بدأ بالسـلام ومن سلم عند ذهابـه ٣٦٧
ثـواب من سـلم إذا دخـل بيتـه..... ٣٦٧
ثـواب المصـافـحـة ٣٦٨
ثـواب طـلاقة الوجـه وفعال آخر من الخـير..... ٣٦٩
ثـواب طـيب الكـلام..... ٣٧٠
ثـواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..... ٣٧٢
ثـواب من تكلم بحق ذي سلطان يخشى ٣٧٦
ثـواب الصـبر على البـلاء وإن قـل ٣٧٧
ثـواب المرض والسـقم..... ٣٨٤
ثـواب الحـمـى ٣٨٧
ثـواب صـداع الرأس..... ٣٩٠
ثـواب من فقد بصـره فصـبر واحتسب ٣٩١
ثـواب إماطـة الأذى عن الطريق وأفعال أخر من الخير ٣٩٢
ثـواب من قتـل حية أو وزغـا ٣٩٥
ثـواب الاكتساب من جهات الحل والعمل باليد..... ٣٩٦

الموضـــوع الصفحة

ثـواب التاجر الصدوق الأمين ٣٩٧
ثـواب السماحة في البيـع والشراء والتقاضي والقـضاء ٣٩٧
ثـواب من أقال نادما بيـعـه ٣٩٩
ثـواب العبد إذا أدى حق الله وحق سيده ٣٩٩
ثـواب من أعتـق مسلما أو مسلمة ٤٠٠
ثـواب من حفظ فرجه خوفا من الله عز وجل ٤٠٣
ثـواب من زوج لله تعالى ٤٠٦
ثـواب الجـماع بنيـة صالـحة ٤٠٧
ثـواب من شاب شيبة في الإسلام ٤٠٨
ثـواب الصمت إلا عن خـير ٤٠٩
ثـواب العزلة عند فساد الزمان وإخمال الذكر وإخفاء المكان ٤١٢
ثـواب من اعتزل الظـلمة فلم يصـدقهم بكـذبهم و لم يعينهم على ظلمهم ٤١٥
ثـواب التوبة إلى الله تعالى ٤١٧
ثـواب من عمل سيئة فأتبعها حسنة ٤٢٣
ثـواب العمل الصالح عند فساد الزمان ٤٢٤
ثـواب الفقر والفقراء المستضعفين وفضلهم ٤٢٥
ثـواب من زهد في الدنيا وأقبل على الله تعالى عز وجل ٤٣١
ثـواب من تبذل ولبس الدون من الثياب مع القدرة زهدا وتواضـعا لله تعالى ٤٣٦
ثـواب من رجا الله وأحسن الظن به ٤٣٧
ثـواب خوف الله عز وجل وخشيته وخوف عقابه ٤٤٠
ثـواب من بكـى من خشية الله تعالى ٤٤٤

الموضـــوع الصفحة

ثـواب الإخـلاص..... ٤٤٧
باب صـفة دار الثـواب..... ٤٥١
فهرس الأحاديث ٤٦٣